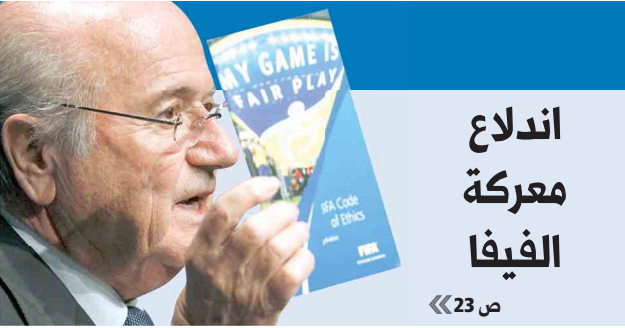




اندلاع معركة الفيفا

ص 23 >>>



أيام قرطاج المسرحية.. هدم الماضي والحاضر

ص 15 >>>

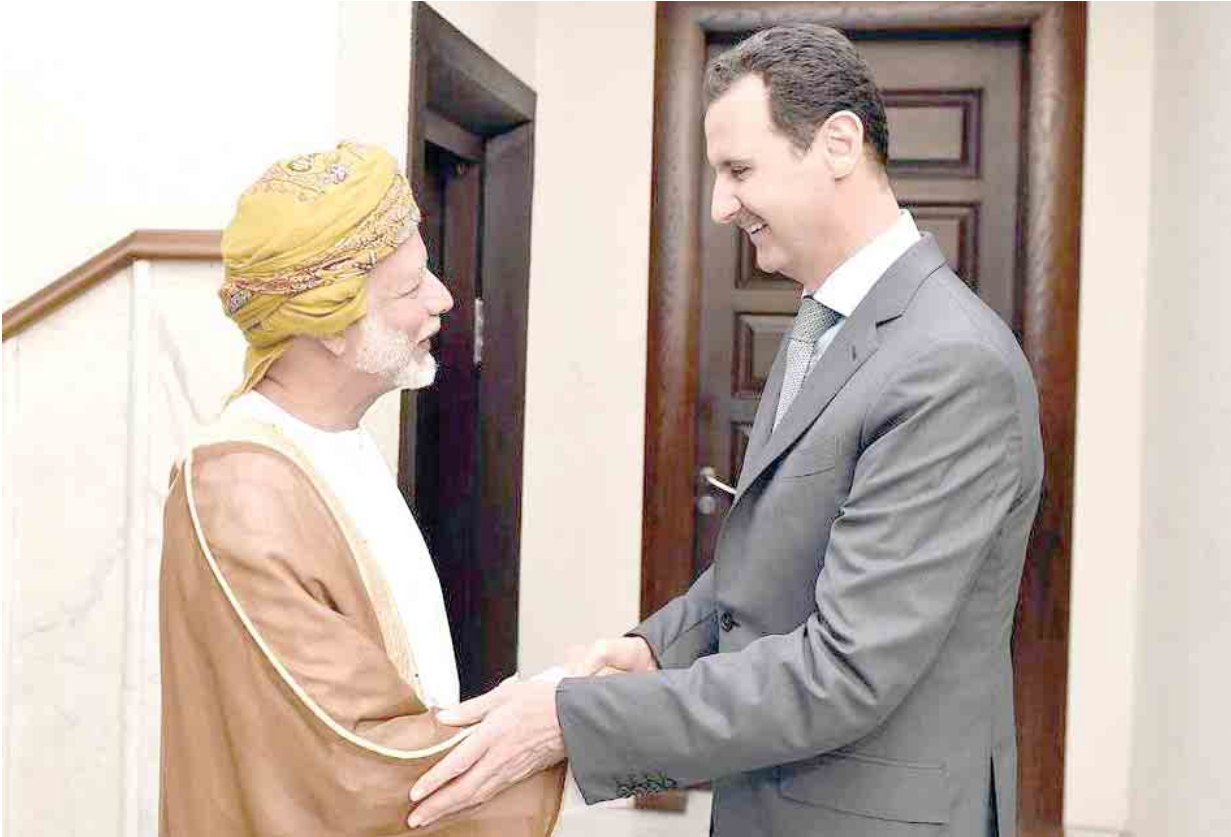


الإعلام يفتنق في مصر

ص 18 >>>

عُمان الحلقة الناقصة للحل في سوريا

● بدء اللقاءات في مسقط يرسل إشارات جدية إلى الأطراف الإقليمية والدولية



اعتقاد على وسيط مجرب

كشف المجموعات الرافضة للحل والجهات الخارجية الداعمة لها. واستقبل الرئيس السوري أمس وزير الشؤون الخارجية العماني. وقالت وكالة (سانا) إن الطرفين بحثا "تطورات الأوضاع في المنطقة ولا سيما الحرب على الإرهاب في سوريا والأفكار المطروحة إقليميا ودوليا للمساعدة في إيجاد حل للأزمة في سوريا". وتأتي زيارة بن علوي لدمشق بعد زيارة أجراها وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم لمسقط في أغسطس الماضي. والتقى بن علوي نظيره السوري الاتنين في دمشق وبحث معه "تطورات الأزمة في سوريا وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب". وكانت مسقط قد احتضنت خلال السنتين الأخيرتين مختلف اللقاءات السرية التي أفضت إلى الاتفاق النووي بين إيران ودول 1 + 5، حيث جمعت بين مسؤولين وخبراء أميركيين وإيرانيين في جلسات متعددة. وشهدت العاصمة العمانية لقاءات مختلفة حول الأزمة اليمنية، حيث استضافت وفودا من قراء الأزمة ولقاءاتهم مع المبعوث الأممي، ورتبت لقاءات للمتمردين الحوثيين مع مسؤولين أميركيين.

التي قد تتوج بتنحي الأسد، فضلا عن لقاءهم بمختلف المسؤولين الأجانب وممثل الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. وتأتي زيارة المسؤول العماني إلى دمشق في وقت نجحت فيه روسيا في طمأنة مختلف الأطراف المعنية بالملف السوري بأن تدخلها هدفه تحضير الأجواء الملائمة للبدء في حوار سياسي جدي يفضي إلى حل للأزمة السورية، وفي وقت بدا فيه الأسد مقتنعا بأن روسيا، التي أنقذته من نهاية ربما تكون مهينة، لا يمكنها أن تعرض مصالحها للخطر لأجل بقائه في السلطة.

وكانت تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الأخيرة حول الانفتاح على الجيش الحر والاستعداد لحمايته من هجمات داعش الإشارة الروسية الأبلغ إلى أن الحل السياسي قد انفتحت أبوابه بجدية، وأن الأسد ربما يكون قد تم إعلامه في زيارته الأخيرة لموسكو أن عليه أن يتفهم الحاجة إلى التغيير السياسي، ولو بعد حين. ومن شأن بدء اللقاءات في مسقط أن يرسل إشارات جدية إلى الأطراف المعنية بالحل، من المعارضة المعتدلة أو الأطراف الإقليمية الداعمة لها، كما أنه سيدفع إلى

دمشق - حرصت الجهات الإقليمية والدولية الداعمة للحل السياسي في سوريا على إيجاد وسيط ينجح في تحويل الأفكار المطروحة خلال هذه الأيام إلى نواة لحوار ولقاءات بين مختلف الأطراف المعنية.

وحضر الوسيط العماني الآن ليقوم بالدور المطلوب، مستفيدا من تجارب ناجحة للسلطنة، وذلك على هامش الزيارة التي قام بها وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال مراقبون إن سلطنة عمان هي الأقرب لأداء هذه المهمة لعلاقتها المميزة بمختلف الأطراف، ولقدرتها على أن تكون همزة الوصل بين دول الخليج بما فيها قطر، وبين روسيا وإيران والولايات المتحدة.

وأشاروا إلى أن وسطية السلطنة تجاه النزاعات الإقليمية ترشحها لأن تحتضن اللقاءات التي ستجمع بين ممثلي نظام الأسد والمعارضة القريبة منه، من جهة، وبين المعارضة السياسية أو المسلحة من جهة ثانية، وذلك لتدارس الجوانب التنفيذية التي تقدمت بها القوى الإقليمية المعنية والقوى الكبرى قبل الدخول في المرحلة الانتقالية

الرياض تصعد مع لندن: لا تهددوا العلاقة التاريخية

أجهزة الاستخبارات التابعة لبلاده تشكل "مصدر معلومات لا يقدر بثمن بخصوص أنشطة الجماعات الإرهابية"، مشيرا إلى معلومة نقلت إلى المملكة المتحدة في 2010 تتعلق بمحاولة هجوم أدت على الأرجح إلى إنقاذ حياة الآلاف.

وصار واضحا أن الهجوم على السعودية هو جزء من سياسة حزب العمال. ففي أول بيان له كرئيس للحزب، هاجم كوربن السعودية وانتقد موقفها في اليمن والبحرين. وأحكما أصدرها القضاء السعودي ضد نشطاء.

وقال محللون إن كوربن وأقرب تحث تأثير الدعاية الصادرة عن اللوبي الإيراني واللوبي الإخواني المدعوم خليجيا، فكلهما يتحرك بسرعة لتعكير علاقة السعودية مع شركائها الدوليين في محاولة لتطويق مواقفها الجديدة التي لا تروق لا لإيران ولا لقطر.

وأربك الدور الإقليمي الجديد للسعودية السياسات الإيرانية في المنطقة وخطتها للتمدد والاستفادة من ثورات "الربيع العربي" لفرض أذرع تابعة لها في أكثر من بلد عربي. كما أن وضوح الموقف السعودي الراض لفتح أي علاقة مع الإخوان المسلمين أفضل حسابات الدوحة في الرهان عليهم واستعمالهم ورقة لإزعاج مصر.

وحذر المحللون من أن "ثورية" كوربن يمكن أن تقود بريطانيا إلى خسارة مصالحها ليس فقط مع السعودية، وربما تتوسع دائرة المشككين في سياستها والرهان عليها كحليف استراتيجي.

وأشار الخبير في شؤون الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط كون كافلين إلى أن بريطانيا التي تسعى إلى الاضطلاع بدور مهم في محاربة داعش، تحتاج بريطانيا إلى "دعم ومساعدة من حلفائها في منطقة الشرق الأوسط حتى تتمكن من تحقيق هدفها".

وأضاف كافلين في مقال بصحيفة التلغراف أن "السعودية، أحد العملاء الأكثر قيمة في تجارة الأسلحة بالنسبة لبريطانيا، كما أن لها دورا حيويا في المساعدة على حماية المصالح البريطانية".

ويقول كافلين إنه في عالم واقعي تحكمه المصالح الاستراتيجية، نادرا ما تحظى حقوق الإنسان بالأهمية، خاصة في ما يتعلق بتلك الأنظمة الإسلامية المحافظة التي تدعم الالتزام الصارم بالشريعة الإسلامية. حيث يتم الحكم بالإعدام إزاء بعض الجرائم.



كون كافلين للسعودية دور حيوي في حماية المصالح البريطانية

لندن - دفع السفير السعودي في لندن الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز إلى السطح بالخلافات بين بلاده وبريطانيا محذرا من أن العلاقات بين البلدين الحليفين تتعرض لأكثر تهديد لتماسكها منذ عقود.

وعلى وقع مطالبات بريطانية رسمية وأخرى غير رسمية حول قضايا حقوق الإنسان في السعودية، أظهرت الرياض عدم ارتياح تجاه مواقف واحد من أهم حلفائها التاريخيين في وقت تقول فيه لندن إنها توسع من تعاونها مع السعودية لمحاربة الإرهاب. وأكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مطلع الشهر الجاري أن العلاقات الوثيقة بين بلاده والسعودية راسخة وأن الرياض تقدم لبلاده معلومات استخباراتية هامة تحافظ على أمنها القومي، لكنه طالب في الوقت نفسه بعدم تنفيذ الحكم بإعدام الشاب السعودي الشيعي علي النمر لمشاركته في احتجاجات مناهضة للحكومة.

وحذر السفير السعودي في المقال الذي نشره الاثنين في صحيفة ديلي تلغراف البريطانية من أن الشراكة السعودية البريطانية، تجاريا وسياسيا وأمنيا، في خطر.

وجاء المقال، بنبرته الحادة، ليعكس موقف السعودية من التصريحات الحكومية الأخيرة ومن مواقف أطلقها حزب العمال المعارض على لسان زعيمه الجديد جيرمي كوربن، وما تبعها من مواقف وإجراءات من بينها وقف برنامج تدريب لصالح السجون السعودية.

وشدد الأمير محمد بن نواف على أن بلاده لن تقبل "بتلقي دروس من أي طرف كان"، وأن "القرارات المتسارعة الرامية إلى تحقيق مكاسب سريعة على المدى القصير، تتسبب في أكثر الأحيان في أضرار كبيرة على المدى الأبعد"، في إشارة واضحة إلى أن استجابة كاميرون لرغبة كوربن في إلغاء عقد حول نظام السجون بقيمة 5.9 مليون جنيه إسترليني يمكن أن يحقق مكاسب سياسية آنية، إلا أنه قد يقود إلى أزمة بين البلدين سيكون لها تأثير على العلاقات التجارية والاستثمارات السعودية في بريطانيا.

وكتب الأمير محمد بن نواف "إن كانت العلاقات التجارية المهمة بين البلدين ستخضع لبعض الأيديولوجيات السياسية، فستصبح هذه المبادلات التجارية في هذه الحالة مهددة".

وأضاف أن بلاده توفر وظائف لـ 50 ألف عائلة بريطانية في البلدين بفضل عقود تجارية بقيمة عشرات المليارات من الجنيهات الإسترلينية فيما استثمر السعوديون 90 مليار جنيه إسترليني في القطاع الخاص في المملكة المتحدة.

ولفت الدبلوماسي السعودي إلى أن

إلى استأذه ويعيد نظره مرة أخرى إلى كتاب مفتوح على مصراعيه على مكتب أمامه. وفي السابق توقفت برامج لتعليم مقاتلين الأكراد على وقع القتال أو بسبب انتشار الفقر، لكنهم يكفون الآن على فصول ليلية قد تكون سببا في إنقاذ حياتهم.

ويتضائل عدد الأكراد الذين يتكلمون العربية منذ احتلال العراق عام 2003، مع أن القوانين السارية تشير إلى إلزامية تدريس اللغة العربية في مدن كردستان العراق، إلا أن التهاون في التطبيق يجعلها أحد الدروس الثانوية في المدارس.

ويتكلم جيل الكبار من الأكراد العربية بطلاقة بحكم الوشائج التي كانت قائمة قبل عام 1991 بين مدن العراق، ويحكم دراسة غالبيتهم في الجامعات العراقية وأدائهم الخدمة العسكرية في جيش العراق الوطني.

والى الجنوب من مواقع داعش التي تهددها قوات البيشمركة من الشمال، تضغط قوات الحشد الشعبي التي تتشكل من ميليشيات شيعية تضم بين صفوفها الكثير من الذين لا يستطيعون أيضا القراءة أو الكتابة.

وانضم هؤلاء إلى قوات الحشد الشعبي بعدما صدرت فتوى بتبجح الجهاد ضد المتشددين من قبل المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني للدفاع عن الملة، وبعدها أخذ الآلاف من الطبقات المعدمة التي تفتقر إلى تعليم كاف في التوافد على مراكز التجنيد دون تدريب يذكر.

وفي مدرسة لتعليم مقاتلي البيشمركة القراءة والكتابة تقع في مكان سري في إقليم كردستان العراق، ينظر المقاتل شكور ميرو (33 عاما) وعلامات الحماسة تظهر على وجهه

أربيل - لجأت قوات البيشمركة الكردية في محاربته لتنظيم داعش في العراق إلى سلاح "المدرسة" لتعليم جنودها اللغة العربية لتقليص الخسائر في صفوفهم، بعدما كان مقاتلوها غير القادرين على القراءة يجدون أنفسهم وجبة مقدمة على طبق من ذهب إلى مقاتلي التنظيم المتشدد.

وعادة ما يضل مقاتلون من البيشمركة الطريق وهم في قلب المعارك أو خلال تنفيذ مهام قتالية نتيجة عدم قدرتهم على قراءة اللافتات الإرشادية والتي غالبا ما تكون باللغة العربية.

وأغلب هؤلاء المقاتلين التحقوا بقوات البيشمركة للدفاع عن الإقليم الكردي شمال العراق الذي يشكل تجمعا كبيرا للأكراد تدفعهم مشاعر قومية من غير أن يحظوا بالتدريب العسكري الكافي.

الأكراد يعودون إلى اللغة العربية: سلاح البيشمركة لمواجهة داعش

● البيشمركة يضلون الطريق لعدم قدرتهم على قراءة اللافتات الإرشادية ● غالبية الذين تقل أعمارهم عن 35 عاما من الأكراد لا يتكلمون العربية

وأضاف رشيد الممثل لوزارة شؤون البيشمركة "قتل حوالي 1300 من البيشمركة وأصيب 7 آلاف منذ بدء الحرب".

ويحصل مقاتل البيشمركة على راتب شهري يصل إلى 345 دولارا، ومن ثم يكون مجبرا في أغلب الأحيان على الالتحاق بوظيفة ثانوية أخرى.

ولم يتمكن ميرو، الذي كان والده يرعى الأغنام، من الذهاب إلى المدرسة إذ وجد نفسه مسؤولا عن 5 من إخوته واضطر للعمل من أجل أن يتمكنوا هم من التعلم.

والى جانب المخاطر، فيمرو أب لطفلين يبلغ عمر أحدهما 8 سنوات والآخر 6 سنوات. ويقول المقاتل الكردي "زوجتي تعتقد أنه من أجل أبنائنا من الأفضل أن نكون متعلما. الآن يساعدي ابني الذي يدرس في الصف الثاني الابتدائي في إنجاز الواجب المدرسي".

وتشير التقارير اليوم إلى أن غالبية الذين تقل أعمارهم عن 35 عاما من الأكراد لا يتكلمون اللغة العربية.

ويقول ميرو، الذي يقاتل ضمن وحدة ترابط في منطقة مملور على بعد 36 ميلا من أربيل عاصمة إقليم كردستان "من المزعج حقا أنني غير قادر على قراءة لافتات الطرق". وأضاف "عندما نذهب إلى جبهة القتال أو إلى قرية محررة، هناك لافتات ولوحات تحمل عبارات تحذيرية بعدم لمس أشياء خطيرة، ولا أستطيع عادة قراءتها".

ونقلت الكاتبة البريطانية كاتي أوتن في مقال نشرته صحيفة "اندبندنت" البريطانية عن الميجور كمال رشيد قوله إن "10 جنود من البيشمركة وقعوا في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية لأنهم لم يستطيعوا قراءة إشارات الطريق، فذهبوا في الاتجاه الخاطئ".



«كانت وقفات الجمعيتين متتاليتين في بنغازي بمثابة رد أربك العقل الدولي وأحبط السيناريو الذي رسمته الدول الغربية للمهينة على ليبيا بواسطة حكومة سميت بتوافقية».

عبدالله عثمانة
مستشار ليبي في الدراسات الاستراتيجية

«عادة في المرحلة الانتقالية تضعف الدولة وأمام ضعف الجهاز المركزي الذي يأخذ وقتًا ليتجدد ويتشكل من جديد تقوى اللوبيات وهو ما تعاني منه تونس الآن».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

للجزائر وتونس مقاربة واحدة سواء تعلق الأمر بحل الأزمة في ليبيا سياسيا عبر تشكيل حكومة إجماع وطنية أو ما تعلق بدور الأمم المتحدة في تسوية الأزمة».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي الجزائري



مواجهة محتملة بين واشنطن وموسكو حول إدارة الصراع في ليبيا

● داعش ليبيا محط رصد القوى الدولية ● إمكانية استهداف روسيا لمعاقل داعش في سرت



وجود داعش في ليبيا يحولها إلى منطقة صراع جديدة بين القوى الدولية

بضرب داعش في ليبيا. وأكدت روسيا على أهمية التغلب السريع على الأزمة السياسية في ليبيا، الأمر الذي من شأنه تعبئة الموارد اللازمة لدرء مخاطر الإرهاب المتصاعدة وجاء ذلك خلال لقاء جمع منذ ثلاثة أيام بوزارة الخارجية الروسية بين محمد الدايري وزير الخارجية الليبي وميخائيل بوجدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية. وأوردت مواقع إخبارية استنادا إلى مصدر دبلوماسي أن المباحثات بين الدايري وبوجدانوف تركزت حول تطورات الوضع في ليبيا حيث أكد المسؤول الروسي دعم بلاده للجهود الدولية تحت رعاية الأمم المتحدة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

رغم أن قرار مجلس الاتحاد الروسي حوّل للقوات الروسية التدخل خارج الحدود، مشددين على أن ليبيا تختلف عن سوريا خاصة وأن روسيا تملك قاعدة بحرية في طرطوس شرق البحر المتوسط وترتد الحفاظ على مصالحها الجيوستراتيجية في المنطقة. وربط محللون سياسيون التدخل العسكري في ليبيا بفشل الوساطة الأممية في تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تفيد جميع المؤشرات بأنها في طريقها إلى الإجهاض، ويعجز قوات الجيش عن تطويق الجماعات المتطرفة ودرعها في ظل حظر السلاح المفروض عليه والتي تطالب الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الخني برفعه، مرجحين إمكانية قيام قوات فرنسية وإيطالية ومصرية مشتركة

هذه المخاوف من تغلغل داعش في ليبيا وتمكنه من استقطاب آلاف المقاتلين من جنسيات مختلفة فتحت الباب أمام احتمال توجيه ضربات جوية بصواريخ جوالة روسية ضد الميليشيات الإسلامية المسلحة. ولا يستبعد خبراء تدخلوا روسيا مستقبليا في ليبيا حيث أكد محمد عز العرب الخير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بأنه "من الممكن أن تقصف روسيا مواقع داعش في ليبيا، لكن بعد تسوية الأزمة السورية"، موضحا في تصريحات صحفية سابقة، أن الدور الأميركي المحدود في ليبيا قد يسهل مهمة روسيا المستقبلية. غير أن عددا من المراقبين اعتبروا أن التدخل العسكري الروسي في ليبيا مستبعد

بات الوضع في ليبيا يهدد المصالح الأميركية والأوروبية في المنطقة بعد تأكيد تقارير استخباراتية أن أعدادا كبيرة من الإرهابيين والمسلحين وصلت إلى ليبيا عبر مصراتة، ودرنة، وطرابلس، فرارا من القصف الروسي في سوريا. وبدأت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بالحركة لتأمين مصالحها في ظل معلومات تفيد بأن روسيا قد تتدخل عسكريا في ليبيا مثلما دخلت على خط الصراع في سوريا.

صناعيا روسيا عسكريا، يراقب مواقع يسيطر عليها تنظيم داعش في ليبيا منذ عدة أسابيع، وتركز المراقبة في المناطق الساحلية الشرقية قرب الحدود المصرية الليبية، عبر شريط ساحلي يمتد من 200 إلى 300 كلم. وأشارت صحيفة "الخبر" الجزائرية في وقت سابق إلى أن الروس مهتمون بأربع مسائل: الأولى تتعلق بتأثير تواجد تنظيم داعش في ليبيا على حركة الملاحة البحرية في البحر المتوسط، مع وجود التنظيم في مناطق ساحلية وامتلاكهم أنواعا عدة من الصواريخ، أما المسألة الثانية فتخص المعلومات التي تشير إلى تواجد مسلمين متشددين من أصول روسية وشيشانية في صفوف داعش في ليبيا، والثالثة حول مصير بعض الأسلحة الروسية المتطورة التي كانت بحوزة نظام القذافي وتم نهبها بالكامل.

يشار إلى أنه في سنة 2010 عقدت روسيا وليبيا أكبر صفقة أسلحة بينهما وتعلق بشراء ليبيا لمقاتلات وصواريخ متطورة ودبابات عسكرية وصلت قيمتها إلى 1.8 مليار دولار أميركي.

وتندرج هذه الصفقة في إطار خطة ليبية لتحديث الجيش وتجديد الترسانة الليبية التي تعتبر غالبيتها سوفيتية الصنع حيث تم شراؤها في السنوات الأخيرة من حقبة الحرب الباردة.

هذا وأعربت روسيا في مناسبات عدة عن قلقها من تعاطف نفوذ تنظيم داعش في ليبيا وتمكنه من السيطرة على عدد من المدن والمناطق المحورية مما يزيد من احتمال تحول ليبيا إلى منطقة تدريب للجماعات الجهادية بدل العراق وسوريا، وهو ما يحصل بالفعل بالنظر إلى وجود العديد من معسكرات التدريب التي يشرف عليها قادة أنصار الشريعة ومقاتلون في صفوف داعش.

طرابلس - أصبحت ليبيا محط أنظار القوى الدولية ومنها روسيا التي عمدت إلى توجيه أحد أقمارها الصناعية لمراقبة ما يجري في الأراضي الليبية بعد تمكن تنظيم داعش من فرض سيطرته على مدينة سرت بالكامل، ويبدو أن عدم قدرة الفرقاء على تثبيت الحل السياسي بالقبول بحكومة الوفاق الوطني المقترحة من قبل المبعوث الأممي برناردينو ليون، قد أعادت مسألة التدخل العسكري إلى الواجهة.

وأمام دخول روسيا كلاعب جديد محتمل في الأزمة الليبية بدأت بعض الدول بالتحرك للحفاظ على مصالحها وقطع الطريق أمام التوسع العسكري الروسي، حيث كشف موقع "موند أفريك" الفرنسي أن الولايات المتحدة تعتزم إقامة قاعدة طائرات دون طيار على الأراضي التونسية المتاخمة للحدود الليبية، بعد اتفاق توصل إليه الرئيسان الأميركي باراك أوباما والتونسي الباجي قائد السبسي خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن (في مايو الماضي).

وأصبحت القاعدة الجديدة مسار جدل في الصحف واليوميات التونسية والجزائرية، حول أهداف هذه القاعدة ومدى التنسيق بين واشنطن وباريس، خصوصا أنها تدخل ضمن المجال الحيوي لفرنسا، التي تجعل من شمال أفريقيا منطقة نفوذ لها.

وقد كتفت مصادر إعلامية في وقت سابق، أن طائرات استطلاع طويلة المدى وقمرا

التدخل العسكري الروسي في ليبيا مستبعد، إلا أن هذا لا يمنع أن روسيا تراقب الوضع في ليبيا مثلما راقبته في سوريا قبل أن تتدخل فيها

باختصار

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الإثنين، بأن عناصر من الجيش اعتقلوا إرهابيين إثنين بوسط مدينة عزابة بمحافظة سكيكدة (500 كيلومتر شرق الجزائر).

ينظم المغرب وأسبانيا، تمرينا مشتركا، حول "النقل الأمن للمواد النووية والمشفعة"، من ميناء الجزيرة الخضراء (أسبانيا)، إلى ميناء طنجة المتوسط (المغرب)، ابتداء من اليوم الثلاثاء 27 أكتوبر إلى غاية 29 أكتوبر، بمدريد، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أفادت مصادر إعلامية بأن الهلال الأحمر الليبي أعلن العثور على جثث 43 مهاجرا على السواحل الليبية شرق العاصمة طرابلس.

وقع رئيسا حكومتي تونس والجزائر الحبيب الصيد وعبدالمالك سلال، أمس الإثنين، عشر اتفاقيات تعاون وذلك خلال زيارة وفد حكومي تونسي إلى العاصمة الجزائر.

أعلن الحراك الوطني للطوارق في جنوب ليبيا تأييده تشكيلة حكومة الوفاق الوطني، مثنّما دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمتحاورين بالخصيرات.

قتل منصور جمعة الشعلالي الملقب بـ"هارون" في معارك بنغازي وهو أحد القادة الميدانيين لتنظيم أنصار الشريعة بليبيا وشقيق القيادي في تنظيم القاعدة عادل الشعلالي المحكوم عليه بالإعدام في بغداد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

نائبة مغربية لـ«العرب»: مجلس المستشارين أخفق في تعزيز تمثيل المرأة

من النجاح ضمن فئة المجالس الجهوية، بينما تمكنت سيدتان فقط من ولوج مجلس المستشارين ضمن فئة مجالس المحافظات والأقاليم، ويتعلق الأمر بكل من أمينة عفان عن حزب الاستقلال، ومليكة فلاح عن حزب الأصالة والمعاصرة.

وبدا واضحا أن المادة من القانون التنظيمي لمجلس المستشارين التي تنص على أنه يجب ألا تتضمن كل لائحة من لوائح الترشيح الجنس متتابعين لمرشحين إثنين من نفس الجنس، لم تحقق الهدف المبتغى من ورائها، حيث يرى بعض المراقبين أن الواقع العملي، كشف على أن الأحزاب السياسية اتجهت في الغالب إلى ترشيح رجال على رأس لوائحها وهو ما يفسر، إلى حد ما، ضعف النتائج التي حصلت عليها النساء في انتخابات أعضاء مجلس المستشارين في مختلف فئاتها.

وأكدت النائبة البرلمانية أن جل الاستشارات المطلوبة من بعض رؤساء اللوائح تتمحور حول إمكانية عدم احترام هذه النسبة بذريعة أنه تعذر إيجاد مرشحات، ومن هنا نستخلص أن النص القانوني لا يكفي إذا كانت المعوقات السوسيو ثقافية تشكل حاجزا في مواجهة تمثيلية المرأة.

ويلاحظ أنه على الرغم من التوجه السياسي العام القاضي بتعزيز تمثيلية النساء واعتماد إجراءات قانونية لضمان ذلك، فإن نتائج انتخاب أعضاء مجلس المستشارين الأخيرة، أفرزت واقعا مغايرا لهذا التوجه، وإخفاقا واضحا في رهان تقوية حضور النساء في هذا المجلس، الذي ظل، منذ إحداثه، مجلسا يغلب عليه الطابع الذكوري بامتياز.

وتشير المعطيات إلى عدم تمكن أي امرأة

التنظيمية أصبحت تلعب دورا حاسما في النهوض بمستوى تمثيلية المرأة في المؤسسات المنتخبة لمواجهة الإكراهات الثقافية والموضوعية التي يطرحها النسق السوسيو ثقافي، ويمثل النص القانوني والمكانة التي تحتلها المرأة داخله مدخلا رئيسيا لقراءة إرادة الفاعلين والنهوض بقضاياها.

وأضافت الفرجي أن خلل الغرفة الثانية للبرلمان أي مجلس المستشارين، والذي يتمحور حول شبه انعدام وجود المرأة، هو خلل تبين عند خرق الفصل 17 من القانون التنظيمي 14-113، المتعلق بالبلديات والذي يشترط أن تتضمن لائحة نواب الرئيس عددا من المترشحات لا يقل عن ثلث نواب رئيس البلدية ذلك أن جل اللوائح لم تحترم هذا المقتضى القانوني وتم تعويض النساء بالرجال في خرق واضح للقانون.

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - يمثل دعم وتشجيع مشاركة المرأة في تسيير الشأن العام والمحلي وضمان وصولها إلى المؤسسات التمثيلية المنتخبة بالمغرب، أحد الرهانات الكبرى التي انخرطت فيها المملكة منذ سنوات وخاصة بعد دستور 2011.

هذا ولم تتمكن سوى ست نساء من الفوز في انتخابات أعضاء مجلس المستشارين الخاصة بفئات الجماعات الترابية والغرف المهنية والمخضات المهنية للمشغلين (100 من أصل 120).

وتعليقا على الموضوع، قالت سليمة الفرجي النائبة البرلمانية عن فريق الأصالة والمعاصرة، وعضو لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب في اتصال مع "العرب": لا أحد يجادل في كون القوانين

المغرب يشدد قبضته على مرتكبي جرائم التعذيب من رجال الأمن



المغاربة يقفون صفا واحدا ضد جرائم التعذيب

التعذيب في انتظار أن ينشئ آلية وطنية خلال عام كحد أقصى بعد التوقيع كما ينص على ذلك البروتوكول.

وتقول السلطات المغربية إن البلاد تعرف تقدما على مستوى احترام الحريات، خاصة بعد إقرار الدستور المغربي الجديد سنة 2011، بعد موجة الاحتجاجات الواسعة التي عرفها المغرب.

الخصوص مناهضة التعذيب، موضحة أن أي حالة تعذيب مدعاة ستخضع للبحث والتحري الصارم والزرع اللازم في إطار ما يقضي به القانون.

وصادق المغرب في نوفمبر الماضي، بمناسبة احتضانه للمنتدى الدولي لحقوق الإنسان في مدينة مراكش، على البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة

العنف قصد تخفيفه الناتج عنه موت دون نية إحداثه"، فيما وجهت للشرطي التاسع تهمة "عدم التبليغ عن جنائية".

وكانت ولاية أمن الدار البيضاء قدمت رواية مختلفة عن التحقيق في بيان رسمي صادر في 31 أغسطس الماضي حين قالت إن هذا الشخص "توفي متأثرا بمضاعفات الجروح التي تسبب فيها عمدا عندما كان موضوعا تحت تدبير الحراسة النظرية من أجل تعاطي المخدرات" وأنه "عرض نفسه لإيذاء عمدي أثناء فترة الحراسة النظرية، بعدما ضرب رأسه بالقضبان الحديدية الخاصة بالغرفة الأمنية التي كان مودعا بها".

وكانت السلطات المغربية قد حركت المتابعة ضد خمس حالات لمسؤولين أمنيين ثبت تورطهم في أفعال تعذيب وسوء معاملة، وهو ما يؤكد عزمها على مناهضة التعذيب حسب مراقبين.

وأكدت الحكومة المغربية في مناسبات عدة عزمها على تعزيز الجهود والإصلاحات الهيكلية التي انخرطت فيها بصورة متواصلة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإصلاح منظومة العدالة، وتعزيز الآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان بشكل عام، وعلى



«أداء الحكومة العراقية في ما يخص ملفات الفساد ضعيف جدا في كشف هذه الملفات، ولا يرقى إلى حجم الفساد المستشري في مؤسسات البلاد».

طلال الزوبعي
رئيس لجنة النزاهة النيابية العراقية

«مسيرة الشورى بالسلطنة لا تتوقف عند محطة واحدة وهي تجربة مستمرة وفي تطور للوصول إلى الأهداف الحقيقية في أن يكون المجلس صوت عمان».

علي بن خلفان الجابري
وكيل وزارة الإعلام العمانية

«سحرت دول مجلس التعاون ومجتمعاتها قصص نجاح باهر. لقد انتقلنا خلال جيلين من الحياة البسيطة المتواضعة إلى مجتمعات عصرية ذات اقتصادات متطورة قائمة على المعرفة».

عبداللطيف الزباني
أمين عام مجلس التعاون الخليجي



الميليشيات توظف «ترسانتها» الحربية في تجاوز أزمته المالية

● تبعات اقتصادية واجتماعية لظاهرة انعدام الأمن في العراق ● ديالى نموذج عن تضخم دور الميليشيات وانفلاتها



الميليشيات تحصل على كل ما تريد بقوة السلاح

ويخشى سكان المحافظة من أن يتحول تحرير مناطقهم من داعش إلى «احتلال» إيراني مقنع على أيدي الميليشيات. وحسب مصادر موثوقة فإن مشاركة عشائر سنية في الحرب بديالى لم تشفع لها ولم تمنع عنها تجاوزات الميليشيات.

ورغم ما أبدته الميليشيات من فاعلية في قتال التنظيم إلا أن تضخم دورها وتصرف عناصرها كسلطات عليا في المناطق التي تتم استعادتها بدأ يلقي بظلاله على الحرب ذاتها حيث قلل حماس شرائع عراقية للمشاركة فيها بعد أن باتت تخشى الوقوع في براثن الميليشيات بعد التحرر من تنظيم داعش.

وتتنوع تلك الجرائم والتجاوزات من الاعتقال والاحتجاز خارج القانون بتهمة التعاطف مع تنظيم داعش واحتضانه، إلى الاستيلاء على الممتلكات ونسف المنازل، وتذهب حدّ التصفية الجسدية والإعدامات الميدانية. وتتضاعف مخاوف سكان المناطق المستعادة من يد داعش في ديالى بالذات، كون المحافظة واقعة على حدود إيران ومركز نقل للتدخل الإيراني في العراق عبر مشاركة ضباط وعسكريين إيرانيين في تاطير ميليشيات الحشد الشعبي، وفي قيادة الحرب ميدانيا، الأمر الذي ساهم في إضفاء مزيد من البعد الطائفي على الحرب هناك.

الميليشيات في العراق، ويتولّى زعيمها هادي العامري قيادة الحشد الشعبي. وكان التميمي قد فرض محافظا على ديالى ذات الغالبية السنية بالمخالفة لعرف جار به العمل يقتضي أن يسند المنصب إلى كتلة سياسية سنية.

ورغم مضي أشهر طويلة على استعادة المحافظة من يد تنظيم داعش، إلا أن الانفلات الأمني مازال يسودها. ولا ينقطع سكان ديالى عن الشكوى من تجاوزات كبيرة يرتكبها بحقهم عناصر الميليشيات الشيعية التي اشتركت في الحرب وتشارك في مسك أرض المحافظة.

تفاقم ظاهرة السطو على الأموال الخاصة والعامة في العراق انعكاس لفوضى السلاح ووقوعه بأيدي ميليشيات منفلة لا تتردد في توجيهه إلى صدور العراقيين لتحصيل ما تحتاجه من أموال وخصوصا في ظل أزمته المالية الراهنة.

ويلفت مراقبون إلى التصاعد الخطير في ظاهرة الخطف والدمم والسطو المسلح بهدف الحصول على الأموال في العراق، محذرين من تبعات الخطرة للظاهرة، بما في ذلك تأثيرها على الدورة لاقتصادية للبلاد، حيث يدفع شعور التجار وأصحاب الأعمال بانعدام الأمن إمّا إلى التخلي عن أنشطتهم وإما إلى نقل أموالهم ومشاريعهم إلى الخارج، على غرار ما هو حادث بالفعل حيث يفضل الكثير من أصحاب رؤوس الأموال العراقيين الاستثمار في بلدان الجوار مثل الأردن.

وما يفتأ العراق يسجل تزايدا في معدلات البطالة بسبب تراجع قطاع الأعمال والاستثمار، ما يدفع أعداد من الشباب إلى مغامرة الهجرة السرية إلى أوروبا على متن قوارب الموت.

ويربط خبراء الشؤون الأمنية الظاهرة بالوضع الأمني العام وحالة الحرب التي تعيشها البلاد، وبفوضى السلاح، مشيرين إلى الكم الكبير من الأسلحة بين أيدي ميليشيات غير منضبطة تعدّ بالعشرات وتحظن، بالإضافة إلى ما تمتلكه من مختلف أنواع الأسلحة، بغطاء سياسي من قبل الأحزاب الدينية الحاكمة ما يجعلها فوق رقابة الدولة ومحصنة من المحاسبة، الأمر الذي يفسّر قيام تلك الميليشيات بعمليات دهم واختطاف واستيلاء على الأموال في وضج النهار وباستخدام أرتال من السيارات تتجاز السيطرات الأمنية بكل يسر.

وتعتبر محافظة ديالى نموذجا عن انعدام الأمن منذ استعادتها في يناير الماضي من تنظيم داعش بمشاركة فاعلة من الميليشيات الشيعية التي تساهم أيضا في مسك الأرض إلى جانب القوات الأمنية.

ونفى المحافظ مثني التميمي انتماء العصابات الضالعة في أعمال الخطف والسلب إلى أي جهات سياسية، وهو الأمر الذي كثيرا ما أكده نواب البرلمان العراقي متهمين الميليشيات التابعة لجهات سياسية بالمسؤولية عن تلك الأعمال. وينتمي التميمي إلى منظمة بدر التي تمتلك إحدى أقوى

بـعقوبة (العراق) - أعلن محافظ محافظة ديالى العراقية مثني التميمي أمس عن وجود عصابات في المحافظة تقوم بعمليات خطف بهدف اغتصاب الأموال بقوة السلاح.

وتزامن كلام المحافظ مع إعلان الشرطة العراقية أن مجموعة مسلحة استولت على رواتب موظفي إحدى دوائر التربية ببغداد. ونقل عن مصدر في الشرطة قوله إن مسلحين مجهولين يرتدون زيا أسود موحدًا ويستقلون عربتي دفع رباعي قاموا بسرقة رواتب موظفي تربية الرصافة الثانية لدى مرور سيارة تحمل الأموال في منطقة البلديات شرقي بغداد بعد تهديد من فيها بالسلاح.

وكثيرا ما تتوجّه أصابع الاتهام في مثل هذه العمليات التي تنفذ على الملأ وباستخدام أرتال من السيارات القوية ذات الدفع الرباعي، وعلى أيدي مسلحين بازياء موحدة، إلى الميليشيات الشيعية، كونها الوحيدة التي تمتلك مثل هذه الوسائل والقادرة على تخطي السيطرات الأمنية ونقاط التفتيش دون أي عناء.

ويتزامن تصاعد عمليات الخطف وسلب الأموال باستخدام القوة مع شكوى قادة الميليشيات من أزمة مالية خانقة ومطالباتهم بالزيادة في تمويل الدولة لفصائلهم المشاركة في الحرب ضد تنظيم داعش بحجة أن ما يصل للميليشيات من أموال غير كاف لسد نفقاتها الكبيرة.

ولخص الرجل الثاني في القيادة الميدانية لميليشيات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس تلك المطالبة في رسالة حادة للهجة توجه بها الأسبوع الماضي إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي قائلاً إن ميزانية الحشد ضئيلة وتضطر قادته إلى التسول.

عمليات سطو في شكل

استعراضى باستخدام أزياء

موحدة وسيارات دفع رباعي

تتخطى الحواجز الأمنية دون عناء

المرأة العمانية تفشل مجددا في تخطي عتبة المقعدين بمجلس الشورى

المرأة العمانية خلال أكثر من عقدين من الحضور في المشهد السياسي، وأنشئ مجلس الشورى العماني في عام 1991 ليكون بديلا عن مجلس استشاري كان موجودا منذ 1981.

ويضم المجلس ممثلي ولايات سلطنة عمان الذين ينتخبون من قبل المواطنين العمانيين في انتخابات عامة تجرى كل أربعة أعوام. وكان المجلس استشاريا حتى 2011، حيث تم منحه صلاحيات تشريعية ورقابية بمرسوم سلطاني صدر في مارس من نفس السنة عقب الاحتجاجات التي شهدتها السلطنة في ذلك العام.

في الانتخابات الماضية عن المقعد نفسه. وبهذا الفوز تحتفظ المرأة العمانية بالمقعد الوحيد الذي حصلت عليه خلال الدورة الماضية من المجلس، وتكون هي الممثلة الوحيدة للمرأة العمانية في المجلس.

وكان العمانيون قد أدلوا أول أمس بأصواتهم في جميع ولايات السلطنة البالغ عددها 61 ولاية في 11 محافظة، وتجاوز عدد الناخبين المسجلين 611 ألفا لاختيار 85 عضوا بالمجلس.

وشاركت في هذه الانتخابات 20 مرشحة وسط آمال في الفوز بأكثر من مقعدين في الانتخابات الحالية، وهي أكبر نسبة حققتها

قوانين انتخاب مجلس الشورى باعتماد طريقة الحصّة الثابتة للنساء في المجلس بتحديد نسبة مئوية من مقاعده تخصص للمرأة.

وأعلن حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية العماني، في بيان له أمس، النتائج النهائية لانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة الثامنة المعتمدة من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

وتضمن البيان أسماء الفائزين في الانتخابات ومن بينهم المرأة الوحيدة وهي نعمة جميل البوسعيدية، التي فازت بالمركز الثاني عن ولاية السيب التي يمثلها عضوان في المجلس، وهي نفسها المرأة الوحيدة الفائزة

بـ مسقط - تمكنت امرأة وحيدة من الفوز في انتخابات مجلس الشورى العماني التي أجريت الأحد وتقدم إليها 590 مرشحا بينهم 20 امرأة.

وبذلك تكون المرأة العمانية قد فشلت حتى في الوصول إلى مقعدين وهو أقصى ما حصلت عليه في انتخابات سابقة.

وفي ظل انعدام العوائق القانونية أمام مشاركة العmaniات في الانتخابات ترشحا واقترعا، تنحصر مشكلة مشاركتهن في الحياة السياسية، في الثقافة المجتمعية السائدة ذات الطابع المحافظ. وللتغلب على هذا العائق يطالب قادة رأي عمانيون بتعديل

الإرهاب يواصل استهداف

مساجد السعودية

بـ الرياض - قتل أمس شخص واحد على الأقل وأصيب 12 آخرون بجروح في أول حصيلة أعلنتها تلفزيون "الإخبارية" الحكومي السعودي لتفجير استهداف مسجدا شيعيا في نجران جنوب المملكة قرب الحدود مع اليمن، نفذه انتحاري ذكر المصدر نفسه أنه ضمن المصابين.

وجاء حادث الأمس ليكرّس ظاهرة استهداف دور العبادة في المملكة من قبل العناصر الإرهابية، وهو الأمر الذي يفسر بمحاولتهم إشعال فتنة طائفية لتسهيل اختراق جماعاتهم المتشددة للمملكة التي تولى جهودا كبيرة ملف الأمن وتنجح بفعل ذلك في تفكيك خلايا كثيرة لتلك الجماعات، ومن بينها تنظيم داعش الذي أعلن بشكل عملي عن حضوره على أرض المملكة.

وسبق للتنظيم أن تبنى عدة هجمات وتفجيرات على مساجد لأبناء الطائفة الشيعية في السعودية، أكثرها دموية الهجوم في مايو الماضي على مسجد بالقديح في منطقة القطيف شرقي المملكة أودى بحياة 21 شخصا.

وأخر هجوم قبل حادثة الأمس كان استهداف منذ أكثر من أسبوع مسجد الحيدرية في حي الكوثر بمدينة سيهات التابعة لمحافظة القطيف خلفا خمسة قتلى.



بـ استخدام الحطب وقودا والحيوانات وسائل للنقل أصبح أمرا مالوفا بين سكان المدن اليمنية في ظل الشح الشديد في الوقود بسبب الحرب الدائرة في البلاد.

باختصار

▲ أكد نائب رئيس الشرطة والأمن العام في إمارة دبي الفريق ضاحي خلفان أن الشرطة الخليجية الموحدة ستبدأ مهامها العام المقبل، موضحا أن توحيد النظام الأمني الخليجي يهدف إلى التعاون في مكافحة الإرهاب والجريمة وتوقيف المطلوبين.

▲ يفتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح اليوم دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة، فيما أعلن عدد من النواب عزمهم تقديم استجوابات لبعض الوزراء بشأن جملة من القضايا أغلبها اقتصادي.

▲ قتل أمس عنصران من المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وأصيب 6 آخرون بجروح في تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة أمنية كانوا ضمن عناصرها بمدينة عدن جنوبي اليمن.

▲ أعلنت وزارة العمل الإماراتية اعتماد إجراءات جديدة في مجال تجديد تصاريح العمل والعقود المنتهية اعتبارا من مطلع عام 2016 تقضي بأن يوقع العامل على العقد كشرط أساسي لاعتماد تجديده، بدلا من الاكتفاء بإخطار صاحب العمل باتفاقه مع العامل على تجديد العقد الجرم بينهما.

▲ أعلنت السعودية أمس عن استئناف العمل في مشروع رفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف حول الكعبة إلى 105 آلاف طائف في الساعة، وذلك بعد انتهاء موسم الحج الماضي الذي شهد سقوط رافعة كانت ضمن معدات تنفيذ المشروع ما خلف عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحجاج.



«لا يجب أن نتجاهل كيف أسهمت سياسات أميركا في المشاكل التي مزقت قشرة الهدوء الظاهري الذي غلف الشرق الأوسط على مدار سنوات بعد الحرب العالمية الثانية».

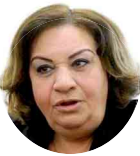
روبرت فيسك
كاتب بريطاني

«عن طريق استعادة الهدوء بين الفلسطينيين والإسرائيليين سوف تتمكن كافة الأطراف من تجديد الثقة وتهيئة الظروف على الأرض، لمفاوضات ذات مغزى تجاه حل الدولتين».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«احترامنا للبرلمان المقبل يلزمنا ألا نتحدث عن رئيسه إلا بعد انعقاده، وبعد أن يدعى النواب لاختيار رئيسهم، والحديث عن فرض أي اسم على البرلمان مسألة غير مقبولة».

تهاني الجبالي
مؤسسة التحالف الجمهوري المصرية



أخبار

مجموعة «داعشية» ضمنها إيراني في قبضة الأمن المصري

□ القاهرة - نجحت الأجهزة الأمنية المصرية في اعتقال خلية مكونة من 6 أجناب بينهم إيراني، لتنفيذ أعمال إرهابية في مصر، خلال فترة الانتخابات البرلمانية.

وذكرت مصادر مصرية أن معلومات حصلت عليها السلطات بوجود مجموعة مؤلفة من عناصر أجنبية تنتمي لتنظيم الدولة الإسلامية، دخلت إلى مصر عبر الحدود الليبية بحجة السياحة.

وتم رصد عناصر المجموعة في بعض الأماكن لتنفيذ أعمال إرهابية في البلاد، وقد جرى القبض عليهم داخل سيارة، وهم يرصدون منطقة الأهرامات، ومدينة الإنتاج الإعلامي، وبعض المحاكم والمؤسسات الأمنية. والمتهمون هم محمد بهائي ولاياتي «إيراني»، ومقصودون إشان جانو، «عقيد جيش سابق، طاجستاني»، وعلي أكبر عبدالله يون «صربي»، وأكبر بان علي طان «بيلاروسي»، ومحمد شير على دويلتون 44 سنة، رجل أعمال أرميني»، وبشار علي عبدالله الأنصاري «سوري»، ومحمد فائز «مصري»، وفق مصدر أمني مصري.

وذكر المصدر الأمني أنه تم ضبط بحوزة المتهمين 6 أجهزة كومبيوتر مجهزة للدخول على شبكة الإنترنت، وبها جميع شعارات تنظيم الدولة الإسلامية وشعار «رابعة»، وأنصار بيت المقدس، فضلا عن بعض الملابس التابعة للجيش والشرطة، و3 خنجر، وبندقية آلية وعدد من الدوائر الإلكترونية والمعدات ذات الصلة، ومبالغ مالية كبيرة بالعملات الأجنبية والمصرية وأدوات عسكرية.

وقال المصدر الأمني إنه تمت إحالة الموقوفين للنيابة التي أمرت بحبسهم 45 يوما حبسا مطلقا على ذمة التحقيقات، بتهم الانضمام لتنظيم داعش وإثارة الذعر والفزع وضرب المصالح الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وتواجه مصر منذ عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013 موجة من العمليات الإرهابية خاصة في شمال محافظة سيناء.

وقد أعلن الجيش المصري منذ أشهر عن عملية عسكرية موسعة في المحافظة في مسعى لضرب معاقل الإرهاب وبخاصة تنظيم أنصار بيت المقدس الذي صار يعرف بولاية سيناء بعد أن أعلن مبايعته لتنظيم داعش. وحققّت هذه العملية نتائج مهمة ترجمت في تراجع العمليات الإرهابية، ولكن يبقى القضاء كليا على هذا التهديد مرتبط بالعمل الزمني ومدى قدرة دول المنطقة على إنهاء الصراعات التي يتغذى منها الإرهاب.

فرنسا تنافس روسيا على قيادة دفعة العملية السياسية في سوريا

● باريس تجمع أبرز الأطراف المؤثرة في الصراع السوري باستثناء موسكو



قناة دولية بأن الحسم العسكري في سوريا غير قابل للتحقق

والتي التقى على هامشها بنظيره الفرنسي فرنسو هولاند، لم تستطع كسر جدار القنور القائم بينهما.

ويتوقع محللون أن يحاول المجتمعون في هذا اللقاء الباريسي الخروج برؤية موحدة حيال الحل السياسي وأهمها ضرورة رحيل بشار الأسد عن السلطة.

وأمس أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية أن الحكومة الألمانية، لا تتخيل أي سيناريو بلعب فيه الرئيس السوري بشار الأسد دورا في حكومة انتقالية بسلطات تنفيذية كاملة.

وتابع مارتن شيفر في مؤتمر صحفي حكومي «على حد علمي هناك لاعبون كثيرون وقوى كثيرة في المنطقة بما في ذلك تركيا والسعودية ودول خليجية أخرى لا تتخيل هذا الأمر.. ونحن لا يمكننا تخيل أيضا أن يكون الأسد جزءا من حكومة انتقالية بسلطات كاملة».

وستشارك الخارجية الألمانية اليوم في اجتماع باريس.

معظم الدول الغربية والعربية على حد سواء ترى بضرورة التسريع في الدفع بالتسوية السياسية.

وترى فرنسا اليوم ضرورة أن تتماهى سياستها والتطورات الجارية خاصة بعد نزول روسيا بنقلها في الملف سياسيا وعسكريا، ومن هذا المنطلق يأتي اجتماع باريس.

واللات في هذا الاجتماع هو عدم دعوة موسكو، وقد رأى البعض في ذلك ردة فعل على تجاهل موسكو دعوتها للقاء فيينا الذي عقد الأسبوع الماضي.

وجدير بالذكر أن العلاقة بين موسكو وباريس منذ أزمة أوكرانيا ليست في أحسن أحوالها حيث فرضت فرنسا ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي عقوبات على موسكو، جراء تدخلها العسكري في الشأن الأوكراني.

وكانت فرنسا من أوائل المندمين بالتدخل الروسي في سوريا، وحتى الزيارة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى باريس بمناسبة اجتماع مجموعة النورماندي

الجمعة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

ويرى محللون أن الخطوة الفرنسية لعقد اجتماع مع أطراف مؤثرة في الصراع هو في حقيقة الأمر محاولة منها للالتحاق بركب الحراك الذي تقوده روسيا.

وتخشى فرنسا من إفلات زمام المبادرة من يدها وهي التي لطالما تصدرت خلال السنوات الماضية الواجهة الغربية في ما يتعلق بالملف السوري سواء داخل مجلس الأمن حينما قدمت في أكثر من مرة اقتراحا يفرض عقوبات على الأسد أو عبر تصريحات رئيسها فرنسو هولاند النارية ضد النظام وضرورة إسقاطه. وكان لفرنسا الدور البارز في تشكيل ما سمي بتحالف أصدقاء سوريا لدعم فصائل المعارضة السورية في مواجهة آلة النظام العسكرية.

وتشعر باريس مؤخرا بتغير في المزاج الدولي حيال الأزمة السورية خاصة وأن تبعاتها كانت كارثية على دول المنطقة والعالم ككل (انتشار الإرهاب، أزمة اللاجئين..)، وباتت

تتوالى اللقاءات والاجتماعات للدفع باتجاه تسوية سياسية للأزمة السورية، وأخرها إعلان باريس عقد اجتماع، اليوم، بعدد من الأطراف المؤثرة في المشهد السوري في محاولة لإثبات نفسها أنها عنصر أساسي عند الحديث عن أي تسوية وأنها لن تقبل تجاهلها كما فعلت موسكو مؤخرا.

□ باريس - أعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية أن فرنسا تحضر لاجتماع حول سوريا اليوم الثلاثاء، في باريس يشمل «أبرز الأطراف الإقليمية».

يأتي ذلك في وقت تشهد الساحتان الدولية والعربية حراكا لافتا للدفع بالعملية السياسية في سوريا قدما، وإنهاء صراع جاوز عمره الأربع سنوات وأدى إلى مقتل أكثر من ربع مليون سوري معظمهم من المدنيين.

وقال رومان نادال في بيان نشر بالبريد الإلكتروني «نعمل على تنظيم اجتماع جديد يشمل أبرز الأطراف الإقليمية الثلاثاء في باريس».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أعلن الجمعة، أنه يريد عقد لقاء يضم نظراءه الغربيين والعرب لبحث الأزمة السورية.

وأوضح، في نفس يوم انعقاد اجتماع في فيينا بين وزراء خارجية روسيا وتركيا والولايات المتحدة والسعودية، «لقد وجهت دعوة إلى أصدقائنا الألمانى والبريطاني والسعودي والأميري وآخرين لعقد اجتماع الأسبوع المقبل في باريس في محاولة لدفع الأمور قدما».

وحول وجود نظيره الروسي سيرجي لافروف في اجتماع باريس قال فابيوس «كلا، لا اعتقد ذلك»، مستدركا «ستكون هناك اجتماعات أخرى نعمل فيها مع الروس».

وذكرت أواسط مقربة من فابيوس أن الوزيرين التركي والسعودي سيأتيان إلى باريس لكن لم تتم دعوة إيران.

وقالت الخارجية، الإثنين إن «فابيوس يعمل من أجل إيجاد تسوية سياسية للأزمة في سوريا».

وأضاف نادال «لقد اجتمع عدة مرات في الأيام الماضية مع نظرائه الأجانب وخصوصا الأميركي والأردني والسعودي وكذلك مع الأمين العام للأمم المتحدة». كما استقبل

باختصار

▲ اتهم المقاتلون الأكراد في سوريا الجيش التركي بإطلاق النار في نهاية الأسبوع على مواقعهم قرب الحدود مع تركيا في حادث لم تؤكد الحكومة التركية حتى الآن.

▲ اعتبر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني هایل داود، منع الشرطة الإسرائيلية طواقم الأوقاف من تثبيت الكاميرات داخل المسجد الأقصى «تجاوزا لدورها وتعديا على اختصاص وزارة الأوقاف».

▲ وصف دميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأنباء حول قصف القوات الروسية المزعوم لأهداف مدنية في سوريا، بأنها واحدة من «الفعاعات الإعلامية» المقتالية.

▲ كشف لي تشول-وو، النائب البرلماني لحزب سينوري الكوري الجنوبي الحاكم، أن السلطات الكورية الجنوبية اعتقلت 5 لبنانيين متعاطفين مع تنظيم داعش، لمحاولتهم تهريب نترات الأمونيوم إلى بلدهم.

▲ أجلت محكمة أمن الدولة الأردنية النطق بالحكم في قضية إباد القنبي، أحد منطري التيار السلفي الجهادي، المتهم بالتحريض على مناهضة نظام الحكم.

▲ قتل فلسطيني بالقرب من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة بعد أن «طعن اسراقيليا»، بحسب الرواية الإسرائيلية.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

النزعة القبلية تنخر المؤسسة العسكرية في السودان

كوحدة متجانسة. ولو حظ خلال السنوات الأخيرة استهداف متواصل لضباط يُشهد لهم بالكفاءة وتوعيتهم بأشخاص ميزتهم كوحدة أنهم ينتمون لقبيلة تدين بولائها للنظام.

كما أن هناك تمشيا واضحا لتعزيز نفوذ قوات الأمن ومليشيات حكومية «الجنجويد» على حساب الجيش. واتهم مدير القضاء العسكري الفريق فاروق، خلال الورشة التي أقيمت بام درمان، الأجهزة الأمنية والمحافظين بالتغول على الكثير من اختصاص القوات المسلحة، خاصة في مناطق النزاعات.

عمل القوات المسلحة، بسبب تغلغل القبيلة داخل القوات المسلحة كنتيجة لاستمرار التجنيد من مناطق محددة.

وأضاف، أن سطوة القبيلة أصبحت أكبر مما يتخلله البعض، وأن بعض القرارات صدرت لإرضاء توجهات قبلية بعينها. ويقول محللون إن هذه الاعترافات لمسؤولين كبار تعكس الوضع المتردي الذي بلغته المؤسسة العسكرية في السودان.

ويعتبر هؤلاء أن توجه النظام السوداني إلى التعويل على قبائل بعينها (عربية) في المؤسسة سياسة خاطئة من شأنها أن تغذي النزعة الانفصالية، وتؤدي إلى تاكل الجيش

تحديات كبيرة تواجه المؤسسة العسكرية لعل أبرزها تراجع كفاءة القوات المسلحة وعزوف الشباب عن التجنيد في الجيش وتفتشي القبيلة وسط القوات خاصة في المناطق التي تشهد نزاعات قبلية.

وأعرب رئيس أركان العمليات المشتركة عن خشبته من «تحول الجيش إلى جيوب ولائية ويفقد قوميته مثلما حدث لقوات الشرطة»، مشيرا إلى ضرورة تشكيل جيش ذكي وفعال لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد وتكون نواته الأولى مكونة من 30 ألف جندي.

من جانبه أكد وكيل ديوان الحكم الاتحادي أن القبيلة والجهوية أثرتا بشكل كبير على

تزايد المطالبات بعودة الحريري لتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة حزب الله



أنباء تتحدث عن إمكانية عودة الحريري إلى لبنان قبل موفى هذا العام

ولا يرى محللون أن حزب الله مستعد لتقديم أي تنازل لوضع حد لحالة التعتيل هذه، وهو ما يجعل من الحوار معه غير مثمر. وأمس انعقدت في مقر مجلس النواب، جلسة تأمنة للحوار الوطني في غياب العديد من الوجوه السياسية وإعلان حزب الكتائب مقاطعة له إلى حين إيجاد حل لأزمة النفایات.

دفعه إلى تولي زمام الأمور في تيار المستقبل وشكل تحالف 14 آذار المدافع عن الجمهورية اللبنانية في مواجهة حزب الله المتهم مع النظام السوري بقتل الحريري الأب.

وكلف سعد الحريري في 2009 بتشكيل حكومة جديدة إلا أن حزب الله وحلفاءه من حركة أمل والتيار الوطني الحر عملوا على وضع عراقيل عديدة لإفشالها وكان لهم ذلك حينما استقال وزراء الأطراف الثلاثة في يناير 2011 ما أفقد الحكومة نصابها الدستوري.

لينتقل بعد ذلك للعيش في المملكة العربية السعودية في ظل وجود تهديدات أمنية تستهدفه. ويرى محللون أن عودة الحريري إلى لبنان باتت ضرورة حتمية تفرضها الأوضاع المتدهورة في لبنان.

ويقول هؤلاء إن وجود الحريري في لبنان من شأنه أن يعزز الجبهة الداخلية لقوى الـ14 من آذار في سياق المعركة التي يخوضونها ضد حزب الله والأجندة الإيرانية التي تحركه.

ويعاني لبنان بحكم موقعه الجغرافي من تداعيات الصراعات الجارية في المنطقة، وقد نجح حزب الله إلى حد بعيد في جعل ملفات البلد الداخلية بحوزة إيران لاستخدامها في لعبة المساومات والمقايضات التي تتقنها. ولعل ملف رئاسة الجمهورية أحد أبرز هذه الملفات، فلبنان يعاني منذ أكثر من عام فراغا

□ بيروت - توالى في الفترة الأخيرة الدعوات المطالبة بعودة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى لبنان، لما يمثله ذلك من أثر إيجابي على الساحة السياسية، ولتعزيز جبهة الـ14 آذار التي تخوض معركة يصفها البعض بـ«المصرية» في مواجهة حزب الله. ودعا، أمس الإثنين، وزير العدل اللبناني أشرف ريفي، الرئيس الحريري إلى العودة للبنان بأسرع وقت ممكن كي يلعب دوره الطبيعي، نافيا أن يكون لديه أي علم عن توقيت رجوعه إلى لبنان.

من جهته قال عضو اللقاء الديمقراطي مروان حمادة إن «الشوارع اللبنانية في حاجة إلى قيادة الرئيس الحريري وقائد المواجهة السلمية مع حزب الله من جهة أخرى».

وكانت أنباء قد تحدثت في وقت سابق عن إمكانية عودة رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري إلى لبنان قبل موفى هذا العام، إلا أنها تبقى في دائرة التوقعات، حيث لم تؤكد أي جهة من المستقبل أو من قوى الرابع عشر من آذار هذا المطلب.

وسعد هو ابن رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل يوم 14 فبراير 2005، بتفجير استهدف موكبه ببيروت.

ولم يشغل سعد الحريري أي منصب سياسي في عهد والده، إلا أن اغتيال الأخير



«ما قاله توني بلير حول غزو العراق رهيب، ما حصل يثبت ما تركه القرارات المتخذة من قبل السياسيين من تداعيات مهمة وبعيدة الأمد على مصير الشعوب».

حميد بعيدي نجاد
مدير الشؤون السياسية في الخارجية الإيرانية

«روسيا لا تنوي تغيير سياستها وتخفيض مستوى التعاون مع كوبا بعد تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة، وليست لدينا أي خطة لفتح قواعد عسكرية هناك».

الكسندر شيتينين
مدير قسم أميركا اللاتينية في الخارجية الروسية

«على داودأوغلو أن يوضح مقصده حينما قال إن داعش ناكِر للجيميل، ما هي المصالح التي أسداها إليه ليتصرف هذا التنظيم الإرهابي ضدهم إلى هذا الحد».

دولت بهشلي
زعيم حزب الحركة القومية التركية



أخبار

وثائق تؤكد تورط الموساد في انفصال جنوب السودان

□ القدس - أظهرت وثائق إسرائيلية حجم التدخل الذي قام به الموساد لتقسيم السودان وطبيعة دوره في تسليح جيش جنوب السودان والاعتماد على عميل يدعى دافيد بن عوزئيل (اسمه الحركي الجنرال جون) الذي زار العاصمة جوبا قبل سنتين سرا بدعوة من الرئيس سلفاكير.

وسمحت الرقابة الإسرائيلية بنشر وقائع حول دور جهاز الاستخبارات والعمليات الخاصة بالموساد والمتعلقة بإنشاء أحدث دولة في العالم، حيث نشر موقع "ميدا" الإسرائيلي أمس الاثنين الكثير من تلك التفاصيل.

وتلقت تلك الوثائق إلى أن الجنوبيين بدؤوا في طلب المساعدة من إسرائيل منذ النصف الثاني من ستينيات القرن الماضي، وأنه في عهد رئيسة الحكومة الإسرائيلية غولدا مئير تقرر تقديم الدعم لهم إلى حين انفصالهم في يوليو 2011.

وتنظر إسرائيل إلى السودان على أنها دولة عربية إسلامية، لكنها تتكون من مجموعات عرقية مختلفة، وبها الملايين من غير العرب وغير المسلمين، لذلك تم الاتفاق "على شطر السودان كما يتم شطر الفطيرة" بعد أن تم التوصل إلى نتيجة مفادها أنه لا يمكن أن تستقيم الأمور في ظل وجود شمال عربي مسلم، وجنوب مسيحي.

ويقول ضابط الموساد السابق عوزئيل، المعروف بلقب طرزان "إن الاستخبارات الإسرائيلية ساهمت في ذلك الدعم بهدف تعزيز الدائرة الثانية التي تضم تركيا وإيران وإثيوبيا وكينيا والتي طوقت بها إسرائيل الدول العربية، كمرحلة أولى".

وفي كتابه الجديد "مهمة الموساد في جنوب السودان"، أشار عوزئيل إلى أن السبب الثاني هو منع الترابط بين الجيشين السوداني والمصري، أما السبب الثالث فهو مساعدة السكان الجنوبيين في مواجهة "الإرهاب الإسلامي"، على حد وصفه.

ويشير "ميدا" إلى أن روبين ماريال بنجامين أول سفير لجنوب السودان لدى إسرائيل، حين قدم أوراق اعتماد له لرئيس الإسرائيلي ريفوفين ريفلين في ديسمبر الماضي سلمه خطابا فيه "لقد أقسم جنوب السودان بفضلكم، لقد ولد الجنوب بفضل دولة إسرائيل والجنرال جون".

هذه المعطيات، حسب الخبراء، تدل على أن هناك علاقة بين الطرفين منذ زمن، وهي تعكس مدى تغلغل إسرائيل في تقسيم الدول العربية، وهو ما يحصل على أرض الواقع في الشرق الأوسط.

تركيا أمام منعطف انتخابي حاسم مع تعاظم فضائح أردوغان

● تسجيل مسرب يظهر حياكة حكومة العدالة والتنمية لمخطط ضد غولن للتستر على فسادها



حلم أردوغان بالسلطة الواسعة يقترب من التلاشي

الفساد والمحسوبية، في انتخابات الأول من نوفمبر.

ويقول مسؤولو الحكومة إن شبكة خدمة التي يتزعمها غولن كونت على مدى عقود نفوذا في الشرطة والقضاء وتتنصت بطريقة غير مشروعة على هواتف الأتراك لسنوات لاختلاق قضايا جنائية ضد أعدائها ومحاولة التأثير على شؤون الحكم.

وكسر أردوغان العلاقة عندما أشعل شرارة الصراع عام 2007، وتحديدا عبر رئيس المخابرات خاقان فيدان "كاتم أسرار" عندما قام بمفاوضات سرية مع زعيم الكردستاني عبدالله أوجلان، والتي قادت لاحقا إلى عقد اتفاق سلام بين الجانبين.

انتخابات تركية مبكرة على الأبواب تنبئ

بتواصل حالة الشلل السياسي ص 6

قال العميل التركي لزميله "ستنفذ عملية اغتيال في رأس السنة. ونحن بانتظارها".

هذا الأمر يؤكد أن المخابرات التركية وراء كل ما يحدث في داخل تركيا خصوصا تلك العمليات الإرهابية، فقط من أجل أن يحظى أردوغان بمنصب الرئيس بصلاحيات واسعة مهما كلفه ذلك.

وكان أردوغان قد ادعى بعد عمليات الفساد من دون أي دليل أو مستند بأن حركة الخدمة هي التي تهدف إلى الإطاحة بالحكومة، وهي التي تقف وراء هذه العمليات التي تورط فيها بعض وزرائه، وبعض رجال الأعمال المقربين منه، وبعض أفراد عائلته.

ويرى سياسيون أتراك أن استثمار مسلسل الفساد السياسي والمالي في تركيا، فضلا عن مشكلة الإرهاب، سيجعلان بنهاية كارثية لإسلامي العدالة والتنمية الذين أوهموها الناس بأنهم يبنون عالما خاليا من

هاتفي جرى بين العميل أحمد دوران بوكسل وهو يعمل ضمن فريق مستشار أردوغان السابق وبين عميل آخر يدعى هونكار تشير بيانات ملف القضية إلى أنه ألماني.

ويقول هونكار في الاتصال الذي جرى بعد ثلاثة أيام من بدء التحقيق في عمليات الفساد في 17 ديسمبر 2013 "ما الذي يجب أن نفعله، لا بد من وجود كبش فداء"، فبرد عليه بوكسل "كبش الفداء موجود. لقد تم اختيار فتح الله غولن. وسيتعب كثيرا".

ويضيف بوكسل في تلك المكالمات "ستنهى مهام 17 ألفا من رجال الشرطة"، وهو ما حصل على أرض الواقع بالفعل حيث شن أردوغان حملات كبرى في جهازي الأمن والاستخبارات وسلك القضاء ضد أنصار غولن.

واللافت أن الحزب الحاكم لطالما نفى علاقته بأي أعمال إرهابية في البلاد، إلا أن المكالمات حملت في طياتها أمرا مهما حينما

طالبان تستنجد بروسيا سرا للقضاء على تنظيم الدولة

أن الاتجاه الأميركي والتهديد الذي يمثلته داعش يمثلان نقطة التقاء لمصالح روسيا والحركة. وقال "لا يمكن أن نستبعد مزيدا من التعاون وفقا للسياساريوهات التي ستظهر في الشرق الأوسط".

ويعتقد الخبراء أنه في حال نجحت روسيا في تدخلها في سوريا للدفاع عن نظام بشار الأسد، فإن ذلك سيشحج طالبان على تكثيف اتصالاتها وربما تعاونها مع حكومة الرئيس فلاديمير بوتين إن لزم الأمر للحفاظ على مكانتها.

ومن المفارقة أن الاتصالات مع روسيا تظهر في وقت رحب فيه نائب الرئيس الأفغاني عبدالرشيد دستم بحلفائه السابقين

في محاولة لتعزيز علاقة بلاده بدول الاتحاد السوفييتي السابقة.

وكان دستم قد زار روسيا والشيشان في وقت سابق هذا الشهر. وقال في أحد تصريحاته إن دول الكومنولث من الدول المستقلة عن روسيا وحتى طاجيكستان وتركمانيستان، جميعها مستعدة للوقوف معنا ضد داعش.

إلا أن المحللين يرون أن روسيا وبعض تلك الدول المجاورة ربما تلعب لعبة مزدوجة، أو على الأقل تتحرك مواقفها مفتوحة في حال استطاعت طالبان أن تستعيد السلطة.

لكن حتى الآن، الاتصالات مع موسكو تجري في سرية شديدة، والمكان الأساسي



□ بعض المباني تحولت إلى أثر بعد عين في أعقاب الزلزال الذي ضرب بقوة 7.5 درجات الاثنين جنوب آسيا خلفا أكثر من عشرات القتلى في باكستان وأفغانستان بينهم 12 تلميذة أفغانية قضين في تدافع خلال محاولة هروبهن من المدرسة.

باختصار

◀ أكد الكسندر ياكوفينكو، السفير الروسي في لندن، في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" تعليق بريطانيا عمليا الحوار السياسي مع بلاده على خلفية الأزميتين السورية والأوكرانية.

◀ أعلنت باكستان مقتل ثلاثة من مواطنيها بواسطة قذائف هاون خلال اشتباكات جرت بين القوات الهندية والباكستانية الاثنين على حدود البنجاب.

◀ فاز حزب القانون والعدالة المناهض لأوروبا بالأغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان البولندي، حسب استطلاعات للرأي لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع.

◀ اتفق زعماء أوروبيون في مؤتمر طارئ عقده في بروكسل مساء أمس الأول على تهئية أماكن جديدة لاستقبال 100 ألف لاجئ إضافي.

◀ أفادت تقارير إخبارية تركية الاثنين بأن 9 أشخاص قتلوا خلال اشتباكات وقعت بين قوات الأمن وعناصر من تنظيم داعش في محافظة ديار بكر جنوبي البلاد.

◀ حاول مسلح مجهول اقتحام بوابات كنيسة عسكرية في فالافين قرب مدينة نيمور البلجيكية بسيارته الاثنين وتم إطلاق عدة طلقات نارية لكن لم تقع إصابات.

◀ أدى حادث غرق قارب لمراقبة الحيتان على متنه 27 سائحا أمام شاطئ كولومبيا البريطانية غربي كندا إلى مقتل خمسة أشخاص على الأقل، فيما لا يزال البحث متواصلا عن الباقين.



«يؤكد الإعلان عن إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، أن أنقرة لم تعد تعرف معنى للتحالفات والائتلافات، منذ اعتقال حزب العدالة والتنمية سدة السلطة في 2001».

مصطفى زهران
خبير في الشؤون التركية

«منذ انتخابات 7 يونيو الماضي، يحاول كل من حزبي الشعوب وبني كي إعادة التوضيح لنيل فخر الفوز بالانتخابات المبكرة المزمع عقدها في نوفمبر المقبل».

مصطفى غربوز
باحث بمعهد ريفيتك في واشنطن

«حزب العمال الكردستاني وحزب التحرر الشعبي الثوري اليساري ضمن دائرة المشتبه بهما في الهجوم الإرهابي الذي هز أنقرة وراح ضحيته 86 قتيل و186 جريحاً».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي



في العمق

انتخابات تركية مبكرة على الأبواب تنبئ بتواصل حالة الشلل السياسي

● مناورات حكومية تقرر اسم حزب الشعوب الكردي بالإرهاب ● أفول شعبية العدالة والتنمية يضعه أمام مأزق انتخابي محتمل



حالة الاحتقان التي يشهدها الشارع التركي تفتح المشهد الانتخابي المقبل على كل الاحتمالات

الحكومة التركية تحاول ربط تفجيرات أنقرة بكل من داعش وحزب العمال الكردستاني في سياق استراتيجيتها الانتخابية

وجمع جل السلطات بين يدي زعيمه رجب طيب أردوغان. وقد ازدادت ونبرة وحدة الهجمات، خاصة بعد انتهاء اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني، الذي دام لمدة عامين وانهار في منتصف شهر يوليو الماضي. ومنذ ذلك الحين، استهدف حزب العمال الكردستاني حوالي 146 من بين عناصر الأمن التركي ونفذت القوات الجوية التركية بدورها الخمات من الغارات الجوية في كردستان العراق وجنوب شرق تركيا.

في أعقاب تفجير أنقرة، سرعان ما تم تسييس الحدث، ما أسفر عن مزيد تعميق التوترات داخل المجتمع وزيادة الاستقطاب قبيل الانتخابات المقبلة.

وبين هذا وذاك تظهر جل استطلاعات الرأي العام أنّ الخيارات السياسية للناخبين لم تتغير كثيراً منذ انتخابات يونيو الماضي. وهذا يشير إلى أنه لا وجود لناخبين متردّين. وفي الوقت الذي تشير فيه بعض هذه الاستطلاعات إلى إمكانية أن يظل حزب العدالة والتنمية مرشحاً للفوز بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان المقبل، إلا أنها تستبعد أن يكون قادراً على تشكيل الحكومة مرة أخرى بمفرده، مما يعيده ثانية إلى نقطة الصفر ويدفعه مضطراً إلى دخول جولة جديدة من المفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية مع مختلف القوى الأخرى المثلثة في البرلمان التركي، وهو الأمر الذي لا تساعد الظروف الحالية على إنجازه.

وقد أسهمت التفجيرات الأخيرة في جعل هذه العملية أكثر صعوبة، حيث أنها أبقت كلاً من حزب الشعوب الديمقراطي وحزب العدالة والتنمية على خلاف تام مع بعضها البعض، يسعى كل منهما إلى تطويع الأحداث الجارية واستغلالها وفق غايات سياسية وخاصة حزب أردوغان. وعلى الرغم من أنّ الحزب الرئيسي في المعارضة التركية، وهو حزب الشعب الجمهوري، قد دعا إلى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الهجوم، إلا أنّ حزب العدالة والتنمية قاوم ذلك بشدة، نتيجة لمخاوف تراوده من أنّ شعبية الحزب قد تتدنّى إذا ما تم كشف ثغرات أمنية كبيرة.

وأظهر آخر استطلاع أجره مركز "بو" لاستطلاعات الرأي عن الشأن التركي عددا من المؤشرات السلبية عن الإدارة التركية الحالية، إذ بلغت نسبة الأتراك غير الراضين عن وضع البلاد بشكل عام 54 بالمئة في العينة، في حين يرى 52 بالمئة من الأتراك أنّ أولادهم سيعيشون في وضع أسوأ اقتصادياً في المستقبل. كما أفاد الاستطلاع بأن نسبة المعارضين لسياسات الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان بلغت 51 بالمئة.

وتفيد هذه المعطيات مجتمعة في ظلّ، تواصل المواجهات بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني، بأنّ المشهد الانتخابي المقبل سيكون مفتوحاً على كل الاحتمالات وهو ما يبدو أن حزب العدالة والتنمية يعيه جيداً ويحاول بكل السبل للمحافظة على سلطة زعيمه أردوغان مهما كانت النتائج التي بدأت تعلن عن دمويتها منذ مدة.

عدد المسجلين في الانتخابات وحثهم على التصويت. ومع ذلك، فقد سعى حزب الشعوب الديمقراطي إلى تحقيق نوع من الاستقلال عن باقي الأكراد، واتخذ ديميرتاش مواقف سياسية تخالف مواقف قيادة حزب العمال الكردستاني الحالية في كردستان العراق. ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد رفض حزب العدالة والتنمية الاعتراف بهذا الفرق وهذه الاختلافات، وبدلاً من ذلك سعى إلى استخدام هذه المعطيات ونشرها من أجل تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية.

مأزق محتمل

تشهد تركيا خلال الأشهر الأخيرة موجة متنامية من العنف وتنامياً مطرداً للهجمات الإرهابية، كما يشهد الشارع التركي سيلاً من الاحتجاجات العارمة التي تسببت فيها مشاعر الحنق وعدم الرضا على سياسات حزب العدالة والتنمية الذي لا يفكر بغير تحصين موقعه

وقد رفض هذا الأخير تلك الاتهامات، واتهم بدوره ديميرتاش بالسعي إلى تعميق التوترات السياسية في البلاد. وبين هذا وذاك تبدو محاولات تصوير حزب العمال الكردستاني على أنه جزء من الهجوم جلية في علاقة باستراتيجية حزب العدالة والتنمية الانتخابية في مواجهة حزب الشعوب الديمقراطي. وسواء قبل انتخابات يونيو الماضي، أو خلال الفترة الحالية التي يستعد فيها الأتراك لخوض الانتخابات المبكرة المقبلة، عمد حزب العدالة والتنمية إلى الترويج إلى وجود علاقة مباشرة بين ديميرتاش وحزب العمال الكردستاني، وبالتالي تصوير زعيم حزب الشعوب على أنه "إرهابي".

وتفيد تقارير بأنّ حزب الشعوب الديمقراطي على صلة وثيقة بحزب العمال الكردستاني، وبأنّ الحزب عموماً يستفيد من المنظمات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني النشطة في مدن تركيا ذات الأغلبية الكردية في جنوب شرق البلاد، ويعتمد استراتيجية زيادة

له بتشكيل الحكومة، على إثر الانتخابات التي جرت في شهر يونيو الماضي. وبالتوازي مع هذا الفشل السياسي، الذي مني به حزب العدالة والتنمية، مثل الصعود المفاجئ لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد مفاجأة كبيرة تنضاف إلى مجمل مفاجات المشهد السياسي التركي عموماً.

وتفيد تحليلات بأنه من خلال الاستفادة من الوضع القائم في سوريا، تمكن حزب الشعوب الديمقراطي من كسب 13 بالمئة من الأصوات، ومضاعفة نسبته التقليدية، عبر استقطاب الأنصار السابقين لحزب العدالة والتنمية من الأكراد. ويرتبط نجاح حزب الشعوب الديمقراطي أيضاً بالشخصية الكاريزماتية لزعيمه صلاح الدين ديميرتاش، الذي كان قادراً على الاستفادة من تنامي المشاعر القومية في المنطقة الكردية لتعزيز جاذبيته الشعبية.

وبهذا المعنى تجدد التضامن بين عموم الأكراد الذي كان منبعه توحيد الصفوف الكردية ضد تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق. وتفيد معطيات بأنّ حزب الاتحاد الديمقراطي يرتبط بشكل وثيق بحزب العمال الكردستاني، المصنف على قائمة الجماعات الإرهابية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا، والذي يخوض حركة تمرد ضد الدولة التركية من أجل الحصول على الحكم الذاتي منذ عام 1984. وخلال حصار داعش لمدينة كوبياني، رفضت الحكومة التركية التدخل بشكل مباشر، الأمر الذي عمق الغضب الكردي داخل تركيا ضد حزب العدالة والتنمية. وبتأني هذا الغضب من الإيمان الراسخ لدى الأكراد الأتراك بأنّ حزب العدالة والتنمية قدّم دعماً مباشراً لداعش وغيره من التنظيمات السورية المتشددة للحد من مكاسب حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا.

وبدوره عمد زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين ديميرتاش بعد تفجيرات سروج وأنقرة إلى العمل على إنكاء الشعور القومي لدى الأكراد، منهما حزب العدالة والتنمية والتنمية بالضلوع في تلك الهجمات.

أردوغان وحزبه يخسران أبرز أوراقهما الانتخابية بتأزم الاقتصاد التركي



أحلام «المجد العثماني» تتلاشي أمام عيني صاحباها

انتخابية تصب في صالح إرضائهم. وفي ظل هذه التحديات متعددة المصادر، يبقى الوضع في تركيا مفتوحاً على كل الاحتمالات قبيل إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة. لكن الثابت في نظر المراقبين أنّ الاقتصاد الذي استغله أردوغان زمن ازدهاره للتمكن من السلطة ربما سيكون هذه المرة السبب الرئيسي الذي سيبعده رفقة حزبه عن سدة الحكم.

احتياجاتهم. في حين بلغ إجمالي مساعدات المجتمع الدولي لها 417 مليون دولار فقط، حسب تصريحات رئيس الحكومة التركية داوود أوغلو.

ومن المحتمل أن يؤثر هذا الوضع كذلك على سير العملية الانتخابية المقبلة، حسب تقديرات المراقبين الذين اعتبروا أن أحزاب المعارضة سوف تستغل حالة الغضب التي تنتاب المجتمع التركي وسيطرحون برامج

البطالة في البلاد، إذ أظهرت الأرقام الرسمية أن عدد العاطلين عن العمل في تركيا قد بلغ الـ3.2 مليون عاطل، كما بينت أنّ حجم الصادرات لن يشهد زيادة للمرة الأولى منذ الأزمة الاقتصادية العالمية التي انعكست تداعياتها السلبية على البلاد سنة 2009.

وبواجه الاقتصاد التركي، بالإضافة إلى التحديات المنوطة بدواليب تسييره والسياسات الموجهة له، تحدياً أمنياً بسبب الغموض الذي يكتنف عملية الاستقرار السياسي في البلاد من ناحية والمفاجآت التي يمكن أن تعلن عنها نتائج الانتخابات المبكرة من ناحية أخرى، فضلاً عن المواجهات التي تشهدها البلاد في الداخل والخارج، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى زعزعة ثقة المستثمرين في أداء الاقتصاد التركي على المدى المتوسط والبعيد.

وقد أدّى استخدام حكومة حزب العدالة والتنمية تدقيق حسابات الضرائب من أجل معاقبة المعارضين السياسيين منذ عام 2011، على غرار شركة "كوتش" القابضة ومجموعة "دوغان" الإعلامية، بدوره، إلى ترهيب الجهات الفاعلة التركية البارزة في المجال الاقتصادي وثنيها عن الخوض في استثمارات واسعة النطاق.

كما أخذ الاستثمار الأجنبي المباشر يتقلص منذ عام 2013. وهو ما انعكس سلباً على الأتراك الذين أكدت نتائج استطلاع للرأي أجرته شركة الاستطلاعات التركية "متروبول" في يونيو الماضي، أن 58 بالمئة منهم يجدون أن اقتصاد البلاد يخضع إلى إدارة رديئة. وهو ما يوحي بإمكانية انعكاس هذه المشاعر الغاضبة بشكل سلبي على حظوظ حزب العدالة والتنمية في انتخابات الأول من نوفمبر المقبل.

وتضاف أزمة اللاجئين السوريين إلى جملة التحديات التي تتفعل كاهل الاقتصاد التركي اليوم، فوفقاً للأرقام الأممية والتركية، فإن تركيا تنصدر دول العالم من حيث استقبالها للاجئين السوريين الذين يبلغ تعدادهم داخل أراضيها حوالي 2.2 مليون. أنفقت أنقرة 8 مليار دولار لتلبية

إسطنبول (تركيا) - تكشف العديد من التحليلات والتقارير الصادرة حديثاً، أنّ جملة العوامل التي طرأت خلال الأشهر الأخيرة على الساحة التركية، سيكون لها دور مؤثر على المشهد السياسي المقبل الذي ستحدده الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في نوفمبر المقبل، فضلاً عن تدهور الوضع الأمني وما تبعه من تجاذبات سياسية، يشكل تراجع الاقتصاد من جهة، وتفاقم أزمة اللاجئين السوريين من جهة أخرى أحد أبرز النقاط المطروحة اليوم كرهانات سيكون لها تأثيرها الكبير على مستقبل الوضع السياسي في أنقرة.

وعلى الرغم من أنّ العديد من الظروف الداخلية والخارجية قد مكنت الاقتصاد التركي من أن يعيش فترة ازدهار، خلال العقد الماضي، خولت له أن يحتل المرتبة الـ17 ضمن أكبر اقتصادات العالم. وعرف حزب العدالة والتنمية بقيادة رجب طيب أردوغان كيف يستثمرها لصالح بقاءه في الحكم من خلال ترويجه إلى أنّ سياساته هي التي أدت إلى تلك الطفرة الاقتصادية، إلا أنّ مجريات الأحداث في هذه البلاد، وخاصة عقب الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قد رفعت النقاب عن وجه خفي لاقتصاد تركي متآزم مناقض تماماً لما كان يروج له حزب أردوغان، وسقط تنبؤات بأن هذا العامل سيكون له تأثيره البالغ على نتائج الانتخابات المبكرة التي تفصل الأتراك عنها أيام معدودات.

وتؤكد الإحصاءات الحكومية التركية هذه الأوضاع الاقتصادية المترجعة، حيث تفيد بأن معدل النمو في الربع الأول من سنة 2015 قد بلغ 1.6 بالمئة على أساس معدل سنوي، مقابل معدل 2.7 بالمئة في الفترة نفسها من سنة 2014. ويقل هذا المعدل كثيراً عن توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي كانت تأمل في تحقيق معدل 4.7 بالمئة ما بين 2014 و2016. فضلاً عن التراجع الحاد لصرف الليرة التركية الذي بات متراوحاً بين 2.97 و3.07 مقابل الدولار الأميركي.

وقد أفضى عدم تحقيق معدل النمو الاقتصادي المنشود وجوباً إلى زيادة معدلات



«تجمع البريكس يساعد البلدان الآخذة في النمو في آسيا والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية على حل بعض مشاكلها بعيدا عن سياسة الاسترقاق المالي لمؤسسات التمويل الدولية».

محمود عبدالفضيل
مؤلف كتاب العرب والتجربة الآسيوية

«نهضة الصين ليست مسألة ذاتية تتعلق ببيكين، بل مسألة تتعلق أيضا بما إذا كانت دول أخرى ترضى بذلك أم لا. فالبيئة الدولية ليست مرجوة للصين».

هيو وايت
باحث بمركز الأبحاث الاستراتيجية بأستراليا

«الأميون في القرن الحادي والعشرين ليسوا من لا يقرأون ولا يكتبون، بل هم الذين ليست لديهم قابلية لتعلم شيء، ثم مسح ما تعلموه وإعادة تعلمه مرة أخرى».

الفين توفلر
مفكر أميركي



في القمم

قوى آسيا الصاعدة والصناعة الارتقاء الحضاري.. النجاح ليس حكرا على الغرب

● خصوصية التجارب الآسيوية لا تحول دون الاستفادة منها عربيا ● النهضة الحقيقية للدول تبدأ ببناء نظام داخلي سليم ومتين



دور حيوي للدولة في توجيه الاقتصاد الآسيوي الصاعد

حقيقة موضوعية، هي أن الصين أضحت تحقق نموا متصاعدا في مجمل قدراتها على الفعل الهادف والمؤثر، وأن هذا النمو لا بد أن ينعكس إيجابا على فاعلية سياستها الخارجية. ولنتذكر أن الفاعلية الخارجية تؤسسها الفاعلية الداخلية أولا.

ويدفع نجاح الدول الآسيوية في صناعة الارتقاء الحضاري إلى التساؤل، هل التجربة الآسيوية قابلة للنقل أو التصدير إلى دول الجنوب ولا سيما تلك المتأخرة أو المتخلفة حضاريا؟

وفي إطار الإجابة عن هذا التساؤل لا بد من الإشارة إلى أن تجارب التنمية لا تقبل الاستنساخ الحرفي؛ فالتنمية لا تستطيع أن تكون خارج ذلك الوعاء الجغرافي والتاريخي والاقتصادي والثقافي والسياسي والمؤسساتي، الذي يرعاها ويرحل بها إلى اتفاق أرحب. ولاختلاف هذا الوعاء من دولة إلى أخرى، تتنوع بالتالي نماذج التنمية والنهوض في العالم وتتنعد؛ ومن بينها النموذج الآسيوي.

لكن، ذلك لا يعني أن النموذج الآسيوي لا يستحق التأمل والدراسة والاستفادة العملية من بعض عناصر نجاحه. والنجاح، مثلما هو الحال كذلك مع الإخفاق، ينطوي في عالم اليوم على امتدادات تتجاوز إطاره الجغرافي المحدد.

* أستاذ العلوم السياسية ودراسات المستقبلات

1949 وحتى المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الصيني عام 1973، خطابا عقائديا. بيد أن هذا الخطاب كان يخفي، في الوقت ذاته، نزوعا واقعيا بل وحتى نفعا. وقد اكتسب هذا النزوع لاحقا زخما عمليا جراء مخرجات تخلفها الاقتصادي والعسكري آنذاك، وإخفاق سياستها الخارجية في كسب دول عالم الجنوب إلى جانبها.

وقد دفع الإخفاق العام للسياسة الخارجية الصينية قبل بداية السبعينات بصناع القرار الصيني إلى البدء بعملية إعادة هيكلتها باتجاه الانفتاح السياسي الخارجي وتوظيف مخرجاته لصالح الإسراع في عملية التحديث الداخلي، التي أصبحت بمثابة المهمة القومية الأولى للصين منذ المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني عام 1977.

وتؤشر المعطيات الموضوعية على أن هذا التوجه الواقعي رُفد سعي الصين نحو أهدافها العليا بعناصر داعمة مهمة؛ فالإقتصاد الصيني حقق قفزات استثنائية. واستطاعت الصين، بعد أن كانت دولة لا تحظى عموما بالقبول الدولي، وعبر أنماط من السلوك تميز بتغليب التعاون على الصراع، أن تضحى إحدى الدول الكبرى المؤثرة في التفاعلات الدولية، وبروزها كدولة أساسية في تفاعلات النظام الشرق آسيوي. ومن هنا قيل إن الصين ستقفز إلى المقدمة كاحد العوامل الأساسية المؤثرة في تحديد صورة القرن الراهن. وسواء، اتفق المرء أو لم يتفق مع هذا الرأي، فإنه لا يستطيع نكران

العامل، كمّا ونوعا، أولوية متميزة. هذا إضافة إلى تغليب النهوض الاقتصادي. وتقذّم الصين أنموذجا في هذا الصدد.

فإدراك القيادة الصينية أن خيار الأمن أولا ينطوي على تحمّل كلفة باهظة تؤخر عملية النهوض الاقتصادي، دفعها ومنذ نهاية السبعينات، إلى البدء ببرنامج واسع للتحديث الداخلي بولي أولوية متقدمة للنهوض على سواء. ومما ساعد على ذلك، أن الانفتاح الصيني الواسع على العالم ظل متفاعلا مع نمو قدراتها العسكرية، وكان لهما انعكاسات إيجابية على شعورها بالأمن.

● الواقعية السياسية الخارجية؛ تعد الواقعية، بمعنى التعامل مع معطيات الحياة الدولية وفق قوانينها الموضوعية، توجهها عاما اقترنت به، عبر الزمان، العديد من السياسات الخارجية، وسبيل إعادة ترتيب البيت الداخلي وتوطيد دعائمه تامينا لانطلاقة خارجية فاعلة لاحقا. وتقدم التجربتان اليابانية والصينية مثلا واضحا. عمدت تجربة اليابان إلى تجنب الانغماس المكثف في التفاعلات الإقليمية والعالمية خلال فترة ما قبل السبعينات. ومما ساعد على ذلك تاثير متغيرات خارجية، أبرزها الحماية الأمنية الأميركية لها. وأتاح تجنب الانغماس السياسي الخارجي لليابان فرصة مثلى لتركيز كامل جهدها الداخلي على الإنتاج والتطوير. أما عن تجربة الصين، فقد انطوى تاريخ خطابها السياسي على إشارات واضحة تؤكد أنه، استمر منذ العام

تدفع تجارب التطوير الاقتصادي والتنمية وإصلاحات النظام الداخلي الذي تقوده النمرور الآسيوية، متبعة الطريق الذي سلكته اليابان إبان الحرب العالمية الثانية، والنجاح الذي حققته الصين على المستوى الاقتصادي بالأساس، إلى التساؤل عن إمكانية استنساخها بما يتماشى وخصوصية المنطقة العربية لتحقيق نهضة تنموية قادرة على مواكبة تطورات المتغيرات العالمية، حيث لا يمكن إغفال دور القوى الدولية الصاعدة في بلورة التفاعلات والهيكل الدولي الجديد.

د. مازن الرمضاني*

التجربة على أن الارتقاء الحضاري لا يحتاج إلى فترة طويلة من الزمن حتى يتحقق. وتبعا لذلك تكون تلك الرؤية التي مفادها أن تجربة الغرب في التحديث، مع أهميتها، هي النموذج الذي ينبغي الاقتداء به، رؤية غير دقيقة. أما السمة الثانية، فمفادها أن الارتقاء الآسيوي السريع لم يكن مرهونا بعرق محدد أو خلفية ثقافية معينة؛ فإلى جانب تجارب المجتمعات الآسيوية ذات الأكترية الصينية، تبرز أخرى مهمة هي تجربة مجتمع آسيوي أكثريته من المسلمين، وهو المجتمع الماليزي. وعليه نتساءل: ما الذي أدى إلى صنع هذا الارتقاء الحضاري الآسيوي؟

هذا الارتقاء كان محصلة لجهود الإنسان الآسيوي أساسا. ومثلما تؤكد التجربة فإن الارتقاء الحضاري لا تصنعه متغيرات مادية أو فكرية فحسب وإنما كذلك الإرادة البشرية، فهي صانعة التحولات الكبرى في تاريخ الشعوب والدول. ونرى أن هذا الجهد كان محصلة لتفاعل ثلاثة متغيرات أساسية:

● التعامل الكفء مع الزمان، فالإنسان الآسيوي تعامل مع الزمان تعاملًا ارتبط أساسا بالحركة والتغيير وأدواتهما. فيوم العمل في اليابان، مثلا، هو الأعلى إنتاجا. وتؤكد الآراء أن الاقتصاد الصيني سيكون في العام 2025 الأول من نوعه في العالم، شرط استمرار معدل نموه الحالي.

ولم يكن هذا الإنجاز الفريد بمعزل عن أثر نظام القيم السائد في المجتمعات الآسيوية؛ ففي هذه المجتمعات تذوب الأنا في الجماعة الاجتماعية ولصالحها أساسا. لذا يعد الانضباط والتتظيم الاجتماعي قيمتين آسيويتين تم توظيفهما لدعم النجاح الاقتصادي.

● تبني سياسات تنموية بنكهة آسيوية؛ من المعروف أن الاقتصاديات الآسيوية، باستثناء الصين، التي تفتتح عن الاقتصاد العالمي ولاسيما اقتصادات حافة المحيط الهادي، تعد جزءا من النظام الرأسمالي. غير أن الآسيويين يرون أن نظامهم الاقتصادي بطرح، إلى جانب النظم الاقتصادية المعروفة، نظاما ثالثا. فالتنمية في هذه الدول لم تتحقق جراء دور القطاع الخاص فقط، وإنما أيضا جراء ما تقوم به الدولة من تدخل وتوجيهها لقوى السوق إلى تلك المسارات التي تؤمن تحقيق أهداف اقتصادية منشودة. لذا لم تكن الليبرالية الاقتصادية في هذه الدول شرطا لازما للارتقاء الاقتصادي.

اتساقا مع هذه الرؤية، تبنت الحكومات والشركات الآسيوية، وضمن تخطيط بعيد المدى، توليفة من الآليات رمت بها إلى تامين درجة عالية من الإنتاج والنمو الاقتصادي. ومن بينها إيلاء دور القيادة الإدارية في التخطيط والتوجيه والمتابعة لجهود الفرد

تشهد السياسة الدولية، ومنذ انتهاء الحرب الباردة نهاية العام 1991، عدة تحولات نوعية غير مسبوبة. وبسبب مخرجات هذه التغيرات لم يعد هيكل السلطة الذي كان مهيمنا على تفاعلات ما بعد الحرب العالمية الثانية قائما. وعلى أنقاضه هيكل جديد يتشكل، حيث تؤشر المعطيات الدولية الراهنة على أنه سيكون مختلفا اختلافا جذريا عن الهيكل القديم.

ويعتبر العصر الراهن، كما أكد ألفين توفلر، المفكر الأميركي والعالم في مجال دراسات المستقبل، عصر تحول السلطة. ولم يجر هذا التحول بمعزل عن أثر قانون تاريخي ثابت، بل في خضم قانون التغيير وأنماط الحركة المتجددة التي تعبر عنه، وتراكمات إفرازاتها وقوة دفعها باتجاه جديد.

وتقترن مكونات بعض هذه الأنماط بسلوك قوى دولية ترتقي تدريجيا، وبغبات، إلى مستوى دول تسمى بالصاعدة أو البازغة. وكما أن الرؤية الموضوعية لا تستطيع التكرار لدور الدول الكبرى والعظمى التقليدية في صناعة التفاعلات الدولية، كذلك لا يمكن إسقاط دور هذه القوى الدولية الصاعدة في بلورة هذه التفاعلات والهيكل الدولي الجديد.

وفي ضوء واقعها الجغرافي وأصلها الحضاري، تنتمي بعض هذه الدول البازغة إلى الغرب كأمانيا، وبعضها الآخر إلى الشرق كالصين واليابان والهند مثلا. لكن، تلتقي هذه الدول في قاسم مشترك يكمن في تجذر إرادتها على تأمين الارتقاء الحضاري داخليا كسبيل لأداء دور دولي فاعل يتماهى ومخرجات هذا الارتقاء.

وتفيد تجربة هذا الارتقاء بأنه يؤشر إلى سمات فريدة؛ السمة الأولى، ومثالها، أن بعض هذه التجارب على غرار النهضة اليابانية، أنجزت خطوات هامة خلال فترة زمنية قصيرة، مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتعتبر التجربة اليابانية الأطول عمرا مقارنة بتجارب آسيوية أخرى، انطلقت قبل بضعة عقود من الزمن، على غرار تجربة سنغافورة التي بدأت في العام 1965؛ بينما لم تنطلق الصين عمليا في عملية التحديث الداخلي الشامل إلا بعد وفاة ماو تسي تونغ عام 1976؛ أما تجربة كوريا الجنوبية فتعود إلى عام 1980. وتبرهن هذه

◀ التجربة الآسيوية تؤكد أن

الارتقاء الحضاري لا تصنعه

متغيرات مادية أو فكرية فحسب

وإنما كذلك الإرادة البشرية



غياب النخب الثورية جعل الصراع في سوريا يتلون بالأسود ويفقد هدفه الأصلي

سلامة كيلة: أصل الصراع في سوريا طبقي لا طائفي

◀ المسارب التي تغرق الثورة

السورية فيها هي نتاج غياب

الفعل السياسي المعبر عن

المفقرين الثائرين

الذي يحكم كل ما يجري. فالقوى الطائفية المغرقة في التشدد والجهل، والتي استُجلبت من الخارج، تعتمد على بيئة “خارج التاريخ” ومهمشة حضاريا في سوريا، لكنها بيئة محدودة الوجود، ومحصورة في مناطق محدّدة (ريف حلب، واللاذقية، والبيئات المحافظة في المدن)، وليست بيئة الصراع الطبقي الحقيقي، رغم أنه ظهر أنها تُهيمن على الثورة.

ورغم الدعم “الطايفي” للسلطة من قبل إيران وأتباعها فإن الأساس هو “المصالح الحيوية للدولة الإيرانية” وسياسة النظام هناك لتكريس وجوده ودوره وسيطرته على المشرق العربي في إطار محاولته أن يكون قوة عالمية. لهذا وجدنا أن السلطة والنظام يستخدمان “قوى طائفية” شيعية وسنية في الوقت ذاته، حيث تدعم واحدة السلطة وتعمل أخرى على تخريب الثورة (النصرة ثم داعش).

صدرت حديثا عن دار منشورات المتوسط، ميلانو، دراسة جديدة للمفكر الفلسطيني سلامة كيلة، حول الصراع الطبقي في سوريا وصورورة الثورة، التي يرى أنها صراع تخوضه طبقة المفقرين ضد طبقة المسيطرين. ويعتبر كيلة أن تراجع دور اليسار سمح بتغلغل أفكار ورؤى وأيديولوجيات مضادة لمصالح الطبقة الثائرة، فهي حين نهضت وجدت نخب اليسار جثتا محنطة ليست قادرة لا على فهم ما يجري ولا على الفعل فيه.

عن هؤلاء المفقرين، والذي يطرح بديلهم وينظمهم من أجل تحقيقه.

ومن المفترض أن هذا هو دور “نخب” ثورية (كانت تسمى باليسار)، لكن ظهر واضحا أنه حين نهضت الثورات كان هؤلاء قد أصبحوا جثتا محنطة، لا حول لها ولا قوة، وليست قادرة لا على فهم ما يجري ولا على الفعل فيه.

هذا ما جعل الصراع الطبقي يتلون بالأسود في كلا الجبهتين، ويفقد هدفه الأصلي سائرا في مسارات تحبط الثورة ذاتها. لنصل إلى حالة الاستعصاء التي باتت تفترض “عملا جراحيا” لكي ينفث أفق الصراع الطبقي من جديد. لكن في كل الأحوال المفقرين نهضوا، والطبقة المسيطرة باتت إلى زوال (...).

ورغم الشكل “الطايفي” الذي يظهر في الصراع، فإن الصراع الطبقي هو الجوهر

لا ميلانو (إيطاليا) – يخوض المفقرّون صراعا طبقيّا ضد الطبقة المسيطرة، وهي الطبقة التي تتسم بطابعها الريعي المافايوي، والتي تعتمد بنية سلطوية بالغة الفظاظة والعنف؛ رغم فوضى التنظيم لدى هؤلاء المفقرّين، وغياب الرؤية الفكرية الواضحة، والأحزاب التي تعبّر عنهم، كذلك النقابات والجان والهيئات والتجمعات.

وسمحت هذه الوضعية بتغلغل أفكار ورؤى وأيديولوجيات مضادة لمصالحهم، وإلى القدرة على إظهار الثورة في شكل أصولي سلفي “جهادي”. دون أن نتجاهل أن ليس كل الثورة هي كذلك، بل إن الكتل الأكبر هي لصنف آخر يتسم بالبساطة، وعدم معرفة كيف يخوض الصراع وبالفضوضوية.

وبالتالي فإن المسارب التي تغرق الثورة فيها هي نتاج غياب الفعل السياسي المعبر





أنه من استغلال المنبر الحسيني وجعله منصة هجومية خدمة للمأرب السياسية وتنفيذا لأوامر نظام ولاية الفقيه، فالإمام الحسين قضية إنسانية ليست للمتاجرة السياسية الرخيصة».

محمد علي الحسيني
مدرس الإسلام العربي

يفترض أن نلتقي على اختلاف انتماءاتنا بدل أن نعيش عاشوراء على صعيد ضيق، نعيشها على صعيد مفتوح إلى الإطار الإنساني الواسع، نتحول المناسبة إلى مناسبة تدافع عن القضايا المحقة».

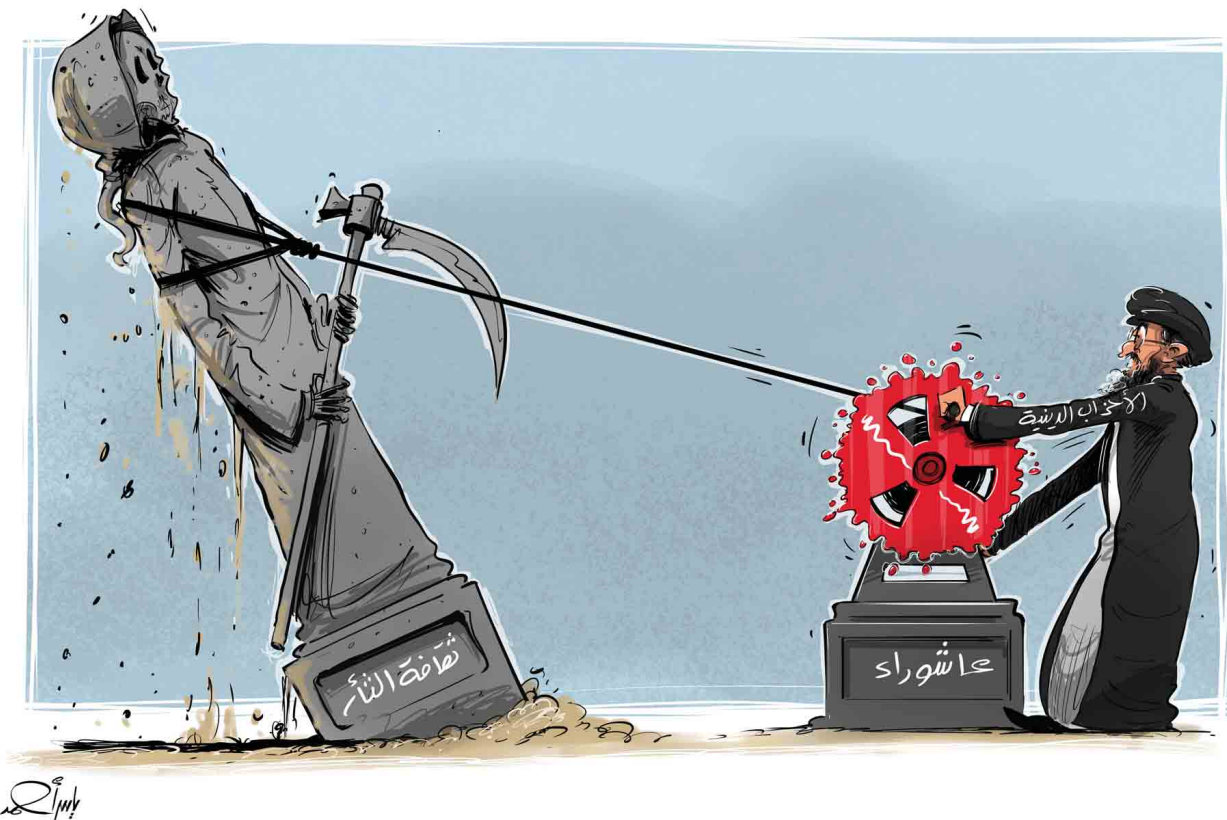
بكر الرفاعي
مفتي بعلبك والهرمل في لبنان



العراقيون مصممون على دحر الإرهاب المتمثل بتنظيم داعش
بمساعدة المجتمع الدولي لاسيما دول الجوار من خلال التنسيق
العسكري والاستخباري».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

لماذا منبر الحسين اليوم في قبضة صفوة يزيدية



لأنها رمزية لا تحتمل المخالطة مع أي مشهد ظالم، فإن سلطة يزيد بن معاوية التي خلطت الحق بالباطل، فالسلطة الإيمانية هي من قالت للرعية "أنا أطعمكم وأعطيكم، وأشاركم غنائم الفتوحات، وأنا من أقاتل الروم، لكن إياكم أن تقاتلوني ملكي، فيكون حاكم كحال حجر بن عدي الذي دفن حياً باهر من الخليفة". أذكر قبل نحو 12 عاماً، قبل وفاة المؤرخ المسلم الشيعي حسن الأمين، صاحب "دائرة المعارف الإسلامية الشيعية"، وجامع ومؤلف "أعيان الشيعة وسيدركاته"، قال لي "هل تعلم أن أهم من كتب عن الإمام علي والإمام الحسين وغيرهم من أئمة الشيعة هم من غير الشيعة، من عبد الرحمن الشراقوي وبولس سلامة والشيخ عبدالله العلالي ومحمود عباس العقاد وجورج جرداق". وذكر غيرهم... لكنه استدرك بأن "كتاب ثورة الحسين للشيخ محمد مهدي شمس الدين هو الكتاب الوحيد والمعتبر الذي كتبه مسلم شيعي".

هكذا كان الحسين قبل عقود، أما اليوم فالفنير الحسيني في قبضة صوفية يزيدية.

انتقام عصبي. وعلى أبناء القبيلة أيضاً أن يختزلوا الحسين بالعصب وأن لا يقاربوا مشهديته بالعقل والوجدان.

النهضة الحسينية موقف إصلاحي في المسار الإسلامي العام. فالحسين قتل قبل تأسيس مذهب الشيعة بأكثر من أربعة قرون. وشكل في التاريخ الإسلامي مشهدية الرض المطلق للظلم، ومثل مشهدية الحق كله في وجه الباطل كله. هو مشهد لا لبس فيه ولا مكان فيه للمخالطة بين الحق والباطل. لذا كانت لهذه المشهدية نهضة مداها في الثورات والانتفاضات لدى فئات متنوعة من المسلمين، ولدى غيرهم ممن وجد ضالته في الوقوف في وجه الظلم على امتداد التاريخ.

المحتدثون الرسميون باسم مجالس عاشورا اليوم هم المحتدثون الرسميون باسم الخطاب اليزيدي، ذلك أن ما يجري في هذه المجالس هو إعادة إنتاج شخصية الحسين، لكن مع تحميلها وظائف أخرى. فإذا لم يستطع غير الشيعي، أو حتى جزء من الشيعة، أو السنة أو المسيحيون أو الدروز، وحتى الملحدون، أن يجدوا أنفسهم في مظاهر إحياء عاشورا وخطابها، فهذا إحياء للصبيبة. فكيف حين ينفر هؤلاء من تلك المراسم... وتستقرهم؟

والجوهري لدور الدين في حياة الناس، فقد تجاوزت البعد المتصل بجموع المسلمين، ليتحول إلى نموذج إنساني أثر في كثير من أبناء الديانات والعقائد غير الدينية، تأثيراً تجاوز الدائرة المذهبية، بل الدائرة الدينية، بسبب انحيازه لقيم إنسانية خالصة تتمثل في الإيثار والتضحية والشجاعة والعدل ورفض الظلم، والصق، والانحياز للمبادئ الواضحة وردل الإغراءات في سبيل تحقيق المبادئ.

فاليوم تتحول العيد من مجالس عاشوراء، بتوابعها كلها، إلى ظاهرة غير قابلة للهضم، وعاجزة عن الوصول إلى الآخر المختلف، مذهبا ودينا، أو الإنسان عموما، وعندما يكون من قيم هذه الاحتفال ما معنى أصلا بإيصال المضمون الإنساني لهذه النهضة إلى الآخر، بل تتحول وظيفته إلى شد العصبية المذهبية والقبلية التي قتل الإمام الحسين بسببها، حينها يكون السلوك قاتلا للظاهرة الحسينية. "الحسين الكوني" هو الذي يصل إلى كل إنسان فيمس وجدانه وعقله، ويعلي به البعد الإنساني في الخيارات والسلوك والتفكير لديه. أما الحسين في بلدنا اليوم فليس أكثر من زعيم قبيلة قتل في حرب ويبحث أبناؤه وورثته المبولجوني عن

□ هو تشويه وقتل للإمام الحسين باسم
الولاء له. هكذا يتحول الإمام الحسين
في أيامان العربية هذه إلى رئيس
قبيلة، وتفرغ ظاهرة إحياء عاشوراء
من مضمونها الإنساني وتحوّل خطها في
المسار الإسلامي العام، لتصبح مساحة
قبيلية جاهلية ومذهبية ومساحة لتعزير
الخرافة وخطاب العصبية. فعندما
تعجز، عبر إحياء عاشوراء بشعاراتها
ومظاهرها ومضامينها، أن توصل المبدع
الإنساني لنهضة الحسين إلى من هو خارج
القبيلة، إذن هو إحياء لا يعول عليه. بل
هو يعيد قتل صاحب الذكرى وأهل بيته
وأصحابه، مرة ثانية. ذلك أن نوصّل فكرة
إنسانية تعجز عن تقديم نفسها بما هو
أعم من خصوصيتها، تموت. وكما قال
أحد الفلاسفة، أن كل من يخصص المبدأ
الأخلاقي ويخصّه بطائفة أو قبيلة، هو
بالضرورة ينفي الصفة الأخلاقية عن هذا
المبدأ. هكذا نذهب بنهضة الحسين إلى
العصبية والقبيلة، وهكذا يصير الحسين
عدم قبيلة.

وعندما تصيح، عملياً، مشهيدة منفردة
ومستغفرة للآخر المختلف عقيدياً أو مذهبياً،
هكذا يهتك الحسين، خصوصاً عندما
يتحول منبره إلى منبر لتوجيه رسائل
التهديد، وللتوظيف السياسي الحزبي
الضيق، ومنبراً للدفاع عن نظام بشار
الأسد، وعن "أبو علي بوتن"، عن نظام
الإجرام هنا وهناك، حينها نفقد الظاهرة
الحسينية أريحيته الإنسانية.

يفسر المفكر علي شربعتي في كتابه
"التشيع العلوي والتشيع الصوفي تركيز
أجهزة الدعاية الصوفية على نقاط الإثارة
والاختلاف والفصل المذهبي والاجتماعي
والثقافي بين السنة والشيعه". ويقول إن
الحركة الصوفية حرصت على تعطيل
أو تبديل الكثير من الشعائر والسُنن
والطقوس الدينية وإهمال العديد من
المظاهر الإسلامية المشتركة بين المسلمين.

ويضيف بأن مراسم الطم والتطبير وحمل
الاقفال ليست فقط دخيلة على المذهب
ومرفوضة من وجهة نظر إسلامية، بل هي
تثير الشكوك حول منشئها ومصدر الترويج
لها. ويؤكد شربعتي أن هذه المراسم تجري
إفراة سياسية لا دينية، وهذا هو السبب
في ازدهارها وانتشارها على الرغم من
مخالفة العلماء لها، وقد بلغت هذه المراسم
من القوة والرسوخ بحيث إن كثيراً من
علماء الحق لا يتجرأون على إعلان رفضهم
لها، ويلجأون إلى التقية في هذا المجال.

لقد شكلت نهضة كربلاء، باعتبارها
حركة إصلاحية في تاريخ الإسلام، مصدر
إلهام لكثيرين خرجوا على السلطات الظالمة
الحقبات التاريخية اللاحقة. لأن نهضة
الحسين ذهبت إلى تثبيت البعد القيمي

علي الأمين

الحركة الصفوية حرصت على
تعطيل أو تبديل الكثير من
الشعائر والسنن والطقوس
الدينية وإهمال العديد من
المظاهر الإسلامية المشتركة بين
المسلمين

“

الأميركان والعبادي وسيناريو التغيير

له في النهاية هو من يمنحه جرعة الإفافة. فهل يحاول الأميركيان تلبية رغبات المجتمع العربي السني المحلي ومحيطه الخليجي العربي، وخصوصا السعودية، بإبعاد العراق عن الهيمنة الإيرانية حماية لأنهم القومي بعد اكتشاف الأوراق، وشعور الأميركيان بأن مصالحهم الاستراتيجية مهددة خصوصا بعد الاحتجاج الموسمي لسوريا، وبذلك هم يسعون إلى الانطلاق من حكم العبادي في عملية سياسية هادئة لتحقيق هذه الأهداف المشقوقة من قبل إيران وقيادات الميليشيات التي تتسوق خطابا إعلاميا تعبويًا هجوميا تحاول من خلاله الضرب على وتر التماهيين المتطوعين من شباب الشيعة لتوظيفهم لمصالحها. في حين يقف كل من الحكيم والصدر في وسط قطبي الصراع حيارى، لقد سقطت مجمل الخطابات التعبوية السابقة، حيث تحولت تلك الجموع إلى قوى ثائرة في الشوارع ضد الأحزاب الشيعية الحاكمة، وهي على يقين الآن بأن الحكم الليبرالي اللاطفاقي هو الأسلم للعراق سواء كان الحاكم سنيا أم شيعيا، ومهما قيل ويقال داخل الأوساط الشيعية حول الأميركيان تعبيرا عن تبعية مطلقة لإيران، فإن جيلا واسعا من الشباب الشيعي يفضل في خيارات المستقبل أوروبا وأميركا، ولهذا وجدنا نسبة كبيرة من أفواج نزوح اللجوء الأخيرة كانت من الشباب الشيعي بل ومن متمسكي الحشد الشيعي، مما اضطر السفارات العراقية خصوصا في البلدان الإسكندنافية للتدخل والطلب من حكوماتها إعادة الشباب العراقي إلى بلدهم واستجابات بعض تلك الدول مثل فنلندا.

اصدام المصالح المحلية بين أحزاب السلطة بات قريبا ومحصلة قوى النفوذ في المنطقة ليست قريبة الوفاق، وهناك شغل للعبادي لا بد أن يؤدبه خلال الأيام المقبلة.

ووسائل الإعلام عن تخلي أميركا عنه، إلا أن حقائق الأرض تقول بأنهم ماسكون بمفاصل المهمة في الجانبين العسكري والمدني، ويبدو أنهم اكتشفوا ما آلت إليه صناعتهم للحكم الطائفي في العراق منذ عام 2003 ولحد اليوم، وانعكس ذلك على مساهمتهم كدعاة للديمقراطية والمدينة والتقدم، فقد اختاروا نوري المالكي لحكم العراق عام 2006 وهم يمتلكون تفاصيل ملفه، وغضوا النظر عن سياساته في الاعتقالات الجماعية والإخفاء القسري للمئات وكذلك عن سياساته الطائفية.

لقد قال المالكي في مقابلة مع صحيفة الغارديان "إنه شيعي أولاً وعراقي ثانياً"، كما نشرت وكيليكس أخباراً عن تسليمه قائمات العلماء العراقيين إلى كل من الموساد وإيران، أما مسألة رئيس أكثر من 350 مليار دولار فقد قال عنها رئيس قسم العراق في الاتحاد الأوروبي، ستراون ستيفنسون، بأن جزءاً منها كان يصرف على بناء الميليشيات، والتي أصبحت اليوم قوية ومهتدة للعبادي. وقال الأميركيان تنصيبه مرادة عام 2010 مصادقن على رغبة إيران باستبعاد أياد علاوي، وفسر مسؤول سي أي أي في السفارة الأميركية ببغداد، كينيت جولاء، بأن السفارة قالت بعدم إمكانية تشكيل علاوي للحكومة، والمالكي هو الخيار الأسهل للأميركان. فقد أبدى استعدادهم لخروجهم من العراق بشكل آمن.

هل اكتشف الأميركيان الآن أن سياستهم بحاجة إلى تعديل باتجاه آخر، وهل اكتشفوا بأن لا فرق بين داعش سنية وشيعية، فضلاً عن النظر الديني واحدة، وإيران التي اعترفوا بها كقوة فاعلة في المنطقة بعد أن كانت جزءاً من محور الشر في عهدي بوش الأب والأبن، هي التي تناور بموضوع الجماعات المتطرفة (شيعية أم سنية) حول المكان والزمان.

ونفوذ القوى لم يحسم لحد الآن، والمراقب زال جسمة مخدراً لعمليات معقدة، الكاس

وَمَا سَتَوَلَّ إِلَهَ الْحَالَةِ السُّورِيَّةِ وَعِلَاقَةَ ذَلِكَ بِمَصِيرِ دَاعِشٍ فِي سُورِيَا وَالْعِرَاقِ.

وَيَبْدُو أَنَّ قُوَى الْإِسْتِقْطَابِ الْمَالِكِي وَرَاءَ مِثْلِ هَذِهِ التَّسْرِيَّاتِ لَكِي تَضَعُ الْعِلَامَاتِ اسْتِقْطَامَ كِبَرَى أَمَامَ خُطُوطِ الْعِبَادِيَّةِ بَيْنَ الْأَوْسَاطِ الشَّيعِيَّةِ الْبَالَةِ خَاضِعَ شَيْئَةً لِلْأَمْرِيكَانِ، مَعَ أَنَّ الْبَلَّ يُعْرِفُ بَانَ الْأَمْرِيكَانِ هُمُ الَّذِينَ جَاؤُوا بِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْأَحْزَابِ الشَّيعِيَّةِ وَسَلَمُوهُمْ الْحُكْمَ فِي بَغْدَادِ، فَقِصَّةُ صَدَاقَةِ الْأَمْرِيكَانِ لَيْسَتْ تَهْمَةً، الْيَسَاؤُ مِنْ وَقَعِ اتِّفَاقًا إِسْتِرَاطِيْجِيًّا مَعَ إِيرَانَ، وَهَلِيسَ رُفِيسَ إِيرَانَ حَسَنَ رُوحَانِيٍّ قَدْ قَالَ بَعْدَ الْإِتِّفَاقِ "شُعَارَ الْمَوْتِ لَأَمْرِيكََا لَمْ يَدَعْ لَهُ وُجُودَ".

تعيين العبادي للخرسان رغم اعتراض جميع قيادات البيت الشيعي عليه يعتبر خطوة جس نبض لتلك القيادات في خطوات لاحقة قد تقود العبادي إلى خيارات جديدة، ووضوح العملية السياسية في خانة الصراع المحتدم منذ مصر سلطة تلك الأحزاب في الأيام المقبلة خصوصا بعد التظاهرات الشعبية المستمرة منذ ثلاثة أشهر والدعم الذي تلقاه من مرجعية السيستاني، وهذا الأمر لا تنهائون فيه تلك القيادات التقليدية حتى لو سالت الدماء في الشوارع، ولعل نبتات وعمليات الخطف والمذبحة والتفجيرات ليست وراءها "شماعة داعش".

العابدي رغم التزامه بالبيت الشيعي وأركانها لكنه وبعد مرور خمسة عشر شهرا على حكمه يسعى أولا للاستمرار في السلطة وهو يحلم بطرد داعش من العراق لكي تكون هذه مكافئة الحقيقية رغم وجود قوى جديد (المليشيات) بقيادة له في العامري وأبو مهدي المهندس تزامنه في السعي للحصول على هذه المكافئة وتشكل بوابة الوصول لسلطة الحكم في العراق وهذا يعني إزاحة العابدي.

القطعة الجوهرية الأخرى هي أن الملف السياسي العراقي رغم ما يقال في الصحافة

□ ما يثار من ضجيج بين الأوساط السياسية الشيعية حول تعيين عماد الخرسان في منصب أمين عام مجلس الوزراء العراقي ليس الأهمية هذا الموقع الرسمي فائض إداري داخلي، ما يؤثر على مراكز الحكم وهيمنة الأحزاب الشيعية، لكن هذا الشخص له تاريخ خاص في العلاقة ما بين المحتل الأميركي والسيد البعثستاني. يقول بول بريمر في كتابه عام الضحية في العراق "أن عماد الخرسان نقل إليه ذات ليلة وهو يقرأ ملاحظاته، أنه آية الله العظمى معجب بك ويحترمك وهو يقدّر الفرصة للعمل معك من أجل مستقبل العراق وأن آية الله العظمى يؤمن بالديمقراطية وهو ملتزم بالعمل مع الائتلاف"، ويقول بريمر إن "البعثستاني سيعمل معنا فنحن انقسام الأهداف نفسها". وسبق للخرسان أن اشتغل رئيساً لهيئة إعمار العراق في السنة الأولى لاحتلال. وتعيين العبادي له يطيح بالتسريبات الصحفية التي راجت قبل أسبوعين وفادها "إن هناك سعيًا خليجياً بإشراف أمريكي لإحداث تغيير سياسي في العراق لإبعاده تدريجياً عن إيران وضمه إلى مجلس التعاون الخليجي".

الاستقطاب الذي تطور خلال السنة الأخيرة داخل البيت الشيعي هو بين: العبادي الحاكم ومعه أوساط مهمة من داخل حزب الدعوة والمਦعوم من قبل مرجعية السيستاني وأميركا، ونوري المالكي المدعوم إيرانيا ومعه الميليشيات وزعيمها هادي العامري وأبو مهدي المهندس، ثم القيدان الرمزيان (الحكيم والصدر) وهما يمتلكان صلات عميقة بإيران. تتحرك هذا الأقطاب الثلاثة بشكل مختلف تبعاً لالواضع السياسية والاقتصادية المحلية وما وصلت إليه من تدهور، لكن المتصدر الأول في المواجهة هو حيدر العبادي بسبب مسؤوليته الرسمية، ومؤثرات القوى النافذة بالوضع الإقليمي (أميركا وإيران والسعودية وتركيا).

د. ماجد السامرائي

هل يحاول الأميركيون تلبية
رغبات المجتمع العربي السني
المحلي ومحيطة الخليج العربي،
وخصوصاً السعودية، بإبعاد
العراق عن الهيمنة الإيرانية حماية
لأمنهم القومي

“

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«عملنا على استخدام الثقة والاحترام اللذين تتمتع بهما لدى مختلف الفرقاء الليبيين للمساهمة في إيجاد حل سلمي للخلاف القائم بين طرفي النزاع، أي حكومة طبرق والمؤتمر الوطني العام».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«خطاب أمين عام حزب الله لا ينبغي إلا بإشغال الفئنة المذهبية في لبنان والمنطقة، ونسف علاقات لبنان مع الدول الصديقة وفي مقدمتها السعودية، وتهديد مصالح آلاف اللبنانيين».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني

«ثمة لبنانيون عند هم مشاريع تتعلق بالمنطقة أكبر من لبنان، ويعتقدون أنهم يستطيعون أن يخوضوا باسم اللبنانيين مواجهات أكبر من طائفتهم وأكبر من بلدهم».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية والبلديات اللبناني



7 أيار على الأبواب

ويبدو أن السيد يخطط لعملية اغتيال كبيرة تستهدف فرسان 14 آذار، ومن السنة غالباً، وكما ضلل الناس بقناع أحمد أبوعدس بعد اغتياله للرئيس الشهيد رفيق الحريري، فالمتوقع هذه المرة أن يستخدم قناع القاعدة أو داعش كما أوحى بذلك سالم زهران، ويبدو أننا كما تعجبنا لقيام إسرائيل، وفق اتهامات السيد، بتخصيصها وتفرغها لتصفية خصوم سوريا وإيران في مرحلة لبنانية سابقة، سنتعجب هذه المرة من استغلال القاعدة وداعش لتحقيق نفس الهدف، والإرهاصات بدأت فعلاً بقيام الأمن العام اللبناني المسيس بتوقيف خلية داعشية في مخيم فلسطيني. نصرالله ومن ورائه إيران وبشار الأسد يرون أن اللحظة الراهنة هي الفرصة الأخيرة لايتلاع لبنان حريفياً، فربما تعوض إيران في لبنان ما فقدته في سوريا أو ما ستفقدّه، لكن اللبنانيين ليسوا لقمة سائغة مهما خدعنا المظهر، وحلفاء الدولة اللبنانية ليسوا كجمهوريات موز، وعملاء أميركا الجدد هم من وقعوا الاتفاق النووي، والعبيد هم من يسبحون بأمر مرشدهم الأعلى، ومن أرادها حرباً مفتوحة فليتحمل نتائجها وحده، والسلام على من اتبع الهدى.

* كاتب سعودي

حصراً ضد خصوم الداخل، وعلى رأسهم تيار المستقبل والقوات اللبنانية وربما وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وتسريب العرض الإيراني الذي كشفه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع عن إقرار قانون انتخابات نسبي يتيح لحزب الله السيطرة على لبنان مقابل انتخاب رئيس رمادي ليس بعيداً عن ذلك، ولا أكشف سرا إذا قلت أن حزب الله أرسل المراسيل تلو المراسيل، قبل تصعيده الفاقع، معلناً استعدادة الفوري لإيقاف تعطيل الاستحقاق الرئاسي مقابل انتخاب سليمان فرنجية أو قائد الجيش جان قهوجي، وكانت دلالة ذلك قوله بأنه مستعد لبيع عون مقابل قانون نسبي لانتخاب رئيس من فريقه.

حين يقول نصرالله لا تراهنا على تسوية سعودية إيرانية، هو يعلنها حرباً شاملة ضد قوى 14 آذار داخل لبنان، وقد بدأت هذه الحرب بتعطيل الدولة تمهيداً لساعة الصفر التي سيحاول من خلالها تكرار النموذج الحوثي في اليمن وقد ساعده في ذلك للأسف، بقصد أو بلا قصد، ما يسمى بالحراك الشعبي، ووفق تقديراته التي تم تحديثها بالتدخل الروسي أن المملكة لن تستطيع إطلاق عاصفة حزم لبنانية، وأظنه هنا مخطئ تماماً.

اللبنانيين قبل غيرهم. لكن تلك المعلومات لم تكن مكتملة أو واضحة على عكس إرهابياتها، فهناك تعطيل صارم لمؤسسات الدولة وانتظام العملية السياسية، وهناك حديث صريح عن نسف اتفاق الطائف وتغيير صيغة العيش المشترك في لبنان من المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، إلى المثالية بين المسيحيين والسنة والشيعية، وكان غطاء الحزب في ذلك كله حليفاً غير مستقر عقلياً وشخصياً هو ميشال عون الذي يخوض معركة الرئاسة بشعار أنا أو لا أحد، كما يخوض معركة تعيين صهره في الوظائف العامة تحت عنوان حقوق المسيحيين. كانت المعلومات تربط ساعة الصفر الخاصة بـ7 أيار الجديدة بتطورات الملف السوري، وحينها لم يكن متوقعاً الدخول الروسي بهذه الصلافة، بل على العكس، كان العد التنازلي لمرحلة آل الأسد متحرراً، ثم جاء تدخل الروس ليطيل عمره لا أكثر. التدخل الروسي في سوريا أعلن بوضوح عجز إيران وميليشياتها عن الحسم الإيجابي لمصلحة بشار الأسد، وكانت ورقة روسيا الرصاصية الأخيرة التي إما أن تحقق كل الريح أو تعلن كامل الحسارة، لذلك فتصعيد نصرالله ضد المملكة وأميركا لا يعني الأطراف المعلنة إطلاقاً، إنما هو موجّه

للتصعيد الذي شنه مؤخراً أمين عام ما يسمى بحزب الله حسن نصرالله ضد المملكة العربية السعودية جاء في سياق دقيق للغاية، فقد سبقه تسريب تهديد للسفير السعودي في لبنان، علي عواض عسيري، وسبق ذلك حديث متلفز لأحد مرتزقة المقاومة وأبواقها، سالم زهران، بشر فيه اللبنانيين بعودة الإغتيالات وأعمال الإرهاب تحت عنوان داعش والقاعدة، أما فاتحة هذه الإشارات هي تسريبات لميشال عون تتحدث عن تغيير جذري خلال شهر، بعدها سيندم خصومه على رفض عروضه. المعلومات المتوافرة لمراكز صنع القرار الإقليمي منذ أشهر تتحدث عن تخطيط ما يسمى بحزب الله لعملية مشابهة لغزوة 7 أيار 2008 التي احتل فيها بيروت ورؤع الجبل ونتاج عنها 200 قتيل إثر قيام الحكومة اللبنانية بممارسة حقها السيادي في إقالة مدير المطار، وافي شقير، الذي زرع كاميرا مراقبة لما يسمى بحزب الله في مرافق عام، كانت من عوامل اغتيال ساسة لبنانيين بعد عودتهم إلى لبنان مباشرة كجبران تويني، كما أصدرت الحكومة قراراً بتفكيك شبكة اتصالات غير شرعية تابعة لميليشيا الحزب الإلهي، وكما هو معلوم فإن عملية 7 أيار أثبتت زيف أخلاقيات الحزب الممانع، فهو قائم على استهداف الدولة اللبنانية واستهداف

ضحايا خيبة الأمل.. دواعش وكارهون للحياة

سليمان على صور يغيب عنها محمد نجيب، وسيد قطب واسطة العقد بين الضباط "تحت هذه الشجرة، كان الضباط الأحرار يعقدون بعض اجتماعاتهم معي، في فترة التمهيد للثورة". في زيارة أخرى ساله سليمان عن سبب انضمامه إلى الإخوان، فقال "في الناس وحوش، ولا يوقف وحشيتهم بالوجدان سوى الدين، ولا يجزئ الضعفاء عليهم سوى الدين". في كتابه "العدالة الاجتماعية في الإسلام" يميل قطب إلى النزوع الاشتراكي للإسلام، وبعد مرور 50 يوماً من قيام الثورة "9 سبتمبر 1952" صدر قانون الإصلاح الزراعي الذي حدد ملكية الإقطاعيين للأراضي، وتم توزيع الفائض على فلاحين تملكوا للمرة الأولى أرضاً كانوا يزرعونها بالسخرة طوال أجيال. لكن هذا التطبيق العملي لكتابه، وللجوهر الاجتماعي الاقتصادي للدين، لم يشفع للثورة، عده، لأن مكاسب الثورة لم تمسه شخصياً، فكانت مواقف العكسية، في عنفها وعدائها للثورة التي لا يعنيه الآن تحقيقها لعدالة كان ينادي بها، قدر ما يههم أن صناعتها لم يردوا إليه ما يرى أنه "جميل"، فانتتهى ربع العلاقة وبدأ الشقاق، وقاد الرجل الدعوة إلى تزيين طريق الدم.

* روائي مصري

ملغومة بالديناميت، أرسلها الحرس القديم، فقتل هو وشقيقه ذو السنوات التسع. أما سيد قطب الذي بشر الإخوان المسلمين، وأنذرنا، بأن "الطريق مفروشة بالأشلاء والجماجم، مزينة بالدماء" فكان يمكن أن يتخذ مساراً آخر ويكمل طريقاً بدأه بالنقد الأدبي، أو يعمل وظيفي مرموق في "خدمة" ثورة 23 يوليو 1952 التي كان أكثر حماسة لها. حرص الضباط الشبان على أن تكون الثورة بيضاء، ولكن قطب بعد أقل من ثلاثة أسابيع كتب مقالاً يحرض على إعدام من يعترض "فلنضرب. لنضرب بقوة. ولنضرب بسرعة، أما الشعب فعليه أن يحفر القبر وأن يهيل التراب". كان ينتظر منصب وزير المعارف أو مدير الإذاعة، مراعاة لصداقة قديمة، ولو فعلوا لاتقوا طاقة غضبه، وشرورا شملت أركان الدنيا بعد نصف قرن من رحيله. وقع الرجل العليل الذي يعيش برئة واحدة تم جسده بالهواء تحت وطأة الإحساس بظلم مضاعف، من ضباط ثورة 1952، وقبلهم من عباس العقاد. كان سليمان فياض يتردد على سيد قطب، ويجلسان تحت شجرة في حديقة بيته طويلاً، ويسجل أنه، رغم انصرافه عن النقد الأدبي، ظل يشعر بالمرارة من سلوك العقاد. كانوا يلقبونه بـ"تلميذ العقاد" كنت له تلميذاً محباً، وكنت أقدم له كتي، فيثني علي ويقربني منه، حتى طلبت منه ذات يوم أن يكتب مقدمة لكتاب لي، يقدمني به للناس، فأبى ذلك على نفسه وعلي، وشعرت بالغيظ.. فجفوته وجفاني وهجرت مجلسه"، وأطلع

بن علي عن السلطة لعدو أبيه حقناً للدماء، وحسناً كان اختياره التمتع بالنساء.

كان عمر بن الخطاب يعي أن "القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء"، فمال إلى بقاء الصحابة في المدينة وألا يشاركوا في الخروج، خشية أن تفتتهم الدنيا. فطنة ربما رأى فيها البعض آنذاك شيئاً من القسوة، ولكن الوقائع التالية أثبتت بعد نظر عمر.

غواية السلطة والمال فخ ينزلق إليه كثيرون، محاربون وزهاد قدامى، عمرو بن العاص وعبد الملك بن مروان، أما غواية النساء فتجعل صاحبها مطمئناً بالحب متصالحاً مع الدنيا ومحبا للناس. ويصعب أن تجد أحداً من الدواعش أو كارهي البشر وقد اكتمل له مشروع، ربما يدفعه القتل في "التحقق" إلى ادعاء زهد الفقراء، وما هو من الزاهدين.

خيبة الأمل في اكتمال "المشروع"، إن وجد، تذهب بصاحبها إلى الاكتئاب والانعزال والهزيمة النفسية وامتهان كراهية الحياة، وقد تجعل منه قاتلاً. لم يسجل وريثة حسن البنا أن ميليشيا النظام الخاص قتلت عدواً للوطن من جنود الاحتلال البريطاني أو عائلته، ولكن أعضاءاً قتلوا مصريين، وكان من ضحاياهم أعضاء زملاء في الميليشيا التي أسسها عبدالرحمن السندي. عزل السندي في خلاف إخواني، فامدت القتل إلى سيد فابن، أحد صقور الحرس الجديد في التنظيم السري. تلقى عام 1953 علبة حلوى

لـ بشر الدين بثورة تحرير شاملة، راهنت في نجاحها على فكرة "الأمل"، في تغيير بصنعه ويتمتع بثماره جموع الشعب من المستضعفين في الأرض. رأى الذين لم يحظوا بالشهادة كيف تحققت تضحياتهم ولم تذهب سدى، وقد تجسد "مشروع" وهبوا حياتهم له متخذاً هيئة "دولة". في وقت قصير صار العبد مقاتلاً، وأحياناً قائداً لجيش يبشر بالعدل، وتحت قيادته يسمع ويطيع الأكبر سناً ممن كانوا سادة أبويه.

أحدث الدين انقلاباً شمل التراتب الطبقي والعلاقات الاجتماعية وأنماط الإنتاج، فأغناهم هذا "التحقق" عن الانتقام من بني أمية مثلاً، وما كان للنبي أن يترك أبا سفيان وابنه معاوية فريسة للأحقاد مع انتهاء مجد قریش وإعلان صعود "الدولة الجديدة"، فجعله بتصریح سياسي يرضي بقايا الغرور وحمية الجاهلية الأولى "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن"، وتبدو تلك الكلمات تحصيل حاصل إذا ما اقترنت بالجملة التالية "ومن أغلق عليه بابها فهو آمن".

الاستغناء الذي يكفله "تحقق" شخصي، أو "تحقق" عام أسهم فيه الفرد بنصيب، يجعل الإنسان السوي فوق الآخرين، ليس استعلاء، ولكنه شعور الرضا عن إنجاز ما، بمنح صاحبه اكتفاء وتعففا دائماً، أو زهداً مؤقتاً ينقذه من بعض الفتن. نجا جمال عبدالناصر من فتنة المال فعاش متقشفاً، ونجا غيفارا من فتنة السلطة فسعى إلى تحرير إخوته في الإنسانية، وفي الفتنة الكبرى تنازل الحسن

سعد القرش



يصعب أن تجد أحداً من الدواعش أو كارهي البشر وقد اكتمل له مشروع، ربما يدفعه الفشل في «التحقق» إلى ادعاء زهد الفقراء، وما هو من الزاهدين

تونس: السياسة العقيمة في ليبيا

من النقاش السياسي بين إيطاليا ومصر والجزائر حول الشأن الليبي. والقبائل الليبية أيضاً تفكر في وطنها إذ انعقد يوم 7 أكتوبر 2015 الجاري مؤتمر القبائل الليبية بمدينة سلق شرق ليبيا جمع الشيوخ والأعيان من المناطق والقبائل والمدن في جنوب ليبيا وشرقها وغربها. وانتهى المؤتمر إلى صياغة بيان جامع يشدد على وحدة ليبيا، وعلى دعم الجيش الليبي في مواجهة الإرهاب، وعلى سيادة الشعب الليبي على ثرواته ورفض التدخل الأجنبي، والتأكيد على أن الحل الليبي لا يكون إلا داخل ليبيا بين الليبيين أنفسهم.

لم تقدم تونس المساعدة اللازمة لليبية لتبني مؤسساتها وتعنصر إدارتها. ولذلك تخسر تونس كثيراً بسبب غياب أي رؤية إستراتيجية للتعامل مع الشأن الليبي. وتخطى الدبلوماسية التونسية حين تختار مناقشة قضايا الشعب الليبي مع غير الليبيين. ولذلك فإن السلطات التونسية مدعوة إلى مراجعة سياساتها وإلى دعوة الباحثين الإستراتيجيين إلى إعداد ما يلزم من الأبحاث لقلب المعادلة واستعادة الدور الفعال في ليبيا واحترام إرادة الشعب الليبي وحسن استثمار ما يوفره الجوار من إمكانيات لتنمية كل أوجه التبادل بين البلدين والشعبين. واليوم، ورغم الظروف الأمنية الصعبة في ليبيا، ورغم دولة الخارجين عن القانون على الحدود، تنتشط حركة المسافرين بين البلدين في الاتجاهين ولكن مع كل هذا توجد أعمال تخرب مصالح البلدين والشعبين مثل التجارة الموازية والتهريب والإرهاب.

* كاتب وباحث سياسي تونسي

مؤخراً، زار رئيس الجمهورية السبسي على التوالي كلا من مصر والأردن. وجاءت الزيارتان بعد إعلان السلطات التونسية الانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة داعش. وردت تقارير إعلامية أن السبسي ناقش في القاهرة وعُمان إمكانية تكوين قوة عربية مشتركة لمواجهة داعش في ليبيا. وليس أغرب من هذه السياسة إذ كيف يناقش السبسي، وهو رئيس منتخب مباشرة من الشعب، شؤون الشعب الليبي الجار الصديق مع أطراف خارجية ولا يناقشها مع مثليه؟ هناك إقرار بالفشل في إدارة شؤون الدولة في كل من ليبيا وتونس بتفاوت في الدرجات والمستويات. هذا الفراغ في إدارة الدولة وفي التحكم في مواردها عطل التنمية وهُمش أهداف الثورتين وشعاراتهما، وفتح الباب على مصراعيه أمام مافيات التهريب وتبييض الأموال والتجارة الممنوعة لتبني لها صروحا وتكسب ثروات طائلة من أموال الشعبين التي عجزت الدولتان التونسية والليبية عن الحفاظ عليها. وليس من المبالغة أن نتحدث اليوم عن دولة ثالثة قائمة على الحدود بين تونس وليبيا، هي دولة المهربين والخارجين على القانون بمختلف أنواعهم. منذ الضجة الدبلوماسية التي أحدثها قرار تونس الاعتراف بحكومة طرابلس المنتهية صلاحيتها، غابت تونس عن الشأن الليبي. بينما يتم تداول الملف الليبي في دول وعواصم أخرى. فالمغرب يحضن الحوار السياسي الليبي بين الفرقاء السياسيين لاسيما حكومة طرابلس المنتهية صلاحياتها وحكومة طبرق المنتخبة ومن والأهم. ومصر احتضنت في مايو 2015 مؤتمر القبائل الليبية. وإيطاليا والقاهرة احتضنتا جولات

لـ تونس هي الدولة الأقرب جغرافيا وتاريخيا وحضاريا واجتماعيا واقتصاديا من ليبيا ولكن من المفارقات أن دورها في الملف الليبي هو الأضعف على الإطلاق. فالسياسيون التونسيون، سلطة ومعارضة، مقرون بأن استقرار تونس لن يكون إلا باستقرار ليبيا ومتفقون على أن أمن تونس من أمن جارتها الجنوبية. ولكن ما يحدث أن من أولسهم الصندوق الانتخابي إلى حكم تونس سواء بعد انتخابات 2011 أو 2014 انشغلوا عن هذه المسألة الإستراتيجية وغفلوا عنها إلى أجنداتهم وأموهم الداخلية.

العلاقة بين تونس وليبيا يغلب عليها الالتباس والمغالطة وسوء الفهم وغياب الإرادة البناء الحقيقية. ولابد من وضع الأمور في نصابها بمعنى أن الطرف الموكل له المبادرة لبناء العلاقة الإستراتيجية السليمة هي تونس لا ليبيا، بسبب استقرارها السياسي وتركيز سلطاتها وعمل مؤسساتها.

ولكن الحكومات التونسية المتعاقبة تتعامل مع ليبيا بطريقة غريبة. فلم يزر أي رئيس حكومة تونسية ليبيا منذ انتخابات 2011 لا في حكومتَي الترويكا ولا في حكومة مهدي جمعة ولا في حكومة الحبيب الصيد الحالية. وبعد انتخابات 2014 زار رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي الجزائر ولم يزل ليبيا إلى حد الآن. وزار هذه الأيام رئيس الحكومة الصيد الجزائر أيضا ولا إعلام عن نيته زيارة ليبيا. ولقد عبر كلا الرئيسين أكثر من مرة عن الظروف الأمنية الصعبة في ليبيا. فهل يبرر ذلك تجاهل الملف الليبي بهذه الطريقة المضرة بتونس؟

مصطفى القلعي



العلاقة بين تونس وليبيا يغلب عليها الالتباس وغياب الإرادة. والطرف الموكل له المبادرة ببناء العلاقة الاستراتيجية السليمة هي تونس لا ليبيا، بسبب استقرارها السياسي وتركيز سلطاتها

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة انكماش أسعار المستملكين في بريطانيا خلال شهر سبتمبر الماضي على أساس سنوي، وهو أول انكماش في الأسعار منذ شهر أبريل الماضي.

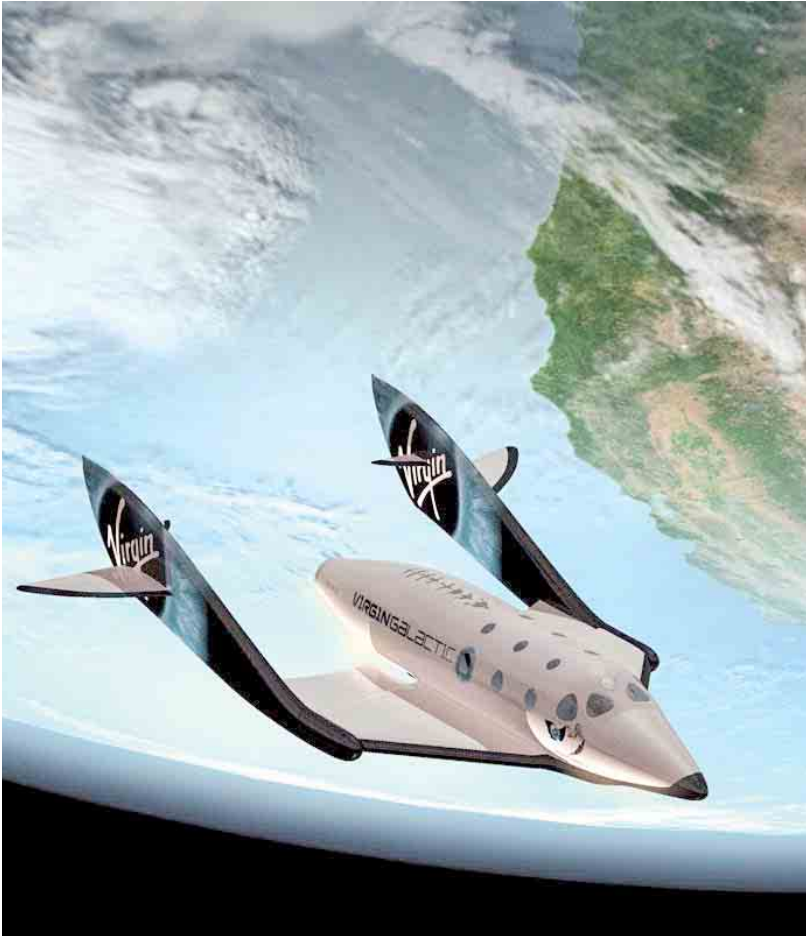
إطلاق تقرير دبي الاستثماري للعام الحالي

□ **دبي** - أطلقت مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار بالتعاون مع “ذا بنزنس بير” المتخصصة في استشارات الأعمال الدولية تقرير “دبي الاستثماري 2015” السنوي الذي يعرض توجه الاستراتيجية التنموية بدبي ويسلط الضوء على واقع بيئة الأعمال والفرص الاستثمارية والجوانب المتعلقة بمختلف القطاعات الحيوية في الإمارة. ويضم التقرير في مقدمته كلمة للشيوخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي إلى جانب مقابلات لأكثر من 150 شخصية من صناع القرار وكبار المسؤولين الحكوميين الذين تحدثوا حول الفرص الاقتصادية والاستثمارية في مختلف القطاعات بدبي بما يخدم المستثمرين من مختلف أنحاء العالم. ويشمل التقرير مقابلات حول القطاعات الرئيسية للاقتصاد بما في ذلك التمويل والطاقة والصناعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنقل والخدمات اللوجستية والبحرية والبناء والعقارات ويتضمن عددا من الأرقام في الاقتصاد الكلي والجزئي. وأكد سامي القمزي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي أهمية اطلاع مجتمع المستثمرين ورجال الأعمال من جميع أنحاء العالم على خطة دبي التنموية والفرص الاستثمارية والمبادرات التي يتم إطلاقها في القطاعات المختلفة. وأوضح أن المشاريع الضخمة أصبحت سمة التميز لاقتصاد دبي المتنوع لافتا إلى أن دبي شهدت إطلاق مبادرات مهمة تهدف إلى تحسين الخدمات الحكومية ومواكبة تكنولوجيا المعلومات والخدمات الحديثة وتحويل المدينة إلى بيئة استثمارية مثالية للأعمال مع مراعاة تبني أفضل الممارسات في العالم.

وعلى هامش إطلاق التقرير تم تكريم 5 شركات مختلفة في دبي ضمت جمارك دبي باعتبارها “مبتكر عام 2015” وتحولها إلى أول دائرة ذكية بنسبة مئة بالمئة في أكتوبر عام 2013 وموانئ دبي العالمية لمساهمتها في دعم النمو الشامل والتنوع لرؤية دبي 2021 وهيئة دبي للطرق والمواصلات لتنفيذها 32 مبادرة خضراء ومسدادة للحفاظ على الطاقة وثماني مبادرات داعمة للاقتصاد الأخضر وبنك المشرق باعتباره الشريك المالي للعام 2015 ونظرا لأدائه المتميز في 2014 والحلول المصرفية المتميزة عبر الإنترنت. وأخيرا منحت الشركة الصينية الحكومية لهندسة البناء جائزة باعتبارها المقاول المفضل والمستثمر الرئيسي في دبي لعام 2015.

بالمئة نسبة انكماش أسعار المستملكين في منطقة اليورو خلال سبتمبر على أساس سنوي، الأمر الذي يثير قلقا واسعا من احتمال عودة اقتصاد المنطقة إلى الركود.

0.1



الفضاء يدنو إلى جيوب السائحين

غالبا بمقعد فارغة، وهو ما تخطط الشركتان لبيععه لسائحين يرغبون في مد رحلاتهم كي تشمل التجول على سطح أحد الكواكب. وبعد أن منحت ناسا عقدا بقيمة 6.8 مليار دولار لشركة بوينغ وشركة سبيس إكس لصناعة مركبات “تاكسي الفضاء” تمتلكها تجاريا وتشغلها لنقل رواد الفضاء لمحطة الفضاء الدولية، سجل السفر الفضائي التجاري قفزة كبيرة. ويسمح عقد ناسا لبوينغ ببيع جولات للسائحين. وخططت سبيس إكس بالفعل لعرض رحلات لكنها لم تقل ما إذا كانت ستنتقل سائحين في مهامها التابعة لناسا.

بالملايين راتب تمنحها الدولة العراقية للموظفين والمتقاعدين، أي نحو 20 بالمئة من سكان البلاد، وتعادل مخصصاتها جميع موارد موازنة العام المقبل.

0.1

7

إكس كور، التي يقع مقرها أيضا في صحراء موهافي في كاليفورنيا. وتعمل على إنتاج مركبة “لينكس” التي تضم مقعدين فقط. وسيركز عمل المركبة على انطلاقها من مدرج في كاليفورنيا حتى تصل إلى ارتفاع 200 ألف قدم، ثم تعود إلى الأرض. وستحمل كل رحلة الطيار وبجواره أحد الركاب، الذي سيكون عليه تسديد مبلغ يصل إلى 100 ألف دولار.

وتأمل اكس كور أن تنفذ هذه الرحلة لأكثر من مرتين في اليوم الواحد قريبا، كما تتوقع إدارة الشركة أن تكون قادرة على إطلاق الرحلة من أماكن متفرقة في أنحاء العالم بمجرد دخول البرنامج الجديد حيز التنفيذ. ومن المرجح أن تكون مركبات الشركتين المتنافستين جاهزة بحلول الربع الأول من العام القادم، وبعدها مباشرة ستعلن الشركتان عن إطلاق الرحلات التجريبية. وتمكنت صناعة الفضاء بشكل عام، وبرامج الرحلات التجارية بشكل خاص، من الصمود أمام الأزمة المالية التي ضربت الاقتصاد العالمي، وحافظت على نمو بطيء في الولايات المتحدة.

ويقول محللون إنه إذا ما تعرض الاقتصاد العالمي لأي هزات مستقبلية، فمن غير المتوقع أن يؤثر ذلك بشكل سلبي على الرحلات التجارية إلى الفضاء. وأعلن مسؤولون بشركة بلو أوريجن التي يملكها جيف بيزوس مؤسس شركة أمازون، أنهم انتهوا من تصنيع محرك صاروخي لاستخدامه في مركبة فضائية مدارية ومن المتوقع إجراء تجارب عليه خلال العام الجاري. وصممت المركبة الفضائية الجديدة لتحمل ثلاثة أشخاص أو خليطا من الركاب والحمولات إلى ارتفاعات تصل إلى نحو 100 كيلومتر فوق سطح الأرض.

وقال روب ميرسون رئيس بلو أوريجن للمحفيين إن إجراءات اختبار المحرك الصاروخي قد انتهت وهي آخر مرحلة مهمة قبل تركيب المحرك -الذي يعمل بمزيج من الأوكسجين السائل والهيدروجين السائل- في كبسولة (نيو شبرد) لتبدأ رحلاتها. ولم تبدأ شركة بلو أوريجن الخاصة بعد

7

أمازون وأمازون يسرعان من سباق الشركات إلى الفضاء

● تحطم مركبة فيرجن لم يحبط حماس الشركات المتنافسة

دخل سباق الشركات العالمية إلى رحلات الفضاء التجارية مرحلة جديدة، منذ موافقة وكالة الفضاء الأميركية على عقود لإطلاق الرحلات التجارية، ما يعبد الطريق أمام الخدمة الجديدة قبل نهاية العقد الحالي.

□ لندن - ستصبح الرحلات السياحية إلى الفضاء متاحة قريبا للأثرياء، الذين سيكون باستطاعتهم حجز تذاكر على مركبة مجهزة للخروج إلى الفضاء الخارجي لإلقاء نظرة لساعات على الأرض ثم العودة إليها مرة أخرى. وفي الأعوام الأولى من انطلاقها، ستقتصر رحلات الفضاء على الأثرياء، لكن محللين قالوا إن الصناعة الجديدة ستشمل لاحقا المسافرين من الطبقات المتوسطة. وكانت كاثرين لويدرز مسؤولة الرحلات التجارية في وكالة الفضاء الأميركية قد أكدت أن “موافقة ناسا على عدة عقود لإطلاق الرحلات التجارية، تعبد الطريق أمام الخدمة الجديدة قبل نهاية العقد الحالي”. وتعكف شركة فيرجن غالكتيك على بناء نموذج جديد من مركبة “سبيس شيب 2”. وفي العام الماضي، دفع أشخاص رسوم رحلة إلى الفضاء، لكنهم اضطروا للانتظار بعد حادث تحطم كارثي لأول مركبة فضائية تابعة للشركة التي تمتلكها مجموعة فيرجن. وقالت السلطات حينها إن مساعد الطيار في مركبة “سبيس شيب 2” قتل خلال مهمة طيران تجريبية في صحراء موهافي بولاية كاليفورنيا الأميركية، أما الطيار فقد أصيب بجروح ونقل إلى المستشفى. وكانت مركبة “سبيس شيب 2” تتسع لستة ركاب وطيارين. وكانت مجموعة فيرجن تطمح إلى أن توفر المركبة أول رحلة إلى الفضاء للسائح. وتخطط فيرجين غالكتيك لتقديم رحلة لمدة ساعتين لزبائنها مع شعورهم بانعدام الوزن.

وكانت قد قبلت بالفعل 70 مليون دولار كمبرالغ مقدمة تحت الحساب من نحو 800 شخص دفع كل منهم 250 ألف دولار من أجل السفر. وتواجه فيرجن منافسة شرسة على سوق الرحلات التجارية إلى الفضاء من شركة

◀ جيف بيزوس مؤسس شركة أمازون آخر مقتحمي السباق العالمي نحو الرحلات الفضائية التجارية

باختصار

◀ أعلنت هيئة قناة السويس بمصر، الإثنين، أن إيرادات سبتمبر الماضي تراجعت بنسبة 4.4 بالمئة على أساس سنوي، لتبلغ نحو 448.8 مليون دولار، فيما بلغت نحو 469.7 مليون دولار قيمة إيرادات نفس الشهر من العام الماضي.

◀ ذكرت تقارير إعلامية رسمية الإثنين أن شركة ترانسايرو، ثاني أكبر شركة طيران في روسيا، أعلنت نظام المحكمة الاتحادية بأنها تعتزم التقدم بطلب لإنشهار إفلاسها. وقد تضررت ترانسايرو، بسبب الركود المحلي وانخفاض قيمة العملة.

◀ قالت منظمة التجارة العالمية إن اتفاقية من شأنها أن تضع مواصفات موحدة لإجراءات الجمارك ستجلب منافع أكبر مما كان يعتقد في السابق وقد تضيف 3.6 تريليون دولار لقيمة الصادرات العالمية السنوية.

◀ حددت شركة البريد القابضة المملوكة لحكومة اليابان “جابان پوست هولدنجز” سعر سهمها في الطرح العام الأولي عند 11.7 للسهل، وهو أعلى سعر مقترح، وسط توقعات قوية بشأن أكبر عملية خصخصة تشهدها البلاد منذ ثمانينات القرن الماضي.

◀ دعا صندوق النقد الدولي دول الخليج، إلى تطوير أسواق الدين المحلي لديها، بوسائل تشمل إصدارات سيادية، لأدوات إسلامية طويلة الأجل. وقال الصندوق إن تطوير أدوات دين محلية تتمتع بالسيولة، سيؤدي إلى تعزيز قدرة هذه الاقتصاديات على مواجهة الصدمات المعاكسة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أين الانترنت: قطاع الاتصالات يعزل الجزائر عن العالم

والأشخاص ويعزل البلاد عن العالم“. وكانت وزيرة البريد وتكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية هدى فرعون، قد أعلنت الخميس الماضي، عن وقوع عطب للكابل الرئيسي الممون بخدمة الإنترنت في عرض البحر بمدينة عنابة، وأنه تم اتخاذ التدابير اللازمة لإصلاح الخلل وإعادة الخدمة. غير أن تصريحات مسؤولي الشركة مددت حالة الترقب إلى نهاية الأسبوع وربما أكثر، بما أن عملية الإصلاح لم تنطلق إلا يوم السبت الماضي فقط، وقد تتسبب أي اضطرابات جوية في تعطيلها إلى مواعيد غير معلنة.

الجزائر، وتساءل “أين الأموال والتغني بالشعارات، لماذا لم تأخذ هذه الحالات في الحسبان؟ ولماذا لم يوضع كابل احتياطي أو ثالث مثلا، لتفادي مثل هذه الوضعيات المرحجة والمسيئة بصورة وسمعة الجزائر“. أما مزراق صيادي رئيس تحرير في صحيفة يومية محلية، فقد عبر عن امتعاضه من هذه الوضعية، وشكك في وعود مسؤولي مؤسسة “إتصالات الجزائر”، بالقول “العمل صار متعبا ومرهقا وحارقا للأعصاب، ومن الصعب جدا تأمين المادة الصحفية لأيام متتالية من دون خدمة الإنترنت، ومن الأمور المؤسفة حقا أن يقع عطب يشل المؤسسات

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط
5.804.05 0.04%	7.319.15 0.59%	3.553.03 1.27%	4.413.96 1.31%	11.721.90 0.67%	5.932.95 0.18%

اقتصاد

تكس البضائع في الموانئ يربك الاقتصاد المصري

● تشديد الرقابة على المنتجات الكيميائية يهدد بتوقف القطاع ● انتقادات لقرار مضاعفة الرسوم على السفن الرافعة للعلم المصري



البضائع حبيسة الموانئ.. وتخبط المسؤولين

تراجع الصادرات المصرية خلال العام الحالي بسبب تلك الإجراءات والتي وصفها بالتعسفية ضد المستثمرين. واعتبر أن تأخر مستلزمات الإنتاج التي يتم استيرادها، يعوق عملية الإنتاج، إلى جانب أن البنوك لا توفر النقد الأجنبي بشكل كاف لاستيراد البضائع من الخارج، وهو ما يؤدي أيضا إلى تأخر شديد في دفع قيمة البضائع بسبب الإجراءات الاحترازية، ما يضاعف من الوقت المهدور في عمليات الإنتاج. وطالب بضرورة إلغاء تلك الإجراءات، مع العلم أن المستثمرين ليس لديهم مانع على الإطلاق في شراء الدولار وفق أسعار السوق الموازية وتحمل فروق الأسعار.

مخازن المصانع، على أن تكون هناك عهدة لدى المستثمر إلى حين التأكد من عمليات الفحص وتحليل العينات التي يتم سحبها من البضائع. وأضاف أن هذه الطريقة معمول بها في معظم الدول، وهي تساعد على القضاء على ظاهرة تكس البضائع في الموانئ. وأكد لـ"العرب" ضرورة تأسيس عدد كبير من معامل التحاليل الخاصة بالمنتجات المستوردة على نفقة المستثمرين، على أن تكون تابعة للدولة، وهو حل يؤيده العديد من المستثمرين من أجل سرعة الإفراج عن مستلزمات إنتاجهم. وتوقع أحمد شبيحة، رئيس لجنة الاستيراد بالغرفة التجارية بالقاهرة لـ"العرب"، أن

عدد مستويات، تبدأ بقيام شركات الشحن والتفريغ بتحصيل الرسوم من المستوردين، الذين يقومون بنقلها على كاهل المستهلك عن طريق إدراج تكاليف الشحن والرسوم على التكلفة النهائية لبيع المنتج، وتبدأ سلسلة جديدة من التضخم في الأسعار يتحملها المستهلك النهائي. وأكد النجاري عدم قدرة البنوك على توفير كافة المبالغ التي يحتاجها المستوردون، وقد يستغرق الأمر أكثر من شهر، لذلك فإن تطبيق الرسوم الجديدة يعني ارتفاع التكلفة النهائية للمنتجات وزيادة الأسعار. واقتراح اللواء شرين حسن رئيس هيئة موانئ بورسعيد الأسبق، الإفراج عن مستلزمات الإنتاج والسلع فوراً لإيصالها إلى

أكد اقتصاديون مصريون لـ"العرب" أن تكس البضائع في الموانئ أدى إلى تعطيل الكثير من الأنشطة الاقتصادية، بسبب تشديد الرقابة الجمركية، خاصة على المنتجات والمواد الأولية الخاصة بصناعة البتروكيماويات، التي تدخل في الكثير من الصناعات الأخرى.

محمد حماد

الشحن العالمية عادة رسوم تخزين البضائع في الموانئ لنحو ثلاثة أسابيع فقط. وأضاف أن بعض الخطوط استجابت وبدأت بدراسة المقترح، لأن العديد من الشركات المصرية لها تاريخ طويل في عمليات الاستيراد مع تلك الخطوط الملاحية. وأشار إلى أن اللجنة تدرس حاليا القرار الحكومي الأخير بزيادة رسوم الموانئ، الذي رفع الرسوم على السفن التي ترفع العلم المصري بنحو 200 بالمئة، وأكد أن وزير النقل وعد بحل المشكلة. وشدد على أن اللجنة في انعقاد دائم لتسهيل الإفراج الجمركي في الموانئ وتسوية المشكلات، وخاصة التي تواجه الصناعات الكيميائية.

وتعاني مصر من عجز تجاري كبير، حيث تشير بيانات وزارة الصناعة والتجارة إلى أن إجمالي الواردات بلغ العام الماضي نحو 65.5 مليار دولار، مقابل 24.4 مليار دولار للصادرات.

وأكد أحد مدبري كبرى الشركات الإلكترونية المصرية لـ"العرب"، أن بضائع الشركة ظلت في الميناء لنحو 80 يوما، ما تسبب في دفع رسوم تخزين باهظة للميناء. وقال مصطفى النجاري، عضو مجلس السلع والمحاصيل الزراعية، إن عمليات زيادة رسوم الخدمات داخل الموانئ تحتاج إلى إجراءات واضحة ومحددة، خاصة أن هناك بعض الرسوم تحتاج زيادتها إلى تعديل تشريعي.

وأضاف لـ"العرب" أن الرسوم مطلوب دفعها بالدولار، في حين أن البنوك المصرية لا تستطيع توفير الدولار للمستثمرين والشركات.

وأوضح أن الشهر الماضي شهد إلغاء عدد من الرسوم لعدم دستوريتها وفق أحكام قضائية، لذلك ينبغي على وزارة النقل التريث في تعديل رسوم على الخدمات داخل الموانئ إلى حين الانتهاء من انتخابات مجلس النواب لإقرار أي تشريعات تتعلق بهذا الموضوع. يذكر أن رسوم الموانئ يتم تحصيلها على

حذرت غرفة الصناعات الكيميائية المصرية من أن صناعة الكيماويات دخلت نفقا مظلاما، وهي مهددة بالتوقف جراء عدم الإفراج بشكل سريع عن مستلزمات الإنتاج المكسدة في الموانئ، بسبب تشديد إجراءات الفحص الجمركي.

وقال رئيس الغرفة شريف الجبلي لـ"العرب"، إن عمليات التأخير تهدد بوقف تعاقدات الشركات المصرية مع أسواقها الخارجية، في وقت تستهدف فيه الدولة زيادة الصادرات لمواجهة انقلاص سعر صرف الدولار في السوق المصرية.

وأوضح أن الأيام الماضية شهدت انفراجة نسبية في عمليات الإفراج الجمركي عن البضائع، لكن نقص الدولار أدى إلى تفاقم الأمور.

ونستهدف الإجراءات منع دخول أي مواد قد يستخدمها الإرهابيون في صناعة المتفجرات.

وقد زادت قيود البنك المركزي من تعقيد الأمور، بسبب عدم سماحه للشركات والمستثمرين بإبداء أكثر من 50 ألف دولار في حساباتهم المصرفية شهريا.

وتشير تقديرات وزارة التجارة والإنتاج إلى أن صادرات الصناعات الكيميائية والاسمدة بلغت خلال العام الماضي نحو 7.8 مليار دولار.

أكد عادل للمعي، رئيس لجنة النقل بجمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب"، أن الجمعية خاطبت جميع خطوط الملاحة العالمية لمنح الشركات المصرية فترة سماح إضافية لمدة أسبوع، بسبب تكس البضائع في الموانئ المصرية. وتتحمل شركات

أحمد شبيحة:

أتوقع تراجع الصادرات المصرية العام الحالي بسبب بطء الإفراج الجمركي



الهند تنافس الصين على التوغل اقتصاديا في أفريقيا

وقمة "منتدى الهند أفريقيا" هي الثالثة من نوعها. وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين الجانبين إلى أكثر من مثليه منذ 2008 ليصل إلى 72 مليار دولار. لكن ذلك يقل كثيرا عن حجم التجارة بين الصين وأفريقيا والذي قفز إلى 200 مليار دولار مع استيراد ثاني أكبر اقتصاد في العالم للنفط والفحم والمعادن لتغذية ألتها الصناعية.

ولقيت أكبر ديمقراطية في العالم انتقادات من جماعات حقوق الإنسان بسبب دعوتها للرئيس السوداني عمر البشير المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية، بسبب اتهامات تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية في دارفور.

وقال مودي للصحفيين الأفارقة قبل القمة "الهند أسرع الاقتصاديات الكبرى نموا. وأفريقيا تشهد نموا سريعا أيضا". ورغم أن النمو الاقتصادي الأساسي للهند يفوق نمو الصين، إلا أن حجم اقتصادها يعادل خمس الاقتصاد الصيني، كما تفتقر نيودلهي إلى القدرة المالية اللازمة لتحدي بكين في المنافسة على السوق الأفريقية. وقال سي. راجا موهان، المحلل المختص بالسياسة الخارجية في مؤسسة أوبزفر ريسيرش في نيودلهي، "لا يمكننا اللحاق بالصين فيما يتعلق بالموارد، لكن أي تعاون بيننا وبين الأفارقة ينجح لهم الاختيار على الأقل".

يمثلها رؤساء الدول والحكومات لعقد القمة، الخميس، بعد سلسلة من الاجتماعات الوزارية. ويعتبر تاريخ العلاقات التجارية بين الهند وأفريقيا ضاربا في القدم من خلال تبنيتها لقضية مشتركة تتمثل في الكفاح ضد الاستعمار، غير أن نفوذ الهند تلالشى إبان الحرب الباردة بعدما انسحبت وأثرت عدم الانحياز.

والآن يريد مودي، الذي دشّن حملة "صنع في الهند" ترمي إلى تعزيز الصادرات، استغلال القباطى الاقتصادي في الصين لتسليط الضوء على الهند باعتبارها شريكا بديلا للتجارة والاستثمار.

نيودلهي - تستضيف الهند أكبر قمة أفريقية هذا الأسبوع في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لمجابهة هيمنة الصين على القارة التي تتمتع بوفرة في الموارد الطبيعية ويقطنها سكان هم الأسرع نموا في العالم. وتريد نيودلهي التركيز على قوتها الناعمة وعلاقتها التاريخية مع أفريقيا على عكس تركيز الصين على استخراج الموارد واستثمار رؤوس الأموال، الأمر الذي أثار انتقادات من بعض الدول لنهج بكين التوسعي القائم على الاهتمام بالمصالح التجارية دون غيرها. ومن بين 54 دولة دعيت للحضور تتوقع الهند استقبال وفود من أكثر من 40 دولة

الاتحاد تبدأ تسير

رحلاتها إلى استراليا

أبو ظبي - أعلنت الاتحاد للطيران عن بدء تشغيل طائرة من طراز "إيرباص إيه 380" على رحلاتها اليومية بين أبو ظبي وملبورن، اعتبارا من أول يونيو 2016.

وأوضح جيمس هوجن، الرئيس التنفيذي في الاتحاد للطيران، أن تشغيل هذه الطائرة سيسهم في زيادة إجمالي عدد المقاعد ذاتها وإبابة على وجهة ملبورن - أبو ظبي بنحو 26 بالمئة لتصل إلى أكثر من 11500 مقعد أسبوعيا. وأضاف أن تشغيل الطائرة العملاقة التي تضم 496 مقعدا سيساعد الشركة على تسريع نمو الشركة في إقليم فيكتوريا عبر زيادة القدرة الاستيعابية لا سيما على متن درجة رجال الأعمال، حيث يفوق معدل الطلب على المقاعد مستوى العرض.

وسوف تحل هذه الطائرة الكبيرة بذلك محل طائرات بوينغ التي تضم ثلاث درجات ويتم تشغيلها حاليا على هذه الوجهة. ويفضل رحلتي الشركة اليوميتين، سيحظى المسافرون من فيكتوريا بإمكانية الربط مع أكثر من 900 رحلة أسبوعية في 50 سوفا على مستوى منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا.

من جهته قال جون إرين، وزير السياحة في إقليم فيكتوريا الأسترالي، إن قرار الاتحاد للطيران يعد حافزا مهما للسياحة في فيكتوريا من خلال تدفق أكبر للسياح من مختلف أنحاء العالم.



خطوط الاتحاد الطويلة تمتد الى استراليا

باختصار

انخفضت أسعار النفط، أمس الاثنين، مع قرب امتلاء مواقع تخزين النفط حول العالم، بسبب تخمة المعروض وانخفاض عدد المضاربين المراهنين على ارتفاع أسعار الخام.

قال مسؤولون عمانيون إن أكبر صندوق للثروة السيادية بسلطنة عمان اتفق مع مؤسسات يابانية على إنشاء صندوق مشترك بمبلغ 400 مليون دولار للاستثمار في مجال الصناعات الغذائية والزراعية.

قال نائب محافظ البنك المركزي الصيني، الاثنين، إن تحرير أسعار الفائدة الصينية أمر ضروري لتطوير السياسة النقدية وتنويع المنتجات المالية، لكن سيكون هناك تنظيم أيضا في المستقبل.

قالت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني، الإثنين، إن تباطؤ النمو في الصين والبرازيل وأوروبا والانتعاش الضعيف في الولايات المتحدة، يواصل ممارسة الضغوط على أسعار المعادن الأساسية في العالم عام 2016.

وافق مجلس الوزراء السعودي، الاثنين برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز، على إنشاء هيئة عامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، لإيجاد فرص عمل للعاطلين.

توقعت وكالة التصنيف الائتماني "موديز"، الاثنين، أن يستمر تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، لينمو الناتج المحلي الإجمالي للصين بمعدل 6.3 بالمئة عام 2016، مقابل النسبة المقدرة بنحو 7 بالمئة لهذا العام.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk



«علينا أن نتفطن إلى أن كل العالم يتغير الآن وأن مسألة الحدود والثقافة مسألة نسبية على الجميع الوعي بما في الحين الذي تكون فيه الثقافة عامل تقارب بين الناس».

يوأخيم غاوك
رئيس جمهورية ألمانيا

«إن المسلمين أمر واقع في ألمانيا تماما كالمسيحيين واليهود ولا أفهم إلى حد الآن هذه الإثارات الدينية من وقت إلى آخر والتي تستهدف أمن الناس واستقرارهم بشعارات عنصرية».

سيلكه كومف
ناشطة حقوقية ألمانية

«ما عرف عن ألمانيا وأوروبا بشكل عام هو انفتاحهما على المهاجرين والأجانب وخاصة المسلمين القادمين من شمال أفريقيا والشرق الأوسط وبالتالي لا توجد مبررات لأي عنصرية».

أيمن مزياب
رئيس المجلس المركزي للمسلمين بألمانيا

منع مظاهرات بيغدا ضد المهاجرين يثير مواجهة بين أعضاء الحكومة الألمانية

بدعوى أن حرية التعبير مضمونة للجميع ما لم تتحول إلى عنف. فقد أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في العديد من المناسبات أن حركة بيغدا "عنصرية ولا تهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل المهاجرين وإدماج المسلمين، وإنما ترفع شعارات للإقصاء وبالتالي يجب منعها من التظاهر"، في الحين الذي قال فيه وزير العدل الألماني هايكو ماس إن "منع حركة بيغدا من التظاهر لن يحل القضية، فالقوانين لا تمنع أحدا من التعبير عما يريد قوله".

الزمن السياسي الحالي في العالم وعادت إلى حقبة الثلاثينات أيام الفاشية والنازية الأوروبية قبيل الحرب العالمية الثانية. ولم تكف الحركة، التي يشار إلى أنها عنصرية لأنها قامت على عدا ديين بعينه، بإلقاء أسئلة لم يعد الواقع المعلوم الحالي قادرا على الإجابة عنها، بل تعدت ذلك إلى طرح إشكالات في الحكومات الأوروبية بشكل عام والألمانية بشكل خاص، لتظهر تلك الإشكالات في شكل خلافات حول منع هذه الحركة من التظاهر بدعوى أنها عنصرية، أو الإبقاء عليها

تمكنت الحركات المتطرفة في أوروبا بمعية الأحزاب السياسية التي تسندها من اختراق الدوائر السلطوية في بعض دول أوروبا لتسرب شعاراتها ومقولاتها الأيديولوجية داخل تلك الدوائر وتجد الممرات للعبور إلى الرأي العام.

من ذلك نجد حركة بيغدا (أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب) التي تمكنت من التأثير في المحيط السياسي والإعلامي الألماني والأوروبي (سلبا أو إيجابا) وأعادت طرح العديد من الأسئلة التي غادرت دوائر

يجب منع بيغدا من التظاهر

اللاحقة، قالت ميركل أنه "على من لا يريد الاجتهاد في منع عودة العنصرية إلى ألمانيا والحفاظ على صورتها المنفتحة والمتسامحة أن يغير من رأيه ويراجع أفكاره التي أرى أنها لا تتناسب مع طبيعة الوضع الحالي".

واكد العديد من المتابعين أن ميركل بهذه اللهجة توجه تحذيرا لوزير العدل في حكومتها وتحضه على استعمال كل صلاحياته في ردع الشعارات العنصرية. وقالت أنجيلا ميركل في سياق

دفاعها عن ضرورة إيقاف بيغدا عن التظاهر ومنعها من التجمع إن "بيغدا أصبحت حركة تمرد بيمينة شعبية ويمينية متطرفة بشكل سافر، وهذا لا يليق بألمانيا التي تعد اقتصادا قويا في العالم ورافعة مهمة من روافع أوروبا وقوة تنتصر للعدل دائما".

وأشارت إلى أن مساعي الحكومة الألمانية الآن تكمن في علاج ظرفي لواقع المسلمين واللاجئين في ألمانيا الآن وعلى المدى الإستراتيجي، فألمانيا بصدد البحث مع حلفائها عن حلول لمشاكل الدول التي جاء منها اللاجئين كي لا يزيد التدفق أكثر.

مثل حركات يمينية أخرى عبر التاريخ، إلى استغلال الواقع القائم المتمثل في ملاحقة الإسلاميين المتشدددين، فضلا عن التوظيف السلسلي لمخاوف الألمان عموما وذلك عبر تحقيق أهدافها المعادية للإسلام والأجانب.

توجد وسائل قانونية على الائتلاف الحاكم

استغلالها لمنع عودة التطرف والنازية إلى

ألمانيا من باب معاداة اللاجئين

وحذرت المستشارة الألمانية من أفعال حركة بيغدا قائلة "علينا ألا نسمح بالتاليب ضد الأقليات والذي يمكن أن يؤدي إلى العنف".

وطالبت ميركل في وقت سابق المجتمع المدني والسياسيين في ألمانيا بموقف واضح ضد بيغدا، كما انتقدت الأحزاب السياسية لعدم القيام بدورها في التصدي لهذه الحركة.

وفي معرض ردها على وزير العدل الألماني في حكومتها، هايكو ماس، الذي رفض وضع نقطة البحث في السبل القانونية لمنع بيغدا من التظاهر في أجندة الاجتماعات الحكومية

قبل أصحاب هذه الحركات مثل حركة بيغدا، ميزة أنه لا مكان للتحريض والتشهير بمن يأتي إلينا من بلدان أخرى. وكانت المستشارة الألمانية قد نددت في منتصف ديسمبر بالمظاهرات التي نظمتها الحركة المناهضة لأسلمة الغرب، معتبرة أنه لا مكان في ألمانيا للتحريض على الكراهية والتشهير.

وأكدت ميركل أنه "توجد وسائل قانونية على الائتلاف الحاكم استغلالها لمنع عودة التطرف والنازية إلى ألمانيا من باب معاداة اللاجئين القادمين أساسا من دول مسلمة تعاني الحروب"، ووجهت انتقادها مباشرة إلى الداعين إلى السماح لبيغدا بالتظاهر بسبب خلو القوانين الألمانية من فصول تمنع حرية التعبير.

وجدير بالذكر أن بيغدا هي الاسم المختصر لـ"تحالف أوروبيين وطنيين ضد أسلمة الغرب"، وقد نظمت الحركة مظاهرات في بعض المدن الألمانية، لاسيما مدينة دريسدن شرقي ألمانيا، منذ أسابيع.

وتسببت المظاهرات المستمرة لمؤيدي بيغدا في ولايات ألمانية، في إثارة المخاوف لدى الأقلية المسلمة هناك، حيث حذر سياسيون وأكاديميون من خطورة تلك الحركة وسعيها إلى تغيير الطابع المنفتح للمجتمع الألماني. وأشار خبراء المان ودبلوماسيون إلى أن حركة بيغدا سعت

□ قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في تصريح صحفي إنها "تدفع في اتجاه استصدار قرار بمنع مظاهرات حركة بيغدا في كامل محافظات ألمانيا"، وعللت ذلك بأن "مثل هذه المظاهرات والمضامين التي تدعو إليها من شأنها زيادة وتيرة العنف في المجتمع والتفرقة بين المواطنين الألمان، فمنهم نسبة كبيرة من المسلمين".

وقالت أنجيلا ميركل إنه لا يجب اتباع هذه الحركة في ما تنادي إليه وعليها نبذ أفكارها التي تدعو إلى الكراهية وتصدر أحكاما مسبقة، مؤكدة أن مساعدة كل من يسعى إلى ألمانيا كلاجئ أمر مسلم به.

وصرحت ميركل قائلة "بالرغم من وجود حرية للتظاهر في ألمانيا إلا أنه ينبغي للجميع توخي الحذر من استخدامهم كاداة من



أنجيلا ميركل

ولدت سنة 1954 وهي سياسية ألمانية وزعيمة الاتحاد

الديمقراطي المسيحي وتتولى منذ 22 نوفمبر 2005 منصب

المستشار في ألمانيا، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب.

لا يمكن منع حركة بيغدا من التظاهر

الدولة الألمانية ما بعد النازية، لكن الأمر من الناحية القانونية يعد مسألة صعبة وتقرب من أن تكون مستحيلة في أن تمنع السلطات تظاهرة مرمضة ولا توجد مداخل قانونية فعلية وجدية لمنع بيغدا من التظاهر".

وفي سياق دفاعه عن وجهة النظر القانونية، قال وزير العدل الألماني إن هناك حولا أخرى تقوم وزارته بمباشرتها الآن خاصة في مجال مكافحة نشر شعارات عنصرية في الفضاءات

الافتراضية مثل فيسبوك. وصرح الوزير قائلا "ينبغي ألا يكون هناك مكان للعنصرية ومعاداة الأجانب في مواقع التواصل الاجتماعي، أما في الشوارع فالأمر يخضع لتراخيص أخرى".

واكد ماس ضرورة إزالة فيسبوك لأي محتويات عنصرية ومعادية للأجانب، بشكل سريع وآمن، عند تلقيها شكاوى حول المحتويات.

بدورهم، وعد مسؤولو الشركة بإجراءات للتقليل من نشر محتويات تدعو إلى الكراهية في الإنترنت، لافتين إلى أن "المعايير

ألمانيا "تحمي أيضا الآراء الكريهة".

وفسر رأيه بأن هذه الكريهة مثل آراء حركة بيغدا، فهي محمية بالقانون لأن الفلسفة التي بني عليها الدستور الاتحادي الألماني تمنع المساس بحرية الرأي مهما كان شكله.

كما أكد الوزير ماس أن حظر أنشطة

أتفهم رغبة العديد من الناس في منع بيغدا من

التظاهر لكن هناك عقبات في حظر التظاهرات

وهي عقبات قانونية مرتفعة للغاية

بيغدا في الشوارع وعدم تمكينها من رخص التظاهر لن يزيد الأمور سوى تعقيد، مضيفا أنه "وحتى الحظر وحده لن يجدي نفعا"، لكنه في الآن ذاته أكد أن كل مجموعة من المواطنين الإنسان لها الحق في التعبير عن الآراء التي تريد، "وفي كل الحالات لن تستطيع أي قوة في ألمانيا منع هؤلاء من قول ما يشاؤون".

ورد وزير العدل على المستشارة أنجيلا ميركل التي صرحت بضرورة البحث عن صيغ قانونية لمنع بيغدا من التظاهر مجددا قائلا "ووافقها في توصيف طبيعة الحركة على أنها عنصرية وأنها لا تتناسب مع فلسفة

□ عارض وزير العدل الألماني هايكو ماس حظر مظاهرات حركة بيغدا المناوئة للإسلام والمهاجرين.

وقال ماس في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية الصادرة أمس الإثنين "أتفهم رغبة الكثير من الناس في ذلك الآن، لكن الأمر واضح من الناحية القانونية، فهناك عقبات في حظر التظاهرات وهي عقبات قانونية مرتفعة للغاية".

وأشار هايكو ماس إلى أن القوانين الألمانية بنيت أساسا على حماية الحق في التعبير عن كل الآراء والمواقف والسماح بالقيام بتجمعات وتجمهرات لرفع قضايا سياسية سواء كانت محلية تتبع الولاية أو فدرالية تمس الحريات العامة لكل ألمانيا. وأكد الوزير أن حرية الرأي والتجهر في



هايكو ماس

ولد سنة 1966 وهو سياسي ألماني وقيادي في الحزب

الاشتراكي الديمقراطي تولى مناصب وزارية سابقا، أهمها

وزير البيئة، وهو يتولى منذ 2013 منصب وزير العدل.

حركة بيغدا ترفع من وتيرة حملتها ضد سياسة ميركل المساندة للمهاجرين

◀ حركة بيغدا تقوم بحملة ضد

أنجيلا ميركل وتتسبب في

تراجع شعبيتها خاصة في

ولايات التماس مع اللاجئين

الأرضي للمبنى وأحرقوا محتوياته دون وقوع إصابات بشرية بين سكان المبنى البالغ عددهم 49 شخصا.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن أعمال إطفاء الحريق استغرقت ساعة تقريبا. وتم نقل اللاجئين إلى نزل آخر، حيث لم يعد المبنى صالحا للإقامة.

ولاسيما في بافاريا فرض قيود على عدد اللاجئين الذين يسمح لهم بدخول البلاد. وتتوقع ألمانيا وصول ما لا يقل عن 800 ألف لاجئ هذا العام وهو ما يمثل نحو واحد في المئة من السكان.

ومع مواجهة المدن الألمانية صعوبة في العناية بأمن المهاجرين والتصدي لهجمات اليمينيين على اللاجئين تبدو فكرة ميركل بأن ألمانيا ستتغلب على هذه المشكلة متفائلة جدا وغير متخوفة من نظر ناخبين كثر.

هذا وذكرت الشرطة الألمانية أن حريقا نشب في مبنى يضم نزلا للاجئين في مدينة لامبرتهايم بولاية هيسن الألمانية، ورجحت الشرطة أن يكون الحريق متعمدا، مشيرة إلى أن مجهولين اقتحموا مقر شركة كائنة بالدور

وأظهر استطلاع معهد "إيمند" تراجع التأييد للمحافظين بزعامة ميركل بنسبة 36 في المئة، وهو أدنى مستوى منذ سبتمبر 2012.

كما أظهر ارتفاع التأييد لحزب الخضر المعارض بواحد في المئة ليصل إلى عشرة في المئة. وظلت الأحزاب الرئيسية الأخرى دون تغيير مع حصول الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يتقاسم السلطة مع ميركل على 26 في المئة وحزب البديل من أجل ألمانيا المعارض للهجرة على سبعة في المئة.

وانتقد بعض المحافظين ميركل لفتحها حدود ألمانيا أمام اللاجئين السوريين في خطوة يقولون إنها تحفز مزيدا من المهاجرين على القدوم إلى ألمانيا. ويريد منتقدون

أنجيلا ميركل إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من ثلاث سنوات في الوقت الذي صعد فيه حلفاؤها في ولاية بافاريا من انتقادهم لأسلوب تعاملها مع أزمة اللاجئين.

وتعتبر ولاية بافاريا من أكثر الولايات الألمانية التي تشهد نشاطا مكثفا لحركة بيغدا، ويعتبر الأمر، حسب مراقبين، طبيعيا في أن تشهد ميركل نزولا حادا في شعبيتها داخل هذه الولاية.

وقال هورست سيهوفر زعيم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي في ولاية بافاريا، التي تمثل نقطة دخول معظم المهاجرين القادمين إلى ألمانيا، "إن وجود الكتلة المحافظة في خطر إذا لم 'تصحح' ميركل سياستها المتعلقة بالجوء".

□ برلين - قالت تقارير صحفية ألمانية إن حركة بيغدا قامت مؤخرا بحملة على صفحات التواصل الاجتماعي ضد أنجيلا ميركل، وقالت الحركة في حملتها إن "الخيارات السياسية التي تتخذها المستشارة تجاه مسألة اللاجئين والهجرة تهدد الوجود الألماني من أساسه، كما تهدم معالم الثقافة الألمانية التي أضرب بها الاتحاد الأوروبي من قبل".

وقد أكدت العديد من الآراء أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، وقد سبقتها حملات أخرى أدت إلى تراجع شعبية المستشارة الألمانية وعدد من وزرائها. فقد أظهر استطلاع للرأي، نشرت نتائجه الأحد، تراجع شعبية تكتل المحافظين بزعامة المستشارة الألمانية

«الولايات المتحدة الآن تمر بامتحان صعب في الجوانب الاجتماعية والقانونية بانتشار موجات العنصرية ومعاداة مواطنين آخرين من ذوي الديانة الإسلامية، وهذا أمر خطير فعلا».

هيلاري كلينتون
قيادية في الحزب الديمقراطي الأمريكي

«نحن نسعى دائما لأن نحافظ على تواصلنا مع كل رجال الدين في ميانمار وإيقاظ شعور التضامن والمواطنة والتعايش بين الجميع ونبذ العنف والتمييز المدمرين للمجتمع».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«إنه يوم أسود بالنسبة للسويد ونحن نفكر في الضحايا وعائلاتهم والطلاب وموظفي المدرسة، والمجتمع كله متضرر من هذه الجريمة العنصرية التي لا تليق بشعب السويد».

ستيفان لوفين
رئيس وزراء السويد

ممثلو الأديان في الولايات المتحدة يتوافقون على التعايش ونبذ الإسلاموفوبيا

● موجة استياء من دعوات ترامب إلى غلق المساجد في أميركا ● ممثلو الأديان الثلاثة يدعون إلى حماية المعابد والحقوق الدينية



رجال دين أميركيين يوجهون دعوة عامة لحماية دور العبادة والحريات الدينية

فقط، وإنما من أجل الديمقراطية أيضا». وذكر رئيس الجمعية الإسلامية لأميركا الشمالية الإمام محمد ماجد أنهم يشهدون اليوم حدثا هاما، مشيرا إلى أن «الرغبة في إظهار الاحترام لباقي الأديان في مكان عبادة دين مختلف، يعد مؤشرا هاما للحوار بين الأديان». وشدد ماجد على ضرورة التعامل بتسامح مع أتباع كافة المعتقدات وليس المسلمين فقط في الولايات المتحدة، داعيا وتمنيا على القادة السياسيين والموظفين الحكوميين عدم التعامل مع الناس بتمييز وعداوة، لاختلاف أديانهم. واستطرد قائلا «قفوا إلى جانب الصواب، واحموا كافة الحريات الدينية في هذا البلد». وعقب انتهاء الفعالية قام ممثلو المنظمات المدنية بتوقيع نص الدعوة.

الأميركية، إلى حماية حقوق جميع المعتقدات الدينية في البلاد. واجتمع ممثلو الأديان السماوية الثلاثة، وأعضاء 31 منظمة مدنية من كافة أنحاء البلاد تمثل طوائف دينية مختلفة، في كاتدرائية واشنطن الوطنية، لبحث رسائل تدعو إلى التسامح، حيث انطلقت الفعالية التي دعت لها منظمة «كتفا بكتف» بإقامة الأذان من قبل إمام مسجد محمد في واشنطن العاصمة. وعقب الأذان قامت مسؤولة الحوار بين الأديان في جامعة بنسلفانيا، كاميله مؤمن رشيد، بشرح الأذان ومعانيه، للحضور. من جانبها، أكدت الراهبة من كاتدرائية واشنطن، جينا جيلاند كامل، أنه «لا يوجد أي فرق بين الناس المنتمين لأديان مختلفة»، مضيفة أن «دعوتنا اليوم ليست من أجل الحرية الدينية

دون سبب»، على حد تعبيره. وأضاف «علينا مراقبة المساجد لمعرفة ما يدور بداخلها، وإذا ما كان هناك نشاط مشكوك في أمره يدور داخلها يحق لنا بعدها اتخاذ تدابير، لكن الطريقة التي يرى بها دونالد ترامب غلق المساجد غير مقبولة بتاتا». وللتذكير، فليست هذه المرة الأولى التي يطلق فيها دونالد ترامب تصريحات مماثلة تتضمن عداة للإسلام أو المسلمين، فقد سبق وترك أحد مؤيديه يقول «المسلمون يشكلون مشكلة في البلاد» خلال أحد المؤتمرات الانتخابية دون الاعتراض على ذلك. وفي الوجه المقابل دعا ممثلون عن الأديان السماوية الثلاثة (اليهودية والمسيحية والإسلام)، وأعضاء منظمات مدنية تمثل طوائف دينية مختلفة، في الولايات المتحدة

موجة المد اليميني التي تستغل حضور الآخر الثقافي والحضاري الكثيف في الغرب لا تقتصر فقط على الفضاء الأوروبي الذي يعاني مخاضا سياسيا لم تعرف مآلاته بعد، بل إن المد وصل إلى محور السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتبر السياسة اليمينية المتطرفة عن نفسها من خلال الخطاب السياسي الأمريكي الذي يعرض كل يوم في وسائل الإعلام والصادر عن مرشحين للرئاسة الأمريكية ربما يقتربون فعلا من السلطة أو يدورون حولها، وهنا ممكن الخطر. ولعل المرشح الجمهوري الثري دونالد ترامب واحد منهم الذي يروج لخطاب من النوع المعادي للتسامح في حملته الانتخابية.

فقد أشارت هذه التصريحات حفيظة قادة الجالية المسلمة الأمريكية، حيث عقب إبراهيم هوبر، من مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، على ذلك قائلا «من المشين حقا أن نرى المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية وهو ينتهك صراحة التعديل الأول للدستور الأمريكي من خلال اقتراحه إغلاق المؤسسات الدينية». وأضاف «أتمنى أن يحث ذلك المواطنين على النهوض ضد ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تنتشر في أوساط الجناح اليميني لهذا الحزب السياسي».

ووصفت ليندا سرسور، المديرة التنفيذية لجمعية العرب الأميركيين، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، هذه التصريحات بـ «الخطيرة»، وحذرت من أنه ما دام لم يستنكر باقي السياسيين علنا تصريحات ترامب، فإن ذلك يضع الجالية المسلمة في خطر. وقالت في هذا الصدد «دعوة المرشح الجمهوري لكرسي الرئاسة الأمريكية إلى غلق المؤسسات الدينية في بلد الحريات أمر صادم»، وتابعت «إن هذا الخطاب إذا سمحنا بتداوله ستكون له تأثيرات حقيقية على الجالية الأمريكية المسلمة، فالخطاب يخلق نوعا من الريبة ويصم الجالية المسلمة، هذا أمر غير عادل وغير منصف في حقها».

وتقول تسريبات من مقربين لدونالد ترامب، إن هناك منهم من حذر من مخاطر هذه التصريحات ولو أنهم لا يعدون حلفاء أو مدافعين عن الجالية الأمريكية المسلمة، وذلك خوفا من أن تنعكس هذا التصريحات سلبا على حملة دونالد ترامب. وأوضح النائب الجمهوري بتر كينغ من ولاية لوغ أيلاند أن هذه التصريحات غير مقبولة إذ أن «دونالد ترامب يتحدث بدون الانتباه إلى مضمون كلامه، فلا يمكن الحديث عن غلق المساجد

واشنطن - تعهد المرشح الجمهوري دونالد ترامب بإغلاق بعض المساجد في البلاد إذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، وفق ما ذكر موقع صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية. وفي حديث عن الإستراتيجية المناسبة لمحاربة تنظيم داعش، ذكر دونالد ترامب أنه في حال انتخابه رئيسا لن يتوانى عن سحب جوازات السفر من المواطنين الأميركيين الذين سافروا إلى الخارج للمشاركة في الحرب إلى جانب تنظيم داعش.

وقد علق بعض المراقبين حول الربط بين المساجد وبين من سافروا إلى الخارج للمشاركة في التخلفيات الإرهابية بأنه ربط متعمد ومغلوط بين المواطنين الأميركيين من ذوي الديانة الإسلامية وبين ظاهرة الإرهاب في العالم.

وفي سؤال حول إمكانية سحب الجوازات وغلق المساجد، أجاب دونالد ترامب «ساقوم بذلك بالتأكيد، أظن أن ذلك ملائما»، موضحا أنه إذا ذهب مواطن للمشاركة في الحرب مع تنظيم داعش، لا يمكنه العودة إلى الولايات المتحدة الأمريكية أبدا. وتابع في رده حول غلق المساجد «الأمر يتوقف على المسجد ونوابه، لا نعرف بعد ولكن ينبغي علينا أن ننظر في ذلك». وقد تسببت هذا الربط في موجة واسعة من الاستياء.

◀ عوض أن يدعو ترامب إلى

إغلاق بعض المساجد التي لا

يرتادها متطرفون يجب أن

يدعو إلى التعايش

الشرطة السويدية تحبط مخططات للهجوم على مدارس أبناء المهاجرين



حتى الأطفال المهاجرين باتوا مهددين بمواجهة مصير المدرس العراقي

البلاد. وانتقدت مفتشية التعليم قلة التدابير الأمنية داخل المدرسة بالنظر إلى التهديدات الخارجية المحتملة في تقرير لها صدر في الآونة الأخيرة. وتظل السويد إحدى دول الاتحاد الأوروبي التي تستقبل أكبر عدد من اللاجئين، ومن المنتظر أن تستقبل هذه السنة أزيد من 190 ألف طلب لجوء. وإلى جانب السويد تواجه دول البلقان الأكثر عرضة لتدفق المهاجرين اعتبارا من أمس تحدي تعزيز تعاونها المشترك بهدف التصدي لهذه الأزمة غير المسبوقة وذلك تنفيذًا للتعهدات التي قطعتها خلال القمة الصغيرة الطارئة في بروكسل مساء الأحد.

وقد اتفق قادة عشر دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي إضافة إلى صربيا ومقدونيا والبنانيا في اجتماع عقده حتى وقت متأخر ليل الأحد مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر على خطة طارئة تشمل تقديم مساعدة إنسانية لآلاف المهاجرين واللاجئين الذين يعبرون عبر أراضيها وكذلك تدابير ترمي إلى ضبط تنقلاتهم بشكل أفضل على طرق البلقان غربا.

بعد عن اسمه إلا أن وسائل الإعلام المحلية تتداول اسم انتون لوندان. وذكر أحد أصدقائه في تصريح لجريدة «أكسبريس المحلية» أن الشاب كان «يحمل كراهية للإسلام وعداء للمهاجرين»، كما كان «يحب أفلام الحرب والعنف، ويعشق ألعاب الفيديو ويفضل الانعزالية».

وقد أكد العديد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي أن التطرف قد دخل إلى ذهن هذا الشاب من خلال رسائل العنف والتطرف التي يتعرض لها في الفضاء الافتراضي، وقد زاد ضعف شخصيته وانعزاله من شدة درجة العنف لديه. وأشارت الصحيفة إلى أن الشاب قد نشر على صفحته الخاصة على موقع اليوتيوب مقاطع فيديو تمجد النازية وزعيمها أدولف هيتلر، ودعا من خلال صفحته على موقع الفيسبوك إلى المشاركة في استفتاء عن الهجرة والمهاجرين كما يروج له حزب الديمقراطيين السويديين المعادي للهجرة.

وتقع مدرسة كرونان في مدينة ترولانان ويبلغ عدد تلاميذها حوالي 400 يتراوح عمرهم ما بين 6 و15 عاما، وهم من أغلبية المهاجرين الذين قدموا حديثا إلى

بالسيف في مدرسة، جنوب غرب السويد، أغلبية تلاميذها من أبناء المهاجرين، وذلك قبل أيام.

وأفادت مصادر عديدة أن هذا الشاب مقرب من اليمين المتطرف والأحزاب النازية الجديدة ويكن عداة للإسلام وللمهاجرين، فيما ذكرت عناصر الشرطة السويدية أن لهذا الهجوم «دوافع عنصرية»، وفق ما ذكر موقع قناة «السي، إي» الإخبارية الفرنسية. وعلى الرغم من أن التحقيقات لا زالت متواصلة إلا أن أول العناصر تشير إلى أن الرجل ينتمي إلى «أولئك الشباب البيض الغاضبين الذين تطرفوا على شبكة الإنترنت»، وأنه «نفذ هذا الهجوم اقتناعا منه بحماية العرق الأبيض».

واستنكر ستيفان لوفان رئيس الحكومة السويدية هذا الهجوم بشدة، مؤكدا أن هذا «اليوم يعتبر يوما أسود في تاريخ البلاد». وأوضح مسؤول في الشرطة المحلية أن الشاب «عندما دخل إلى المدرسة كان يرتدي ثامسا على وجهه ويحمل سيفا وبدأ في الاعتداء على الكبار والأطفال عشوائيا»، ما تسبب في مقتل شخصين وإصابة آخرين قبل أن تتدخل الشرطة وترديه قتلا.

ويعد منفذ الهجوم من سكان المدينة ويبلغ من العمر 21 سنة، ولم تفصح الشرطة

ستوكهولم - توسعة رقعة الرفض لاستقبال المزيد من اللاجئين في السويد التي كان من المعروف عنها احتضانها للاجئين العرب وغيرهم على نطاق واسع.

وقال تقرير مسرب عن دائرة الشرطة المحلية للعاصمة السويدية ستوكهولم إن الأجهزة الأمنية تفتنت إلى مخطط لاستهداف بعض المعابد والمباني الدينية التابعة للمسلمين في السويد في تواصل لسلسلة الجرائم التي تستهدف المدنيين نتيجة الشعور بالحدق العنصري تجاه المسلمين والأجانب بشكل عام في البلاد.

وأصبحت العنصرية والمواقف المعادية تجاه الأجانب تقلق المجتمع السويدي بشكل كبير. وأبدى 78 بالمئة من السويديين تخوفهم من هذه الظاهرة.

وقالت ماري ديمكير أستاذة محاضرة في شعبة العلوم السياسية في جامعة يوتيبوري «لقد أصبح الناس يدركون اليوم أن كراهية الأجانب ظاهرة تشكل تهديدا على المجتمع». وأظهر نفس الإستطلاع أن العديد من السويديين يبدون قلقا من زيادة العنصرية في المجتمع أكثر من قلقهم من زيادة الهجرة التي يزعج منها 49 بالمئة.

فقد سبق وأن قتل شاب ملثم شخصا وجرح نحو 4 أربعة تلاميذ في هجوم نفذه



المحدث كان على وشك ان يتكرر في مدرسة أخرى

باختصار

استخدمت الشرطة الألمانية في مدينة كولونيا، غرب ألمانيا، مدافع المياه، لتفريق متظاهرين يساريين نظمو احتجاجا ضد نحو600 من أنصار جماعة «هوغيسا» اليمينية المعارضة للمهاجرين والعرب.

تعرضت شابة مسلمة ترتدي الحجاب لإهانة أثناء عملها بأحد مكاتب التصويت بمدينة تورونتو الكندية، بعدما شبه أحد الناخبين النقاب بـ«قناع غوريلا».

اجتمع مئات المواطنين في مدينة بلومينغتون الأميركية للتوعية بظاهرة الإسلاموفوبيا والكرامية التي انتشرت ضد المسلمين في المدينة، وصدرت عن الاجتماع وثيقة لمقاومة الظاهرة.

شجع الأئمة والقادة المسلمون الجالية المسلمة في أستراليا على جمع تبرعات لعائلة كورتيس شينغ الشرطي الذي قتل في هجوم إرهابي بإطلاق نار بمدينة باراماتا في وقت سابق من هذا الشهر.

انتقد مفتي العاصمة البوسنية سراييفو أفندي حسين كافازوفيتش رئيس الحكومة المجرية أوربان فيكتور بسبب تصريحاته «التعسفية والمدمرة» المعادية للإسلام، موضحا أنها تصدر عن جهل بالإسلام وتعاليمه التي تدعو إلى السلام ونبذ الإرهاب.

قال محمد رضوي بن محمد إبراهيم، رئيس جمعية علماء سبرلانكا إن على الأمة الإسلامية الوحدة من خلال الإيثار والتواضع ونبذ الطائفية والتطرف وبذلك تتغلب الأمة على مشاكلها وخلافاتها السياسية.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



أعلن «مركز الأهرام للنشر»، بالقاهرة، عن كتاب جديد سيصدر قريباً بعنوان «أيام في ذاكرة المصريين» للكاتبة عواطف سراج الدين.

ينظم أدبي الطائف ممثلاً بفرقة «فرقد» الأدبية اليوم 27 أكتوبر الجاري، أمسية شعرية يشارك فيها الشعراء محمد خيرى الإمام وباسر الحاشدي وأحلام الثقفي، وذلك بمقر النادي الفيصلية.

يستضيف النادي الأدبي الطاهر الحداد بتونس العاصمة، الكاتبة والقاصة هيام الفرشيشي، وذلك يوم 28 أكتوبر الجاري، للنداول حول إصدارها الجديد «أوشام سرية»، بحضور عدد من الكتاب والمهتمين.



عيسى الشيخ حسن: القصيدة طائر سارق الحناء وأنا أركض وراءه

● الكتابة قادرة على الوقوف أمام آلة الخراب التي عشش فيها العالم ● الشعر لا يتعالى على قرائه ولا يستسلم بسهولة للناقد



لو كان الحنين يقتل فسيقتل هذا الرجل

◀ **قصيدة النثر لم تعد الابن غير الشرعي للشعر العربي وتقف عند عتبة البيت، فهي حاضرة بقوة في الآونة الأخيرة**

رأى الشيخ حسن في الإنتاج السوري الأدبي والشعري اليوم، يقول: ليس الشعر السوري وليد الظرف الراهن، ولم يكن. فالشعر السوري هبة عجيبة الجغرافيا الجميلة وتعدد الثقافات، دك من الشعر السوري القديم، ومن الشعر العربي في الشام في الجاهلية والإسلام، دك من الشعر العربي الحديث ورواده من السوريين، أحدثك عن التجارب الشابة فقط، فلنذهب إلى أي مسابقة شعرية عربية، ونقرأ بياناتها سنجد عددا كبيرا من المشاركين ومن الفائزين.

ويضيف قوله: سوريا بركان شعري، وما زاده اشتعالا ظروف الثورة والحرب، ومالاتها على واقع السوريين، ولا بد أن عدد الشعراء قد تضاعف، ولكن الحرب ستوقف يوما، وسترسو سفينة السلام والشعر على الجودي، وسننحو بعدد قليل من النصوص. ويواصل الشيخ حسن: الشعر السوري ابن بيئته العربية، يعيش أسئلتها وهمومها، وهناك قمم شاهقة، كتابات ناضجة، وأخرى شابة واعدة، ولا تنس أن الماسي تترك وراءها الأغاني الحزينة المؤثرة، وهذا قدرنا الذي نمضي إليه.

خالد الفيصل الشخصية الثقافية

لمعرض الشارقة الدولي للكتاب

□ الشارقة (الإمارات) – اختارت إدارة معرض الشارقة الدولي للكتاب الشاعر خالد الفيصل، الشخصية الثقافية للدورة الـ34 للمعرض، والتي ستقام في الفترة من 4 إلى 14 نوفمبر المقبل، تقديرا لإسهاماته الثقافية والخبرية والإنسانية. وتمنح جائزة العام الثقافية لشخصية ثقافية أو مؤسسة عاملة في الحقل الثقافي يتم اختيارها بتوجيهات من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة، ويكون اختيار الشخصية الثقافية بناء على عطائها في الحراك الثقافي العام أو التأليف والكتابة الإبداعية أو الإسهام الفاعل في الحياة الثقافية الرسمية والأهلية.

وسيمت تكريم شخصية العام الثقافية خلال حفل افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب، بحضور شخصيات رسمية وثقافية ومثلي وسائل الإعلام من كافة أنحاء العالم. وصرح رئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد العامري "إن اختيار الشاعر خالد الفيصل للشخصية الثقافية للمعرض، تم على كونه صاحب مسيرة مليئة بالإنجازات الثقافية، التي لم تقتصر على الشعر والأدب فحسب، وإنما امتدت لتشمل الفكر، والفن، والتراث، كما تميز عطاؤه بتكريم المبدعين في مختلف المجالات من خلال إشرافه على جائزة الملك فيصل العالمية وجوائز مؤسسة الفكر العربي".

◀ **سوريا تعيش بركانا شعريا وما زاده اشتعالا ظروف الثورة والحرب ومآلاتها على واقع السوريين**

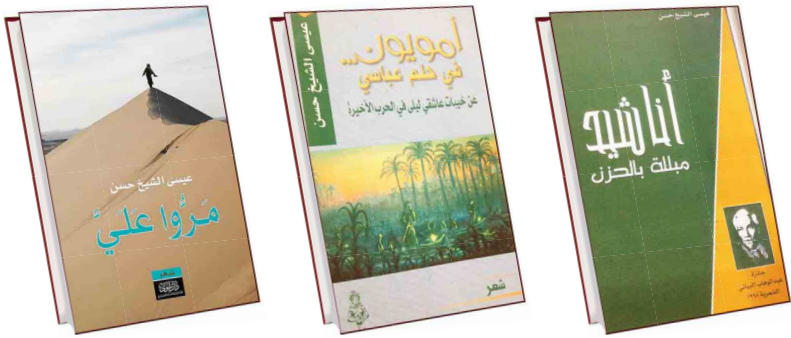
و"الدو بيت". ولكن قصيدة الومضة كقصيدة واضحة الهدف والبناء أخذت منحى جادا نحو التكثيف والإيجاز والقفلة المفارقة المدهشة، ومازالت إلى الآن تراهن على حق تمثيلها للقصيدة الجديدة. لكن اشتباه كتابتها مع منجز كتابي جديد يجري تمثله عربيا وأقصده به قصيدة الهايكو (من جهة) ومع القصة القصيرة جدا وما يطلق عليه (الرق. ق. ج.) من جهة ثانية، وغزارة المكتوب نثريا وركاكة معظه، يجعلها تقف على تخوم التجربة الأولى.

من يقرأ في دواوين الشيخ حسن السابقة أو حتى ديوانه الجديد يلاحظ أنه يتخذ لغة سهلة قادرة على جذب قراء من مختلف المستويات الثقافية، فالبساطة هنا فخ أم وسيلة لإيصال الرسالة الشعرية التي أراد لها الوصول. في هذا الإطار يعتقد الشيخ حسن أن البساطة رهان يتحدى به الشاعر ذاته، حكم هذا عند القارئ والناقد في ظل غياب نقد فاعل في المشهد العربي، وتظل تجاربنا رهن نجاحات صغيرة يبشرنا بها الأصدقاء والقراء، فالشعر أمام تحدٍ حقيقي، في أن يثبت جمالياته بعيدا عن ماكياج اللغة، الشعر الحقيقي لا يتعالى على قرائه ولا يستسلم بسهولة للناقد، وكل شاعر بطمح أن يكون نصه "معطى عامًا"، تحتويه زمر الدم الأخرى.

يقول الشاعر: تمنح البساطة حق المتعة والنقد لجمهور واسع، ويكون الشاعر محظوظا أن يسمع أو يقرأ تعليقا على قصيدته من طالب في الإعدادية، بالقدر الذي تفرحه بهجة ناقد ما بما كتب.

قصيدة النثر

البعض يرى في قصيدة النثر سطوا أو خرقا للشعر إذ أنها بين فلا هي شعر ولا هي نثر، عن هذه المسألة يقول الشيخ حسن: لم تعد قصيدة النثر الابن غير الشرعي



ثمة تدفق شعري وأدبي في الساحة السورية، البعض يراه مجرد إسقاط تسببت الحرب فيه والبعض يراها تجارب ناضجة بحيث استطاعت أن تمتد وتتواصل، فما هو

للشعر العربي، وتقف عند عتبة البيت، فقد حضرت بقوة في الآونة الأخيرة، وصارت واقعا، ووجد فيها بعض الشعراء -من كتاب التفعيلة- سبيلا إلى الخروج من "إكراهات

يعتبر عيسى الشيخ حسن من أهم الشعراء السوريين، حيث تشكلت تجربته الشعرية الخاصة بوعي ثقافي وإنساني تام نتجت عنه صداقة "مفترضة" بينه وبين القارئ أساسها البساطة في اللغة وعمق الأسئلة، اللذين حملا دوما قلق الإنسان تجاه واقعه وذاته ومجتمعه. قال عنه الناقد السوري محمد المطرود "لو كان الحنين يقتل، فسيقتل هذا الرجل". "العرب" التقت الشيخ حسن للحديث إليه حول راهن القصيدة العربية ومسيرته الشعرية والإنتاج الأدبي السوري بصفة عامة، وعن عدّة محاور أخرى فكان هذا الحوار.

مبروكة علي

□ عيسى الشيخ حسن شاعر من مواليد قرية أم الفرسان - القامشلي، لديه أربعة دواوين شعرية آخرها ديوان "مرؤا علي"، الصادر منذ أيام، عن دار نينوي، بعد "اناشيد مبلة بالحزن" و"يا جبال أوبي معه" و"أمويون في حلم عباسي". حاز على العديد من الجوائز، منها جائزة الشارقة في دورتها الخامسة وجائزة عبد الوهاب البياتي في دورتها الأولى كما نشرت له العديد من المقالات الأدبية.

فخاخ المجاز

عن تشكل القصيدة عند عيسى الشيخ حسن، بعد تجربة شعرية شهدت إنتاج أربعة دواوين شعرية آخرها "مرؤا علي" الصادر حديثا، يقول "لو كنت أعرف كيف تتشكل لما كتبت، في استطاعتي أن أقول إن القصيدة طير سارق الحناء، ظلت تقتف أمامي كل هذه السنين، وأنا أركض وراءها، مررت خلالها ببلاد وأيديولوجيات وأقمار وشمس، وكنت أركض، وكانت تغيب إلى أن أفقد الأمل، فنبذو قريبة على مرمل كلمة فاركض، وكل هذه الدواوين محطات استرحت فيها وبها من الركن وراء طائر الشعر".

ويضيف الشيخ حسن قوله: "عندما كنت شابا كنت رياضيا يعدو كلامي على غير هدى، يعدو بسرعة انفعالات نرقة ولغة

◀ **قصيدتي الآن زاهدة بطموحها القديم تكتفي بشاي الصباح وهدهدات الأمهات حول الأسرة**

باختصار

◀ شهدت العاصمة الأميركية واشنطن مؤخرا، افتتاح معرض "حكاية بحرين: من دلمون إلى البحرين"، الذي تنظمه هيئة البحرين للثقافة والآثار بالتعاون مع مركز ميرديان الدولي وسفارة مملكة البحرين بالولايات المتحدة.

◀ تنظم فرقة أدوار للمسرح الحر بكلميم في المغرب فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان كلميم لمسرح الجنوب من 19 إلى 22 نوفمبر القادم، وقد اختار المنظمون تكريم الناقد عبدالرحمان بنزيان احتفاء بمساره النقدي والبحثي والإبداعي في المسرح.

◀ صدر حديثا، عن دار "روافد للنشر والتوزيع"، كتاب بعنوان "أنا العزيز: خطبة التصورات"، للشاعرة فردوس عبدالرحمن، يضم الكتاب مجموعة من المقالات والآراء التحليلية.

◀ يقدم المركز الثقافي البريطاني، بالقاهرة، برنامجا لتحسين جودة التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت مسمى "ربط الصفوف" لضمان التعليم الجيد للجميع، وسيقام هذا البرنامج يوم 30 أكتوبر الجاري.

◀ تنظم الـ"يونيسكو" مؤتمرا دوليا لتعليم الكبار ومحو الأمية، بمدينة الإسكندرية، من 26 إلى 28 أكتوبر الجاري، ويحضر المؤتمر خبراء ومسؤولون عرب في مجال تعليم الكبار.

◀ عرضت مؤخرا، في المكتبات الفرنسية موسوعة بعنوان "أطلس الحضارات بين الشرق والغرب" وهي من إصدار جريدة "لوموند"، كبرى الصحف الفرنسية والأوسع انتشارا في الداخل والخارج.



منجز فني بعنوان «تاريخ روسيا في محاور»، للفنان الروسي فاسيلي سلونوف، في مركز فينزا فود للفن المعاصر بروسيا

يصدر عن دار الثقافة للنشر والتوزيع بتونس كتاب جديد للشاعر شكري الباصومي وهو مجموعة قصصية بعنوان «فالس الأحلام».



عن دار «أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي»، صدرت حديثاً، مجموعة قصصية بعنوان «لحظات أخيرة» للكاتب محمد السيد علي عبدالخال.

صدرت حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية، الطبعة العاشرة لرواية «تويا» للكاتب المصري أشرف العشماوي، وهي الرواية التي وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر 2013.



أيام قرطاج المسرحية في دورتها الـ17: هدم الماضي والحاضر

● مهرجان كلما تقدم في السن فقد شيئاً من بريقه



الأعمال المسرحية العربية لا تواكب تطورات شعوبها ومثقفها

◀ **كفانا من المحاباة والمعاملة بالوساطة والعلاقات نحن نريد أن ننصف الفن وكل الأعمال في وضوح تام بعيدا عن الفساد**

المنافسة هي التي تصنع الفرجة. وكان لا بد لإدارة المهرجان من إحياء المنافسة من جديد، وما أعيبه أيضا هو الاستراتيجية الإعلامية والدعائية للمهرجان، والتي كانت هزيلة جدا دون جدوى.

كفانا من المحاباة

كما التقينا بفاتن بالحاج عمر، وهي متحصلة على شهادة الأستاذية في الدراسات المسرحية وممثلة مشاركة في أيام قرطاج المسرحية من خلال حضورها كممثلة في عرض كليلية ودمنة وهو عمل من إخراج محمد المختار الوزير. تقول بالحاج عمر مبدية رأيها في هذه الدورة من أيام قرطاج: لقد شاهدت مجموعة من العروض خلال هذه التظاهرة، وكانت أغلبها عروضاً عادية وبسيطة، تفقر إلى الجدية والبحث الفني والجمالي. اعتبر أن جل العروض غير ثابتة ومهتزة وكأنها مازالت تبحث عن جذورها وأصولها، وكأننا أمام مسرحيات فاقدة للهوية. ولكن ما شد انتباهي وجعلني أتساءل فعلا هو أن إدارة أيام قرطاج المسرحية فاجتاتنا في سهره الاختتام بوجود لجنة لبرمجة عروض أجانب اختاروا بعض العروض لتسوق خارج تونس، وتشارك في مهرجانات عالمية، كيف تم ذلك؟ وهل شاهدت اللجنة كل العروض؟ وما هي مقاييس الاختيار أم أن إدارة المهرجان هي التي زكت عروضاً محددة دون سواها؟ لا بد من توفر المقاييس الواضحة والشفافة.

تعاسة الشعوب

في النهاية ستبقى تظاهرة أيام قرطاج المسرحية شبكة في حلق أعداء الحياة والمتباكين على الظلامية والسواد والمبصرين للفن من تحت القلوب السوداء والمتسابقين المندفعين الدافعين إلى تدمير كل الرؤى الفنية ويتطور الطرح المسرحي بعد الانتفاضات الشعبية التي هزت العالم العربي والتي خلناها ثورات وعواصف ستغير وتساهم في إنتاج بدائل فنية طليعية ومتقدمة، لكنها إلى حد الآن لم تقدم ولم تفرز بدائل فكرية وجمالية وفنية حقيقية وعميقة مواكبة ومحكمة بمشاغل الشعوب وهمومهم وتطلعاتهم إلى مستقبل أفضل، بل وجدنا أن المثقف عامة والمسرحي خاصة انزاح عن مساعلة هذا الحدث الذي هز العالم العربي، والذي ودنا أن نراه خلال أيام قرطاج المسرحية هو مثقف وفنان من نوع آخر: فنان متسائل وناقد لما حدث ومتفاعل معه بأسلوب فني راق ومحرج للعقول ودافع إلى التفكير، ومتمرد على التسطيح والتعاسة التي أصابت الشعوب العربية. لكن للأسف تتواصل نفس الممارسات التي ينتهجها ثلة من المثقفين الانتهازيين الذين يتحلقون حول كل تظاهرة لنهب ما يمكن نهبه واغتنام ما يمكن اغتنامه أما الحقيقة فهي على رأي كوندرا "في مكان آخر"، المسرح كذلك والفن عموما في مكان آخر.

لتمكين المسرحيين من تطوير آليات عملهم؛ ولماذا غابت النشرة اليومية للمهرجان والتي كانت مساحة للقراءات التحليلية والنقدية للعروض لتوقظ أصحاب العروض وتنهم إلى بعض الخفايا التي يجهلونها كي يطوروا أعمالهم بانفسهم؟



مثل هذه التظاهرات لن تكون ذات جدوى إن لم تنطلق من سؤال وإشكالية جوهرية يقع العمل عليها طيلة المهرجان، ثم ومع نهاية المهرجان يقع التقييم من خلال التحقق إلى أي حد بلغ تدليل الإشكاليات المطروحة. وفي ما يلي نعرض ما رصدناه من آراء لبعض المسرحيين التونسيين في هذه الدورة الـ17 لأيام قرطاج المسرحية.

الفعل قبل الشعارات

يقول أسامة الجامعي، وهو باحث في مجال المسرح والعلوم الثقافية ومن الباحثين في مفهوم الإيتنوسينولوجيا ومدير إنتاج بالمسرح الوطني التونسي، عن رأيه في الدورة الـ17 لأيام قرطاج المسرحية: أولا سأحدث بصفتي مدير إنتاج بالمسرح الوطني عن التنظيم الذي يشكو من عدة مشاكل، فمثلا هناك مجموعة من العروض الأجنبية لم تصل ديكوراتها إلى حدود هذه الساعة، ونحن في يوم اختتام الدورة. أضف إلى ذلك نحن في المسرح الوطني وجدنا أنفسنا مضطرين لصناعة وتوفير الديكورات وبعض المستلزمات للعروض المبرمجة بالمهرجان في وقت وجيز ومدة قصيرة جدا، حيث تم إعلامنا بتوفير وصناعة الديكورات لكل الأعمال الأجنبية بورشات المسرح الوطني قبل أسبوع من انطلاق المهرجان، وبعد هذا التوقيت متأخرا جدا، وإذا ما حاولنا التساؤل والبحث عن سبب هذا التأخر فسنجد أن الكل يلقي باللوم على الكل، ولا نجد إجابة واضحة ومسؤولة، لقد وجدنا أنفسنا أمام تحدٍ لتوفير الديكورات في وقت قصير وذلك سعيا منا إلى



لسعد الجموسي مدير المهرجان فشل في الإدارة وأخفق في تحقيق التطلعات

العربية في خطر

مفيد نجم



□ عندما نحاول تشخيص التحديات التي تواجهها اللغة العربية، فإننا غالبا ما نتحدث عن قدرة هذه اللغة على التجدد والنطور لاستيعاب التطور التكنولوجي والعلمي الذي يحدث في العالم، أو عن التأثير السلبي لتدريس العلوم والطب باللغة الأجنبية. صحيح أن ما تقدم ذكره جزء من التحديات، لكن واقع الحال يشير إلى تحدٍ أهم وأخطر، يتمثل في تدني مستوى الاهتمام بتدريس هذه اللغة، وضعف المستوى العلمي لأغلب القائمين على تدريسها، لأسباب كثيرة، لعل أخطرها هو تدني مستوى التعليم الجامعي بأقسام اللغة العربية في أغلب جامعاتنا العربية، نتيجة تدخل الدولة في واقع التعليم، وإشرافها على تعيين الكادر التدريس فيها. ولو أخذنا الجامعات السورية على سبيل المثال، فإن المفارقة التي أصبح عليها واقع هذه الأقسام، يكشف عن حجم التردّي عند الكادر التعليمي، الذي لا نعرف كيف وصل إلى هذه المرتبة، التي كان في ما مضى يشغلها أساتذة جامعيون يعدون مراجع في علم اللغة، بينما نخجل الآن عندما نجد بعض أساتذتها يخطئون في نحو اللغة، أثناءلقاء محاضراتهم.

لم تعد الشهادة العلمية دليلا على مستوى حاملها العلمي، بعد أن أصبحت جامعاتنا بكوادرها العلمية الضعيفة هي من تمنح الشهادات العليا، وأصبح المعيار الحزبي والأمني هو الشرط الأساس في قبول طلبة الدراسات العليا، بينما تتولى إدارة الأقسام المعنية أمنيا اختيار لجان الإشراف على إعداد رسالت الدكتوراه. قد يكون وضع الجامعات السورية هو الأسوأ، لكن وضع التدريس في أقسام اللغة العربية في أغلب الجامعات العربية لا ييسر الخاطر أيضا، نظرا لضعف المستوى العلمي لدى خريجي هذه الأقسام بعد انتشار الفساد وزيادة في أعداد طلاب هذه الأقسام. إن الخطورة لا تكمن في وضع الحاصلين على الشهادات الجامعية، بقدر ما هي في انعكاسها على وضع طلاب المدارس الذين سيتلقون علوم العربية على أيديهم. وإذا ما أضفنا ذلك إلى التحديات الناجمة عن الاهتمام الكبير بتعلم اللغات الأجنبية استجابة لشروط العولمة الاقتصادية والثقافية، فإننا سوف ندرك حجم التحدي الذي باتت تواجهه اللغة العربية، ولا سيما مع تقشي اللهجات المحلية في الفضائيات العربية، ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تستقطب قطاعات واسعة من الشباب العربي إليها.

إن هذا الواقع المتفاقم، يحتاج إلى وضع إستراتيجية شاملة، تتناول أساليب التدريس والمستوى العلمي لمدرسيها، إضافة إلى تيسير عملية تعلمها وتعليمها، بالتوازن مع تفعيل دور مجامع اللغة العربية، وتحقيق استقلالية الجامعات عن الدولة، وتوفير مستلزمات العملية التعليمية من الوسائل التقنية الحديثة.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ تستضيف مكتبة "إ" فرع المهندسين بالقاهرة، يوم 30 أكتوبر الجاري، حفل توقيع رواية "صرخة زوج"، للكاتبة كريمة عزمي، والصادرة عن دار "نون".

◀ عن دار بلومزبري أصدر الروائي عيسى عبدالله رواية جديدة بعنوان "شوك الكوادي" والتي سيتم تدشينها بمعرض الدوحة الدولي للكتاب 2015.

◀ ضمن فعاليات دائرة الثقافة والإعلام لشهر أكتوبر الحالي، نظم مركز الشارقة للشعر الشعبي أمسية لشاعرات من أم القيوين، مساء أمس في نادي فتيات أم القيوين.

◀ تحيي دائرة النشاطات الثقافية والفنية والإعلامية في الجامعة الأردنية، أمسية شعرية كبرى، تشارك فيها نخبة من الشعراء العرب، وذلك غدا الأربعاء بمدرج الحسن بن طلال.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



أعلنت الأكاديمية الأميركية للفنون والعلوم السينمائية عن اختيارها للممثل الكوميدى كريس روك لتقديم الحفل 88 لتوزيع جوائز الأوسكار.

اختير فيلم «توك توك» للمخرج روماني سعد للمشاركة في أسبوع النقاد ضمن «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، الذي من المقرر أن ينظم بين 11 و20 نوفمبر القادم.

انطلقت الفنانة ميار الفيطي مؤخرًا في تصوير دورها في فيلم «اشتباك»، للمخرج محمد دياب، وتشاركها البطولة فيه النجمة نيللي كريم، والفنان هاني عادل.



سينما

حكيم بلعباس راو يغوص في التاريخ مباشرة ليواسي نفسه قليلا

● مخرج الشخصيات العادية لقصص غير عادية ● الحقيقة وحدها تجتمع في الفيلم الروائي والوثائقي



فيلم «محاولة فاشلة لتعريف الحب» تكريس لفكرة الاستيعاب عند بلعباس

◀ **المخرج لا يعطي صورة مفبركة عن الأحداث وعن الشخصيات في عمله، فما يقوم به هو توصيف لحقيقة ما**

وضرب الأرض بعصاه، وهنا تفجرت المياه، وسمي المنبع باسمه "ينبوع الشيخ". يقول بلعباس: في هذه المدينة، تعودت على التردد على الحلقات، (تلك الحلقات الشعبية التي تروى فيها الحكايات، والتي اختفت في أيامنا هذه)، والاستمتاع بملاحم عنتر، وسيف بن ذي يزن، وعلقة وسيدنا علي، كانت هناك، خاصة، حكايات الجدات، حكايات لطالما سكنت خيالي، وأذكر كم كنت أطلب بأن تُعاد على مسامعي، حكايات الجازية بنت منصور، التي عبرت السبعة بحور، على ظهر سبعة صقور، بحثًا عن أبيها المفقود.

هكذا ترعرع ضيفنا مع الحكايات والخرافات، كما درس الميثولوجيا، وأجرى بحثًا حول الأدب الشفهي مثل "ألف ليلة وليلة"، حكايات "الإخوة جريم"، والقصص الهندية الأميركية.

ويختتم بلعباس قائلًا "ربما كان سبب اهتمامي بالأساطير منبعه محاولاتي لرؤية الأساطير حولي، وأظن أن ذلك أجمل تعريف للسينما، إنها الاستعارة... ولذا كثيرا ما أحاول خلق أبطالي وشخصياتي انطلاقا مما هو عادي، أو أقل من العادي".

نفسى نفسيا وعاطفيا، فمثلا مشهد المطر في فيلم «محاولة فاشلة لتعريف الحب» يحتاج إلى أجهزة ومعدات مكلفة جدا، ولكن السماء ساعدتني حينها، وأمطرت في ذلك اليوم. يعترف بلعباس أنه يحضر أفلامه مسبقا، إلا أن لديه الكثير من الحظ في تعامله الدائم مع فريقه الذي يصاحبه منذ سنوات، ويفهم جيدا طريقة عمله، ويشرح قائلًا "مدير تصويري فرنسي، لا نتكلم كثيرا، ولكنه يعرف بالضبط ما أريده. وحتى هو لا يعرف أبدا متى تنتهي من الفيلم، النتيجة النهائية له، رغم أنه قريب من رؤيتي السينمائية، فالتركيب يتم دائما بطريقة تدريجية".

يحاول بلعباس في عمله أن يتقيد قدر الإمكان بخطوات العمل، قراءة السيناريو، استكشاف الأماكن، التقطيع، تصوير المشاهد، مشهدا بعد آخر، لكن البنية الأصلية التي يعتمدها سرعان ما تصبح ثانوية.

شخصيات عادية

عن علاقته بالأساطير والخرافات يقول حكيم بلعباس إنه نشأ في مدينة روحية، بوجعيد في المغرب، مزودة بتاريخ صوفي عريق متمثل في سير قذيسي المدينة. قصة إنشاء المدينة نفسها قصة رائعة، كان هناك رجل بدوي، صوفي، اسمه بواديب شرقي، جاء ليستقر في المنطقة التي كانت عبارة عن غابة كبيرة، فاكتشف أن المياه كانت شحيحة. وحين جاء وقت الصلاة لم يستطع القيام بفرصة الوضوء، فانتابه غضب شديد،

حياته العادية قليل الكلام، عن هذا يقول بلعباس إنه يسعى دائما إلى الوصول إلى صلب الأشياء، وبسرعة. وهو يعتبر نفسه كذلك مثل الراوي، يغوص مباشرة في التاريخ، يروي ليواسي نفسه قليلا.

يستبعد بلعباس تفكيره في صناعة سينما خاصة به يمكن تسميتها "سينما بلعباس"، معترفا أنه لا يملك أصلا الإمكانية لتحقيق ذلك، وقال إنه حاول في كل مرة الامتنال للقواعد السينمائية التي تعلمها في الجامعة ومن الأفلام التي شاهدها ويعشقها، ولكن في النهاية يرتفع عنده الحسد، ويشعر بأن شيئا يتحده، فيقوم بتجريب شيء مختلف لا يعرف نتائج، لذلك فهو لا يصنع أفلامه إلا على طاولة المونتاج. يقوم بلعباس بمونتاج أفلامه بنفسه، حيث يقول مبينا: لو كان

لديّ مونتير لبقى محتوى الفيلم، في أغلب الأحيان، طريح الأرض. مثلا بالنسبة إلى مشهد ولادة الحروف في فيلم «محاولة فاشلة لتعريف الحب»، فإن أي مونتير سيقول إن هذا المشهد ليس له علاقة بالفيلم، لا من قريب ولا من بعيد، ولكن بالتأكيد هذا المشهد له علاقة بكل الفيلم، الأمر نفسه بالنسبة إلى اللقاء مع المتشرد، المشهد الذي تلقى فيه زينب بالمرأة العجوز، وكذلك مشهد المطر.

وبواصل المخرج الحكواتي: أود لو كانت هناك يد خفية تساعدني حين أكون قد حضرت

لذلك ترك الكاميرا تدور وتلتقط تلك اللحظة العفوية، وللسبب نفسه سجل أيضا الصمت خلال هذه المحادثة.

يضيف بلعباس: لقد استغرق مني الاستعداد لفيلم «محاولة فاشلة لتعريف الحب» خمس سنوات. أقابل الناس، وأحضر نفسي للإبحار. وهكذا، التقيت بالعجوز وزوجها (المشهد الذي كانت تقوم خلاله بغسل زوجها في الفيلم)، أخبرني الناس وقتها أنهم ما أعرق زوجين في القرية، ففكرت أنه علي القيام بشيء ما مادام فيلمي يروي قصة حب. تابعت تلك العجوز وهي تنظف زوجها بمحبة وحنان، واحتفظت بالمشهد.

المشهد في الفيلم لا يوضح العلاقة التي تجمع العجوز بهذا الرجل، هل هو زوجها، أخوها أم عشيقها؟ ما ينبعث من الفيلم هو الحب، والحب لا يعرف الحدود، فكان لا بد من سؤاله:

ما يعني أنك تعتقد أن لا حدود في الحب، فهل تنتفي الحدود برأيك بين الفيلم الروائي والفيلم الوثائقي. وبلا تردد يعترف بلعباس أن الحب لا حدود له بين الرجل والمرأة، ولا بين الأخ والأخت، فهناك فقط المحبة، كذلك الأمر في عالم السينما، فلا حدود بين الفيلم الروائي والفيلم الوثائقي، هناك فقط الحقيقة.

راو صامت

القريب من حكيم بلعباس الإنسان يتعجب من قدرته على صنع أفلام وثائقية وهو في

عين ثاقبة تنقب عن الحقيقة بكل تجلياتها، عين لا تعرف القولية ولا تكثر بالحدود أو بالتعريفات الأكاديمية، وأخرى متفردة بذاتها تخلق في فضاء هذا العالم الرحب، لتنتقل لنا الكثير عن كل تلك الزوايا المهمشة والمنسية. عين تصنع السينما بأدوات بسيطة، ولكن بأفكار عميقة، تنبض بكل إيقاعات الحياة والحب، إنه المخرج المغربي حكيم بلعباس الذي التقته "العرب"، فقال ببساطة: سوف أحكي لكم عمّا أخبرتني عنه الحياة.

ماهر عنجاري

◻ هناك على ناصية حلمه يعمل بدأب وروية، إنه المخرج الحكواتي المغربي حكيم بلعباس، خجول وهادئ لكنه نهر جار، يحفر مجراه بمائه المتدفق الهادر، لا يوقفه شيء، وجود علينا بجديده المنتظر، ليضيف بطريقته الخاصة الكثير إلى عالم السينما.

في إجابة حكيم بلعباس عن سؤال "العرب" حول الطريقة التي يعتمدها عندما يخرج فيلما وثائقيا خياليا، وهل في ذلك اختيار بوعي لهذا القالب أم هي طريقة للهروب من صنع فيلم روائي، يقول حكيم بلعباس، إنه لا يدري بالضبط، فالأمر ليس هروبا ولا خيارا، ويضيف "يبدو فقط أنني أدركت في محطة ما من محطات عملي أنه من المستحيل بالنسبة إليّ أن أعطي صورة مفبركة عن الأحداث وعن الشخصيات: عملي هو توصيف لحقيقة ما".

ويسترسل موضحا: على سبيل المثال، يتمثل أفضل تعريف لأداء الممثل في غياب الأداء نفسه، وبالتالي فإن الممثل حين يعيش اللحظة المتخيلة فإنه يتلبسها بعمق حقيقته هو ذاته. وأنا كثيرا ما أحاول التمييز بين التمثيل الحقيقي وبين المفتعل. علمني ذلك معلم المسرح الكبير صاندي مسنر، الذي عرف "التمثيل" بانعدام التمثيل.

حكيم بلعباس:

سبب اهتمامي بالأساطير

منبعه محاولاتي لرؤيتها

حولي

وعن مدى ارتباط هذا التعريف بحالة زينب عندما تتكلم مع حبيبها هاتفا في فيلم «محاولة فاشلة لتعريف الحب»، قال بلعباس "إنه نوع من الاستيعاب، والمشهد كان أكثر صدقا من لو أن أفرض عليها نصا مكتوبا".

ويؤكد أيضا بلعباس أن المشهد الذي نتحدث فيه زينب مع والدتها، لم يكن مخطئا له، بل كان حكيم يفكر في تصوير شيء آخر، ولكن بالصدفة يرن هاتف الممثلة، فتستغرق في حديث تطابق تماما مع ما كان يبحث عنه.

«المتدرب» يعيد اكتشاف مزايا الاتحاد بين النساء والمسنين



فيلم «المتدرب» يمنح مشاهديه الأمل في الحياة

"المتدرب" بشكل غير منطقي حينما دفعت الزوج لمصارحة زوجته بخيانتة لها وطلبه السماح دون أي مبرر، سواء لخيانته في البداية أو للندم عليها في النهاية دون تدخل خارجي، وكذلك دون تصعيد منطقي للمشكلة.

باختصار فإن "المتدرب" فيلم يمنح مشاهديه المتعة والأمل اللذين يبحثون عنهما، وهو استمرار لنجاح مايرز في تناول قضايا اجتماعية جادة من منظور غير تقليدي، دون أي محاولة للفلسفة أو الاستعراض غير المبرر عبر إقحام مشاهد إثارة مجانية مثلا أو في الديكور، وهو ما يسرر إليك إحساسا بأنك جزء من أحداث الفيلم، وليس مجرد متلق له.

لسوق العمل بكل تفاصيلها، بل قبل ذلك كإنسان له احتياجات ومشاعر قد لا يستسيغ الشباب رؤيته وهو يمارسها، من خلال علاقته العاطفية مع فيولا المدلكة (رينيه روسو) وهي أرملة وجدة مثله.

ولعل من المفارقات الساخرة التي أحسنت نانسي مايرز توظيفها في الأحداث أن أول لقاء غرامي بين العجوزين كان في جنازة صديق لويناكر، لكن رهبة المكان والحدث لم تؤثر في اندفاع المشاعر بين الحبيين المسنين اللذين تعاملتا معها ببارحية مثيرة للإعجاب. وفي المقابل يحسب على مايرز ضعفها الشديد أمام النهايات السعيدة التي حققتها في كل أفلامها المذكورة، وأعادتها في

الدعم النفسي لجولز لتجاوز الموقف، مثلما يعزز فققتها بنفسها للاستمرار في رئاسة الشركة وتجاهل طلب المساهمين لتعيين رئيس تنفيذي متمرّس لها، وهو ما ساعد أوستن في تجاوز كل المشاكل والاستمرار في طريق النجاح، خصوصا بعد أن اعترف زوجها بنزوته وطلب السماح منها.

الفيلم كما يظهر من السطور السابقة يحمل نفس السمات والأفكار والخلطة التي ساهمت في إنجاح أفلام نانسي مايرز السابقة. والقاسم المشترك بين كل أفلامها أنها تتبنى قصصا اجتماعية مهمة في قالب من الكوميديا، تناصر قضايا المرأة والمسنين وتبرز احتياجاتهم الإنسانية والاجتماعية، وترصد مشاكل الطلاق على الزوجات والأطفال، والمفارقة أنها كلها حققت إيرادات فاقت التوقعات، فضلا عن ترشح الكثير منها لجوائز مختلفة داخل أميركا وخارجها مثل الغولدن غلوب والأوسكار وبافتا وغيرها.

في "المتدرب" تشعر ببعض روائح العنصرية تسيطر على مايرز، خاصة في تناولها لمشكلة خيانة زوج جولز أوستن لها، فقد تجاهلت البحث العميق عن دوافع الزوج للوقوع في حبائل سيدة أخرى وخيانة زوجته، واكتفت بوضعه في موقف المتهم على السنة أبطال العمل ما جعل الأمر يبدو مختلفا

دراميا، خصوصا في ظل تقديم الفيلم له في صورة الرجل المثالي الذي ضحى بنجاحه المهني عن طيب خاطر من أجل إفساح المجال لنجاح زوجته.

أما في قضية المسنين ونظرتهم للحياة كضيوف مؤقتين عليها، فقد نجحت مايرز التي كتبت سيناريو الفيلم أيضا في تقديم مقاربة مختلفة تبعث على الحماس، ليس فقط في قدرة ويتاكر على تجاوز إشكاليات العودة

بعد حوالي ست سنوات من التوقف عادت المخرجة الأميركية نانسي مايرز إلى هوليوود مجددا بفيلم "المتدرب" الذي يشبه كثيرا أبرز أفلامها، سواء في تسليط الضوء على فئات يمكن تصنيفها بالمهمشة في المجتمعات الغربية، أو في تناول علاقات اجتماعية من منظور جديد، وكل ذلك في إطار كوميدى لطيف وخلطة تجارية مضمونة الربح.

حماس ويتاكر لاستعادة صخب الحياة العملية الذي افتقده بدفعه إلى التقدم، متجاوزا حقيقة جهله الكبير بالتكنولوجيا والإنترنت، مثلما تجبر الشركة على قبوله متجاهلة بدورها هذا العيب.

ويتعرض ويتاكر داخل الشركة للإهمال خصوصا من صاحبها سيدة الأعمال الشابة جولز أوستن (إن هاثاواي) التي أكسبتها علاقتها السيئة بوالدتها حساسية من التعامل مع المسنين، لكن مثابرة العجوز تسمح له بلفت انتباه أوستن، قبل أن تتكفل بتوليه قيادة سيارتها الخاصة على سبيل التطوع بعد أن لاحظ أن سائقها يتعاطى المخدرات.

وتفرض الظروف شيئا فشيئا تسلل ويتاكر إلى حياة جولز الشخصية، حيث زوجها الذي تقاعد من عمله ليعتني بطفلهما ويسمح للزوجة بالانهماك في عملها، ورغم ضيقها من هذا التدخل في البداية إلا أن المعاملة اللطيفة من ويتاكر ووجوده، حيث يجب أن يكون في العديد من المواقف يكسبه ثقة جولز، لتتحول العلاقة إلى أب وابنة.

ثروة الدراما في العمل تبدأ حين يلاحظ ويتاكر زوج جولز المحب المثقاني وهو يقبل سيدة غريبة في سيارة أمام منزلهما، فيكتئب ولا يعرف كيفية التصرف حتى تفاجئه جولز بأنها تعرف خيانة زوجها، لكنها لا تستطيع مواجهته خوفا من أن تعيش وحيدة. عكادته طوال أحداث الفيلم يقدم ويتاكر

◀ **المخرجة مايرز تتألق من جديد بخلطة درامية ناجحة، وتناول لقضايا اجتماعية لا تعيها سوى النهاية غير المنطقية**

تعليم

40

ألف مسجل من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في موقع شركة أنتيرنس مي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بحثاً عن فرص التدريب البحثي والعمل على العمل.

75

بالمئة نسبة المعلمات من إجمالي عدد المعلمين في الكويت الذي يقدر بـ 61.595 معلماً منهم 37.227 من أصول كويتية، بحسب إحصائية جديدة صادرة عن وزارة التربية في الكويت.

40

بالمئة من إجمالي الأطفال في سن الدراسة في سوريا والعراق واليمن وليبيا وجنوب السودان حرموا من تلقي التعليم أي ما يناهز حوالي 13.4 مليون طفل.

جامعات عربية تتيح فرص التدريب للطلبة لتسهيل إدماجهم في سوق العمل

● التدريب يسمح للطلاب باكتساب خبرة عملية في تخصصه ● كليات عربية تضع التدريب في مناهجها الأساسية



التدريب يمنح الطلبة فرص تطبيق معارفهم النظرية وبناء شبكة علاقات مهنية

فوائد التدريب للطلبة الأجانب تشمل اكتساب الخبرة العملية والقدرة على تطبيق المعرفة النظرية وأقياً

روايات لشهود عيان عن الثورة المصرية ونداعاتها. كما أنه متطوع بدون أجر كمراقب للطلبة الأجانب، ومكتب الدراسة في الخارج. وكمخرجة جديدة من جامعة فرجينيا كومونولث، تسعى عيونة حالياً إلى الحصول على فرص عمل في مجال التصميم الداخلي في الدوحة. وتقول إنها تحتاج إلى بعض الخبرة الإضافية في العمل لفهم الكيفية التي يشتغل بها عالم الأعمال. وتقول "أحتاج في البداية إلى العمل مع إحدى الشركات. وإذا كنت محظوظة في المستقبل سوف أطلق مشروعي الخاص".

الطريقة الأميركية، حيث يسمح لجميع الطلبة بالسنة الجامعية الثانية بالتمتع بفرصة للمشاركة في دعم خبرات العمل داخل الحرم الجامعي لمدة تتراوح بين 8 و10 ساعات في الأسبوع. يقول أحد طلبة الجامعة الأميركية بالقاهرة، وهو اليمني أسامة الشعيبي، الذي يدرس شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال في اختصاص إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إن المركز الوظيفي للجامعة يقوم بإعلام الطلبة بأحدث الفرص والوظائف الشاغرة بشكل منتظم.

إحدى الوظائف الخاصة بالطلبة الذين يشتغلون والتي عمل بها الشعيبي هي منصب في مكتب كلية إدارة الأعمال لدعم الطلبة، حيث يتم تدريبه كمرشد للطلبة الجدد القادمين، والطلبة الجامعيين الحاليين. كما أنه يشتغل إحدى الوظائف الأخرى مدفوعة الأجر في مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة، حيث يشترك في مشروع يسمى "الجامعة في ساحة"، وهو مشروع يوثق

باكستاني-يمني في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إنه شارك في العديد من الدورات التدريبية التي عثر عليها على موقع الجامعة وحظيت بقبول الرابطة الدولية للطلبة في الاقتصاد والأعمال أيزيك وهي منظمة طلابية عالمية. وخلال فترة التدريب تخصص أشرف في العلوم السياسية، التي ساعدته في إنشاء مشروعه على الصعيد المحلي والممثل في تعليم المهارات الأساسية في اللغة الإنكليزية والرياضيات للالتزام.

وصرح أشرف "لقد جعلتني تجربتي أكثر ثقة وإدراكاً لمهاراتي وعلمتني أيضاً لأول مرة كيفية تسيير وإدارة عدد كبير من الناس ليوم كامل مليء بالأنشطة والمشاركة والتعلم. لقد بنيت ثقتي وتعلمت كيفية التعامل مع الأوضاع الصعبة، وأعتقد أن هذا سوف يساعدني كمحام في المستقبل أو ربما حتى كدبلوماسي". أما بالنسبة لبرامج الدراسة الخاصة بالطلبة الذين يشتغلون فهي خيار آخر، وخاصة في الجامعات المصممة على

اتجهت العديد من الجامعات في الدول العربية إلى إدراج التدريب ضمن مناهجها الدراسية الأساسية حيث يفرض على الطالب اجتياز فترة للتدريب في مجال اختصاصه ليحصل على شهادة النجاح، وخلال السنوات الأخيرة أدرجت برامج تتيح فرص تدريب للمتخرجين تجسماً لإدراك النظم التربوية العربية أن برامج التعليم العالي لا يجب أن تنحصر في الجانب النظري بل يجب تدعيمها بالجانب التطبيقي الذي يثري تجربة الطالب ويؤهله لخوض الحياة المهنية ويسهل عليه الحصول على وظيفة بعد التخرج.

السوريون الباريسية في أبوظبي وغيرها أن "البيانات تظهر أن الطلبة الذين أكملوا بنجاح واحداً أو أكثر من التدريبات قبل التخرج هم الأكثر حظاً من حيث إمكانية الحصول على أول وظيفة بدوام كامل في غضون ستة أشهر. فالتدريب يعتبر عاملاً مساعداً في الحصول على الوظيفة".

بعد نجاحها في الحصول على شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة في التصميم الداخلي من جامعة فرجينيا كومونولث في قطر، شاركت مريم عيونة وهي مواطنة جزائرية في تدريب تابع لسلسلة إيكيا السويدية حيث تعلمت كيفية الترويج للأثاث المجمع في المعارض. وتقول عيونة في حديث لها مع صحيفة يواس نيوز الأميركية، إن التدريب على التسويق سمح لها بفهم أهمية العمل الجماعي والاتصال.

وتضيف "عملية التدريب في هذه الشركة منحني انطباعاتاً أولياً عن كيفية عمل الشركة وعن استراتيجيتها في تزويق الفضاءات الداخلية". وطيلة دراستها بالسنة الثانية في الجامعة، درست مريم في معرض دبي في دولة الإمارات، في محل ومساحات التجزئة غير الربحية التي تعرض أعمال الفنانين والمصممين. وتقول "لقد سمح لي هذا التدريب بالتفاعل مع الفنانين من جميع أنحاء العالم".

أما في الجامعة الأميركية في القاهرة، فينسق مكتب الإرشاد الوظيفي وخدمات التوظيف بـ برامج التدريب للطلبة. ويختلف التدريب من حيث المدة ويمكن أن يكون بدوام جزئي، أو بدوام كامل، بمقابل مادي، أو غير مدفوع الأجر أو من أجل الحصول على الائتمان أو على قرض بنكي، وعلى سبيل المثال، تخصصات مثل الهندسة، وعلوم الكمبيوتر، والصحافة والاتصال الجماهيري تحظى بائتمان أكاديمي مقابل تدريب لمدة ثمانية أسابيع، حسب ما ورد في الموقع الإلكتروني للجامعة الأميركية بالقاهرة. ويقول نعمان أحمد أشرف، وهو طالب

لندن - يتم تقديم فرص التدريب للطلبة والمتخرجين في العديد من الجامعات العربية لما لها من دور في إكسابهم الخبرة العملية في مجال تخصصهم. توفر الكثير من الكليات التدريب كجزء من المناهج الدراسية الأساسية، مثل برنامج التصميم الداخلي في جامعة فرجينيا كومونولث في قطر، والذي يفرض على الطلبة إكمال 120 ساعة من التدريب، وعادة ما يتم ذلك في عايمهم الدراسي الأول.

ويقول جان ميشال غوثييه، وهو الرئيس التنفيذي لشبكة أنتيرنس مي. كوم "InternsME" موقع التشغيل والتدريب الأول في دولة الإمارات العربية المتحدة: إن فوائد التدريب للطلبة الأجانب العرب تشمل اكتساب الخبرة العملية والتعرف على واقع الشغل وتكسيهم القدرة على تطبيق المعرفة النظرية وأقياً. مشيراً إلى أنه يمكنهم إقامة علاقات مهنية، وتطوير معارفهم وإثراء سيرتهم الذاتية من خلال التدريب إلى جانب التعرف على المشاريع والمراجع التجارية.

وأضاف غوثييه أن موقع أنتيرنس مي وهو شركة مقرها الإمارات العربية المتحدة، يضم أكثر من 40 ألف مسجل من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من الباحثين عن التدريب البحثي، والتدريب العملي، وعن العمل بدوام جزئي وبدوام كامل للخريجين في أكثر من 500 شركة إقليمية.

وأفاد غوثييه الذي تربط مؤسسته شراكة مع أكثر من 40 جامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة مثل الجامعة الأميركية في الشارقة، والجامعة الأميركية في دبي، وكلية هولت الدولية لإدارة الأعمال في دبي، وجامعة

الطلبة الذين أكملوا بنجاح واحداً أو أكثر من التدريبات قبل التخرج هم الأكثر حظاً من حيث إمكانية الحصول على وظيفة

التعليم الجهادي ودمار الإنسان



هوازن خداد

التعليم هو المحرك الأساسي في عملية تطور ونماء المجتمعات، وإطلاق الطاقات الإبداعية لأفراد المجتمع، وتشكيل بذور المعرفة الإنسانية، حتى تتمكن الشعوب من السير نحو المستقبل، وبناء دول حضارية متقدمة.

أدى اتساع نطاق الصراعات الداخلية في عدد من الدول العربية إلى انهيار تام في أركان العملية التعليمية، وبلغ عدد الأطفال الذين منعوا من تلقي التعليم في سوريا والعراق واليمن وليبيا وجنوب السودان ما لا يقل عن 13.4 مليون طفل، بما يعادل نسبة 40 بالمئة من إجمالي عدد الأطفال في سن الدراسة في هذه الدول، حسب تقرير منظمة الأمم المتحدة للأمم المتحدة والطفولة الصادر في 2015/10/3 بعنوان "التعليم تحت النار"، هذه النسبة تشكل كارثة مستقبلية لا يمكن تجاهلها.

بدأت مأساة التعليم، حصراً في سوريا، منذ اليوم الأول في الثورة عندما خط أطفال درعا بأصابعهم العبارات الثورية على جدران المدارس، لتكمل المأساة طريقها عبر تدمير المنشآت التعليمية بالكامل، أو تحويل بعضها إلى مقرات للنزوح الداخلي، وبعضها مستشفيات ميدانية من جانب الميليشيات المسلحة، ومراكز اعتقال ومقرات أمنية سواء للنظام أو للفصائل المسلحة، وما رافقها من تسرب عدد كبير من الأطفال وانخراطهم في الصراعات الداخلية، ومن ثم رحلات التهجير والنزوح واللجوء وانعدام الخدمات التعليمية في مخيمات النازحين نسبياً. ارتسمت ملامح التدمير لسوريا عبر تشنت العملية التعليمية وتوزعها حسب مناطق النفوذ، ففي المناطق الكردية تم تغيير لغة التعليم الرسمية في المدارس إلى اللغة الكردية، مع إلغاء كافة المقررات المتعلقة باللغة العربية، أما مناطق الصراع فقد شهدت حالة استقطاب كبيرة للأطفال المتسربين من التعليم من جانب التنظيمات الإرهابية التي تقوم بتدريبهم على استخدام

الأسلحة أو تنفيذ عمليات انتحارية، بالإضافة إلى قيام التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة بإنشاء مؤسسات تعليمية بديلة، وهو ما يشكل خطراً يفوق الكوارث التدميرية للحرب.

شكلت مسألة التعليم مفصلاً هاماً لدى تنظيم داعش، فعمل التنظيم، في مناطق سيطرته، على استحداث نظام تعليمي يتوافق ورؤيته الدينية للدولة، وكانت مدينة الرقة هي أولى المحافظات التي اتخذها التنظيم مقراً له، ليعمل في نهاية العام 2014 عن تشكيل "مديرية المناهج في الدولة الإسلامية" وتعيين ديوان التعليم والمناهج بشكل رسمي. عمل التنظيم على شطب جملة الجمهورية العربية السورية واستبدالها بالدولة الإسلامية، وإلغاء مواد أساسية من المنهاج السوري (كمادة الفيزياء والعلوم والتاريخ والجغرافية والفلسفة والرسم والموسيقى... وإزالة أي مثال في الرياضيات يدل على الربا، وطمس أي إشارة تدل على

المواطنة الديمقراطية والانتخاب) وذلك لتغيير المفاهيم المتبعة سابقاً والتي تزرع "الشرك والقوميات الفاسدة التي لا صلة لها بالشريعة الإسلامية" حسب القائمين على المناهج الدراسية، واستبداله بالمنهاج المتوافق مع فكر التنظيم، ومقرراته الشرعية لكافة المراحل الدراسية التي لا تمت بصلة للمواد العلمية.

كما أسس التنظيم مدارس لتعليم اللغة الإنكليزية لأطفال مقاتليه الأجانب، وفرض الفصل بين الذكور والإناث. تم استقطاب المدرسين وإخضاعهم مدة أسبوع لدورة شرعية (عقيدة، فقه، تجويد، ثقافة إسلامية) ورغم عدم صلتها بالتربية أو التعليم لكنها تجعل المدرس صالحاً للتعليم، وفقاً للمنهاج الإسلامي الجديد التابع لتنظيم داعش طبقاً للشريعة الإسلامية. هذه اللجنة الأولى التي بدأها داعش لاستحداث مقومات إنشاء دولة إسلامية تؤسس لها مناهج تسعى لنشر الجهل وقتل العلم والثقافة.

شكلت خطوة داعش بداية لانتشار معسكرات التعليم والتدريب الجهادي، فاستست جبهة النصرة "معسكر أشبال الأقصى لإعداد المجاهدين" بهدف نشر أفكار التنظيم بين الأطفال، وانقاء الكوادر للقيام بعمليات عسكرية، كذلك "الحزب الإسلامي التركستاني"، و"جند الشام"، وقوات "الحشد الشعبي" الشيعية، امتلكت معسكرات تقوم بالدمج بين التعليم العقائدي المكثف، والتدريب العسكري المتواصل، بهدف إعداد جيل جديد من الكوادر المسلحة، التي تتبنى الأفكار التكفيرية القاتلة ورفض الآخر وتعمل على هدم المستقبل.

في الوقت الذي يسعى العالم لإدراج معايير عالمية تنبثق عنها معايير وطنية للمناهج، وأخرى لجودة التعليم وغيرها لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في قاعة الدراسة، يعيش السوريون عواصف جهل وتجهيل كارثي ترتب لصراعات مستقبلية مريعة إذ تهدم أساس البناء وهو الإنسان.



في دول النزاع يتم استقطاب الأطفال المتسربين من التعليم من قبل التنظيمات الإرهابية لتدريبهم على استخدام الأسلحة

باختصار

حصلت بروفيسورة عمانية على جائزة أفضل معلم دولي في مجال التعليم الطبي الأكاديمي لعام 2015 العالمية من الكلية الملكية للأطباء والجراحين بكندا نقديراً لجهودها في تطوير مجال التعليم السريري الطبي.

تنطلق اليوم فعاليات "المعرض العالمي للتعليم في قطر" لتستمر يومين، بهدف تعريف طلبة الثانوية العامة والجامعات بباقة متنوعة من فرص التعليم والتدريب والمنح الدراسية التي تتيحها مختلف مؤسسات وهيئات التعليم العالي في أكثر من 15 دولة حول العالم.

أكدت الوزيرة الفرنسية للتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث نجاته فالو بلقاسم أثناء زيارتها للجزائر أن التعاون الجزائري الفرنسي في مجال التربية سيرتكز حول "أسس" الإصلاح الذي باشرته الجزائر في هذا القطاع والذي يتمحور حول تعزيز التاطير وتحسين تسيير المؤسسات التربوية.

أعلنت وزارة التعليم التركية، عن إضافة اللغة العربية إلى المناهج التعليمية لطلبة المرحلة الابتدائية، ابتداء من العام الدراسي القادم. وأوضحت أن اللغة العربية ستدرس كإحدى اللغات الاختيارية للمصروف الابتدائية الثاني والثالث والرابع.

تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، ومكتب اليونسكو في القاهرة، اجتماعاً إقليمياً لخبراء تربويين عرب، انطلق يوم 26 لينتهي يوم 28 أكتوبر 2015، في القاهرة، وذلك بهدف متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة السادسة للمؤتمر الدولي حول تعليم الكبار.



«الإعلام يستطيع أن ينشر قيم التسامح والمحبة في مواجهة خطاب العنف والكراهية الذي ساد خلال الفترة الماضية أو فترة ما يسمى بالربيع العربي الذي أصبح وبالا على الأمة العربية».

طارق المومني
نقيب الصحفيين الأردنيين

«قانون الإعلام الإلكتروني مستحق في ظل وجود فراغ تشريعي بالدولة، فالإعلام التقليدي ينظم من خلال قانوني المطبوعات والنشر والمرئي والمسموع».

سلمان الحمود
وزير الإعلام الكويتي

«صناعة التكنولوجيا الرقمية في مصر مؤهلة للنمو خلال الفترة المقبلة وقيادة صناعة الإعلام الرقمي في المنطقة، وذلك من خلال التطور السريع الذي تشهده هذه الصناعة».

نجلا سمعان مزبودي
مدير "سبوت أون" لخدمات الإعلام والتسويق



ميديا

الأزمة الاقتصادية تخنق صناعة الإعلام الخاص في مصر

● رأس المال المتخصص غير موجود في النشاط الإعلامي ● إغلاق الفضائيات المتوالي يهدد مدينة الإنتاج الإعلامي



القنوات الفضائية المصرية تخسر منذ فترة والعديد منها لا تغطي تكلفتها

رئيس قناة النيل للأخبار المصرية سابقا لـ "العرب"، "إن بعض القنوات تقوم بشراء المسلسلات وتتوقف عن تسديد المستحقات، ما يدفع أصحابها إلى التوقف لإعادة الهيكلة لمؤسساتهم وإعادة التوزيع، بعد أن شكل تضخم الهيكل الوظيفي عبئا اقتصاديا عليهم".

من هنا يتم النظر في المرتبات الخرافية التي يتقاضاها مقدمو البرامج من كبار الإعلاميين، والتي في بعض الأحيان تكون سببا في تسريح مئات العاملين لتغطية مرتبات نجوم الإعلام، أما لو استمر تفاقم الأزمة المالية فسوف يكون الإغلاق نتيجة حتمية. لكن الإغلاق المتكرر كما تحذر دحروج، يهدد مدينة الإنتاج الإعلامي الحكومية وبفاقم من أزمته المالية، وهو ما سينعكس سلبا على الإنتاج الإعلامي المصري بشكل عام.

الصحفيين، فتعاملوا بالمنطق الرأسمالي واتجهوا إلى تخفيض التكلفة من خلال تخفيض أجورهم أو الاستغناء عنهم. وحذر صفوت العالم أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة من أن الفترة القادمة ستشهد المزيد من تسريح العاملين في القنوات الفضائية بكل أنواعها.

وتكشف لـ "العرب" أن غالبية القنوات الفضائية الخاصة في مصر مملوكة لرجال أعمال تأثروا بالطبع بانخفاض قيمة الجنيه المصري، خصوصا أن هذه القنوات الفضائية تخسر منذ فترة ولم تكن تغطي تكلفتها.

ناهيك عما حدث ولا يزال في كثير من الصحف الخاصة التي يملكها رجال أعمال أيضا، فقد اضطر بعضهم إلى الإغلاق، أو الاكتفاء بموقع إلكتروني، والبعض الآخر لجأ إلى تقليص النفقات عبر الاستغناء عن العمالة أو تخفيض مرتباتها. وقالت سميحة دحروج

رجال الأعمال على التفكير في الانصراف من المجال برمته، وهذا يؤكد أن الحياة الإعلامية في مصر محاصرة بين السلطة ورأس المال. وأضافت حنان يوسف في تصريحها لـ "العرب" أن الحل يكمن في العمل على تكسير روابط المصالح بين الطرفين (السلطة ورأس المال) ووضع مجموعة من المعايير قبل الموافقة على إنشاء أي مؤسسة إعلامية في المستقبل تضمن عملها بشكل مهني نزيه.

ومن الملاحظ أنه بعد استقرار الأحوال السياسية وجد رجال الأعمال من أصحاب الإعلام الخاص أنفسهم عاجزين عن المنافسة في القطاعات الأخرى، البعيدة عن الجانب الإخباري، والتي تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، كمنافسة القنوات الخليجية في شراء حقوق بث المباريات الأوروبية، والمسابقات العالمية، بالإضافة إلى وقوفهم عاجزين أمام الأجور الضخمة لكبار المذيعين أو

بدأت مؤسسات الإعلام الخاصة في مصر تدق ناقوس الخطر محذرة من تدهور القطاع برمته إثر الخسائر المالية الكبيرة، والتي تسببت في إغلاق العديد من المحطات الفضائية، فيما تهدد قنوات أخرى بإغلاق أبوابها وتسريح العاملين.

شيرين الديداموني

□ القاهرة - طالبت الأزمة الاقتصادية مؤسسات الإعلام الخاص في الفترة الأخيرة، لتعلن أنها مجرد بداية لمرحلة أسوأ ستؤدي إلى إغلاق العديد منها، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في مصر.

وبدأت بعض المؤسسات الإعلامية في اتخاذ سياسة تخفيض النفقات وتقليصها، منذ لاحظت في الأفق أزمة الدولار قبل عام، وهو ما أكدته دراسات عديدة أشارت إلى حجم الخسائر الفادحة في هذا القطاع.

في الأسبوع الماضي أعلن أحمد بهجت مالك فضائية "بريم" أن أزمة الدولار ربما تضطره إلى إغلاق القناة، بسبب عدم قدرته على الإنفاق عليها، ما فتح الباب واسعا أمام احتمالات تأثر العاملين بما سيحدث، سواء تخفيض الرواتب أو تسريح بعض العاملين، بزعم إعادة الهيكلة أو أزمة الإعلانات. وهو لسان حال أغلب رجال الأعمال في مصر للتعبير عن عدم رضاهم عن السياسة النقدية للحكومة.

وترى ماجدة باجنيد أستاذة الإعلام بالجامعة الأميركية في القاهرة، أن تهديد أحد رجال الأعمال بإغلاق مؤسسته الإعلامية بدعوى الخسائر المالية مسالة مريبة، لأن الخسائر ليست وليدة أزمة الدولار، إنما مستمرة على الأقل منذ اندلاع ثورة 25 يناير 2011 أي منذ 4 سنوات، وبعض المؤسسات لم تكن تعتمد على الإعلانات من الأصل منذ إنشائها.

وأضافت في تصريحات خاصة لـ "العرب"، أن من مفارقات الوضع الإعلامي في مصر أنه في الوقت الذي تراجعت فيه مداخل الإعلان،

حنان يوسف:

الحياة الإعلامية في مصر محاصرة بين السلطة ورأس المال



باختصار

◀ حذر جوليان اسانج مؤسس "ويكيليكس"، الصحفيين من استخدام البريد الإلكتروني في مراسلاتهم ونصحهم باستخدام البريد العادي تقنيا لتجسس أجهزة الاستخبارات عليهم. موضحا أن أجهزة الاستخبارات تعامل الصحفيين مثل الجواسيس.

◀ تعرضت فرق إعلامية تلفزيونية في مدينة النجف إلى الاعتداء بالضرب من قبل الحراس الأمنيين للعتبة العلوية، لغرض منعهم من التغطية حول الحريق الكبير الذي اندلع الخميس الماضي، خلال مؤتمر صحفي لوزير الدفاع ومحافظ المدينة حول حادثة الحريق.

◀ قتل الناشط الإعلامي السوري محمود اللوز بعد إصابته السبت الماضي إثر غارة روسية على قرية تير معة بريف حمص الشمالي، وكان اللوز قد شارك في التغطية الإعلامية لجميع معارك حمص، وأصيب في عدة مواقع أثناء عمله.

◀ أكدت نقابة الصحفيين المصريين، حرصها على حقوق الصحفيين ومصالحهم في جريدة "المصري اليوم"، مشددة على التزامها الكامل بالدفاع عن حقوقهم ورفضها أي إجراءات تعسفية يمكن أن تتخذ ضد أي صحفي، وذلك إثر فصل عدد من الصحفيين في الجريدة.

◀ قال مركز غزة لحرية الإعلام إن قوات الاحتلال الإسرائيلي صدعت من استهدافها المتعمد والمستنكر للصحفيين الفلسطينيين والإجانب الذين يقومون بتغطية المواجهات الحالية في عدة ميادين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

بنغازي تتصدر المدن الليبية الأخطر على الصحفيين

◀ الربع الثالث للعام الحالي اتسم بتزايد حالات الاختطاف والتعذيب الوحشي للصحفيين وحوادث الطرد التعسفي

وأوضح سعيد "باعتقادي أن الصحافة ليست من المهن السهلة، هي مهنة المتاعب، وتحتاج إلى المخاطرة من أجل إيصال الحقيقة، والعوائق هي أحد ظروف الحرب التي جاء الصحفي لتغطيتها، ولو كان الوضع مستقرا في بنغازي، لما احتاج الصحفي إلى أن يأتي من مكان آخر ليغطي ما يجري، وهذا معناه أنه سيجد أمامه الحروب، والجبهات المشتعلة، والقتال، بالإضافة إلى العوائق". ورغم كل هذه المخاطر يستمر عمل الصحفيين في بنغازي من أجل نقل صورة حقيقة جرائم داعش وما يحدث داخل المدينة إلى العالم الخارجي.

الخوف والتهديدات التي يتلقونها مع تقلص أعمالهم الميدانية. وأضاف أن الربع الثالث اتسم بتزايد تسجيل حالات الاختطاف والتعذيب الوحشي الذي تعرض له صحفيون واستمرار حوادث الطرد التعسفي.

وبواجه الصحفيون في ليبيا خطرا مزدوجا، فمن ناحية هم عرضة للإصابة بفعل تغطية خطوط القتال الأمامية، ومن ناحية أخرى عرضة للترهيب فيما لو وقعوا أسرى بيد داعش.

وتحديدا في بنغازي، يتعرض الصحفيون لمصاعب عدة قبل إتمام عملهم، فقد يتعرضون للإصابة، أو القتل، أو الاعتقال، أثناء تغطيتهم للمعارك ضد داعش في مناطق المدينة، وقد يواجهون أيضا المنع من التصوير بسبب الإجراءات العسكرية الحازمة التي تحظر تصوير الاشتباكات، بسبب مخاوف من استخدام هذه الصور من قبل الطرف الآخر واستعمالها لتحديد مواقع الأهداف العسكرية. يقول المصور اليسيو رومينزي "يجب أن نفهم أنه لا يوجد بني تحتية حقيقية تمكن

□ طرابلس - تصدرت مدينة بنغازي في ليبيا المناطق الأكثر خطورة وفتكا بالصحفيين في ليبيا، حسب التقرير ربع السنوي الثالث للعام الجاري، الذي يصدره المركز الليبي لحرية الصحافة.

وأكد المركز الليبي أمس، أن بنغازي تعد من أشد المناطق فتكا بالصحفيين نتيجة تعرضهم لحوادث الاختطاف والتعذيب، وتراجع العمل الميداني بشكل واسع، مع استمرار فرار الصحفيين من المدينة نتيجة العنف المسلح. ووفق المركز الليبي لحرية الصحافة 20 اعتداء جسيما تعرض له صحفيون من مختلف المناطق الليبية.

وعرض التقرير الثالث شهادات واسعة للضحايا وأقاربهم الذين تعرضوا لوقائع متعددة، وسرد شهادات وأدلة جميعها وثقها الباحثون بوحدة الرصد والتوثيق ضمن منهجية عمل محكمة ودقيقة يعمل بها المركز، حسب تقرير نشره على موقعه الإلكتروني. ولفت إلى أنه تراجع تسجيل الاعتداءات والانتهاكات ضد الصحفيين ووسائل الإعلام، خلال الربع الثالث بشكل جزئي، نظرا لتزايد

البحث عن فنانة الغلاف

متعدد الأشكال؛ واقعيا هنالك جيل بأكمله صار يتلقى ما يريد من أخبار الفنانات عن طريق هاتفه النقال وسائر الوسائط التواصلية الميسرة إذا شاء، فضلا عن أن انخفاض عادات القراءة التي كانت سائدة قبل عقود صار ظاهرة متفاقمة، وانسحب ذلك على كساد الصحافة وكساد سوق الكتب.

كذلك لهذا ربما اهتدت ثلة من الصحفيين وملاك الصحف إلى ذلك الحل السحري في ابتكار طريقة فنانة الغلاف ولكن هاهو طابور الفنانة قد اكتمل وظهرن كلهن تباعا، فهل ذلك يعني تكرار نفس الوجوه السابقة أم محاولة إيجاد وجوه جديدة أيا كانت ومن أي بقعة كانت، المهم أن تنجح المجلة والصحيفة في العثور على فنانة الغلاف علها تنقذ ما يمكن إنقاذه؟

أصبحت مصطفة بالدور، فقد أحصت الصحيفة الفنانة وعدتهن عدا، ففنانة الغلاف أو فنانة الغلاف صارت تقليدا لا يمكن للمجلة أو الصحيفة أن تحيد عنه مهما كانت الأسباب.

لكن في المقابل ما هي الحويلة التي جناها القارئ من ذلك الظهور على صفحات كاملة ملونة؟ إنها كالمعتقد مجموعة معلومات تتعلق بالحياة الشخصية لفنانة الغلاف وأي ملابس تفضل وما آخر أعمالها الفنية إلى ما هنالك من تفاصيل لا تغني ولا تسمن ولكنها في الواقع تشبع شيئا من نهم القارئ المولع بالنجوم والنجمات، وبما في ذلك حياتهن الخاصة في أدق دقائقها. فهل صار ظهور النجمات الفاتنات على الأغلفة الأولى بمثابة طوق نجاة وإنقاذ للمجلة أو الصحيفة مما يتهددها من كساد

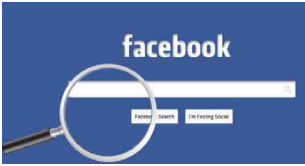
"فنانة الغلاف" خاصة على صعيد المجالات، وفنانة الغلاف هذه ليست بالضرورة أن تكون عربية وتمت مقابلتها فعلا ونقل حديث مروي عنها، بل تلجا صحف ومجلات إلى تليفق طريف ومضفوح وهو جلب صور فنانات سينمائيات عالميات شهيرات خاصة من السينما الأميركية وعمل موضوع مفبرك يتم تحريره بصيغة الكولاج، القص واللصق حتى يتم اتحاف القارئ بصورة فنانة غلاف مع قدر كبير أو قليل من الخداع أن تلك الفنانة ورهطها بالإماس كانوا هنا واليوم قد رحلوا، أي الإحياء بما صار يعرف بـ "المقابلة الحصرية" وهي عقدة العقد بالنسبة إلى كثير من الصحف والمجلات الخاوية التي تبرع في صنع العناوين الجاذبة لجمهور محدد تطربه تلك النغمة. فنانة الغلاف وعلى نفس المسار



طاهر علوان

□ كلما التقيت مشتغلا في الصحافة الورقية في العالم العربي سبادرك فورا بشكوى مرة من الكساد في سوق الصحف، كساد في البيع يرافقه شخ في الإعلانات، هذا ينطبق بالطبع على صحافة تعتمد على هذين الموردين الرئيسيين لإنعاش وضعها المالي ونالها قدرتها على الاستمرار. في مقابل هذا المشهد كانت هنالك إما صحف ومجلات تغلق أو محررون يتم الاستغناء عنهم، لكن الصحيفة والمجلة ستلجا مرارا إلى حل مباشر وسريع أو قل محاولة للوصول إلى الحل من خلال اجتذاب الجمهور ومن ذلك الاشتغال على ما عرف بـ

أعلنت شركة فيسبوك عن إدخال تحديث على محرك بحثها الداخلي، يتيح لرواد الشبكة الاجتماعية الأكثر تداولاً في العالم الاطلاع على الأخبار والمعلومات بطريقة أسهل. وسيتمكن هذا التحديث رواد فيسبوك من معرفة مزيد من الأخبار والمعلومات من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للاطلاع على ما ينشره حتى أشخاص غير موجودين في قوائم الأصدقاء.



فيسبوك أكثر تأثيراً في مصر من نواب البرلمان

● عاصفة أمطار وتغريدات جرفت محافظ الإسكندرية

اعتذار بلير وتساؤلات العرب المموجة

□ القاهرة – "اعتذار لا قيمة له بمقياس تاريخ شعب العراق"، أشعل جدلاً لم يهدأ في المواقع الإلكترونية العربية والغربية خاصة البريطانية.

وبعد مرور أكثر من 12 عاماً على إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، اعتذر رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير عن "أخطاء" ارتكبت خلال حرب العراق عام 2003. وقال بلير في مقابلة تلفزيونية إن "حقيقة المعلومات الاستخبارية التي تلقيناها كانت خاطئة"، مؤكداً أن الغزو مهد لظهور تنظيم داعش.

في بريطانيا أطلق مغردون هاشتاغات منددة بتوني بلير على غرار "كلب بوش"، و"مصدر الإرهاب الأول" و"الذي جعل من بريطانيا أضحوكة الأمم وضرب عرض الحائط بالاحتجاجات الشعبية".

وعبر هاشتاغ #Tony_Blair_should_stand_trial_for_war_crimes مغردون بمحاكمة بلير كمجرم حرب.

كما نشرت عريضة للتوقيع على موقع البرلمان البريطاني تطالب باعتقال بلير. وكان الوصف الأكثر انتشاراً في التغريدات "المجرم". وتساءل مغرد "هل بكلمة sorry تريح ضميرك؟".

عربياً، صاحب الاعتذار أسئلة حائرة لم تجد حلولاً. أبرزها ماذا يفيد هذا الاعتذار؟ هل يعيد لنا العراق؟ من يأخذ حق الضحايا؟ ملايين العراقيين قتلوا وملايين آخرين شردوا، رملت ما يقرب من المليون سيدة، وتيتم أكثر من أربعة ملايين طفل، ربما نسبة كبيرة منهم انضموا إلى داعش، واغتيل أكثر من 350 عالماً عراقياً. هل تذكرون مأساة أبوغريب؟

وقال عراقيون أيضاً من يعيد العراق إلى عهد الدولة؟ هل سيوقف الاعتذار التطهير العرقي؟ هل سينهي الاحتلال الإيراني؟ هل سيعيد الأموال المسروقة والمتاحف المنهوبة؟ وتساءل معلق "ماذا يعني اعتذاره؟ طبعاً إعدام صدام حسين ليس بينها".

واعتبر مغردون أن توني بلير ليس سوى مجرم حشر في الزاوية فاضطر إلى الاعتراف. وقال آخرون إنها "محاولة تبييض لصفحته، لكن سواد أفعاله لن تزول بكلمة في الوقت الخطأ". وانتقد مغرد "ما أتفه بعضهم أعجبته جملة: توني بلير يعتذر، وكأننا ننتظر اعتذاره". وتساءل معلق "أين هم المحامون العرب؟ فرصة قد تجر معه شركاءه في الجريمة". وتهكم مغرد "الحكومة العراقية لا يهمها ولو اعترف العالم كله لم يهملها. فهي ما كانت لتصل إلى الحكم لولا هذا الخطأ".

وقال حافظ أبو سعدة "رغم اعتذار بلير إلا أنهم يكررون نفس السيناريو في سوريا، لا دروس مستفادة".

وجزم مغرد "المشكلة أننا نعلم ما هي طموحاتهم.. بالخلاف لا نفعل أي شيء".



شبكات التواصل الاجتماعي أغرقت بصور تبرز معاناة الإسكندرانيين

الطريف أن استقالة المحافظ حظيت بترحيب من بعض النشطاء الإلكترونيين العرب، فكتب عباس زهري من لبنان ساخراً "محافظ الإسكندرية يقدم استقالته بسبب تقصيره في طوفان مياه الأمطار اليوم بالإسكندرية.. نحن نطلق الهاشتاغ ويستفيد منه الأشقاء المصريون"، وذلك تعليقاً على هاشتاغ أطلقه نشطاء لبنانيون خلال مظاهرات "طلعت ربحتكم" للمطالبة بإقالة رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام بسبب تقصيره في ملف النظافة.

وقل مغردون من أهمية الإقالة لأن الوضع في رأيهم يحتاج حلاً جذرياً. فكتب معلق "لقد هرمنا من سياسة تثبیت الشعب تمت «إقالة» محافظ الإسكندرية، ولم ولن يتم علاج أصل المشكلة ويبقي الوضع على ما هو عليه «مصر» تغرق".

وقال مغرد "«إسكندرية» تغرق نتيجة تدمير تخطيطها العمراني لعشرات السنين، قبل 1952 كانت الإسكندرية أعظم من روما ومريد في تخطيطها العمراني".

وسخر آخر "على الحكومة المصرية إذا أرادت إصلاح ما أفسده الدهر توفير زعائف لكل مواطن".

فيما قال معلق متهمكاً "الحمد لله رغم ذلك لم نصبح مثل سوريا والعراق".

الخاصة، فالروائي يوسف زيدان كتب مطالباً الرئيس عبدالفتاح السيسي بإقالة المحافظ محذراً من غضب أهالي المحافظة "بعد هذه المخازي والمهازل، لابد من قيام الرئيس السيسي فوراً بإقالة هذا المحافظ مزدوج الجنسية والولاء (يحمل الجنسية الأميركية)، وإلا بآء بغضب إسكندري لا محدود، إذا انفجر فلن يقف عند حد".

كما طالبت الفنانة شيريهان بضرورة محاسبته وليس فقط إقالته "يسأل ويحكم هو وكل مسؤول قبل المنصب والمسؤولية وقصر تجاه المواطنين".

وكتب المحسن والمطرب عمرو مصطفى يقول "قدم استقالته والحكومة وافقت خلاص، نصيحة للقادم لمحافظة الإسكندرية نظف كله من أصغر رأس لكبر رأس".

بينما غردت الكاتبة الكويتية المهتمة بالشأن المصري فجر السعيد تقول "على المحافظ الجديد أن يجهز كتاب استقالته مع أداء القسم، حملات فيسبوك نتأججها مضمونة وأفضل من طلبات الإحاطة وطرح الثقة من مجلس النواب".

وقال مغرد "المحافظ في صندوق الزبالة.. قصة درامية قصيرة لاختيار منق مثخلف في المظهر وأجوف وفاشل في الجواهر".

الأبيض إلى أرملته". وأكدت وزارة الصحة المصرية في بيان لها مصرع 5 أشخاص، أربعة منهم لقوا حتفهم صعقاً بالكهرباء نتيجة سقوط كابلات كهربائية عليهم بعد تضربها من الأمطار، بينما توفي الخامس وهو قبطان بحري سابق غرقاً بعد أن حاصرت المياه داخل سيارته بمنطقة المنطرة.

قتيل الغضب ضد المحافظ ازداد اشتعالاً بعد سلسلة من التصريحات الغريبة لم تكن مناسبة لحالة الصدمة عند المواطنين، خصوصاً بعد أن اعتبر في بيان أصدره عبر البريد الإلكتروني تعليقاً على أزمة الأمطار، أن ما حدث "كارثة بيئية" مثلما اعتاد المسؤولون الأميركيون التعليق على الأعاصير التي تحدث هناك، وهو أمر مختلف تماماً عما شهدته الإسكندرية، حيث كانت أمطار أمس الأول نتاج نوبة منقطعة يعرفها سكان المحافظة باسم "نوبة الصليب".

وزادت الطين بلة تصريحات للمسيري خلال مداخلة تليفونية مع برنامج 90 دقيقة قال فيها إنه وضع خطة لحل أزمة تراكم مياه الأمطار ستظهر نتائجها في شتاء العام القادم.

الملفت في الحملة الإلكترونية لإقالة المحافظ على فيسبوك وتويتر انضمام عدد من المشاهير إليها عبر تغريدات على حساباتهم

أطرف ما كتب تعليقاً على أزمة غرق محافظة الإسكندرية أمس الأول في مياه الأمطار، التي انتهت باستقالة المحافظ هاني المسيري مساء الأحد، أن مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها فيسبوك، باتت أكثر تأثيراً على صناع القرار في مصر من طلبات الإحاطة وطرح الثقة التي كان يقدمها نواب البرلمان.

□ الإسكندرية (مصر) – تناقلت وسائل الإعلام المصرية مساء أمس الأول نبأ قبول شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري استقالة محافظ الإسكندرية هاني المسيري، على خلفية أزمة تصريف المياه التي عاشتها المحافظة نهار الأحد وتسببت في مقتل خمسة أفراد وتشريد عشرات الأسر بعد غرق بعض المنازل في عدد من الأحياء الشعبية.

قرار المحافظ بالاستقالة كان متوقعاً في ضوء تزايد السخط الشعبي ضده منذ صباح الأحد، بعد أن حفلت صفحات مواقع التواصل بصور مختلفة لشوارع في المحافظة وهي غارقة في مياه الأمطار التي وصل منسوبها في بعض الأماكن إلى درجة غمرت السيارات الصغيرة تماماً.

من أكثر الصور المثيرة للاستفزاز التي تسارع النشطاء إلى نشرها، صورة مركبة يظهر فيها أحد الأحياء الغارقة في المياه وعلى جانبه صورة قديمة للمحافظ أثناء ممارسة رياضة الجري مرتدياً زي الرياضي وعلى نراده اليمنى يظهر وشم "التاتو" الذي نال بسببه مئات التعليقات الساخرة من قبل، وكتب الإعلامي أسامة جاويش ساخراً "أنباء متداولة عن إصابة محافظ الإسكندرية بانهيار عصبي بعد مسح التاتو الخاص به وهو يحاول المرور داخل بركة مياه". كما انتشرت على مواقع التواصل صفحات وهاشتاغات متعددة تدعو كلها إلى إقالة المسيري ومحاكمته، تضمن بعضها تعليقات ساخرة.

وكتب أحمد آدم "إقالة محافظ الإسكندرية وتعيين سبّاك قائم بأعماله احتراماً لأمية السكندريين". وكتب غادة يحيى "الإسكندرية تحولت مع المحافظ الوسيم من عروس البحر

الهاشتاغات التي انتشرت على الشبكات الاجتماعية نجحت في إبراز تقصير المسؤول والإطاحة به في وقت قياسي

أبرز تغريدات العرب



العراق
@MousaAlomar
حيدر العبادي يربط تحرير ببجي بيوم عاشوراء! مفكر أن المصفاة كانت ليزيد بن معاوية.

@othmanrshd
مجزرة الفلوجة لا أخ يبكي معنا ولا منصف بندد ولا عدو خلق أطفال حملوا بلا رؤوس.

@sajakarim
يسرقكم بالليل ويقيم معكم مراسيم العزاء في النهار..هو يعرف وانتم تعرفون لكن كما تقولون من طائفتنا وحرامي أحسن من الطائفة الفلانية ولو كان أمينا.

@Dr_MagedMohamad
اتباع مقتدى يقولون ان الحسين أغرق الإسكندرية بعد إغلاق الحكومة لمرقده بعاشوراء. لماذا أغرق الإسكندرية وترك القاهرة؟

@hu_dally
على مخرجي هوليود وكتاب أفلامها متابعة طقوس عاشوراء. سيجدون قصصاً أفضل من هاري بوتر وسيد الخواتم وأساطيرها.

@Kh76Khals
عزيزي عزوز لا شيء اسمه فلان أحسن من علان لكن ظروف فلان أحسن من ظروف علان.

@BAREQ_78
المسؤول إما نزيه يبني مجده بإزالة هموم الناس وإما يبني ثروته من خلال معاناة الناس.

فلسطين
@mustafa_gha
هكذا هي صباحات فلسطين، اعدامات علنية بتهمة أزياء، ليست بسبب الطعن بل بسبب الهوية الفلسطينية.

@mobeid
لو غرد كثير من العرب بمعلومات عن فلسطين بدلا من التغريد بلعن اليهود، كم ستعم الفائدة!

@naifsif2
رُفع العلم الفلسطيني أمس مع العلم التونسي في جميع المؤسسات التربوية، تضامنا مع فلسطين.. كيف نشقى من حب تونس؟

@aliwahida
رئيس البرلمان الاوروبي يقترح دولة كنفدرالية.. العودة إلى اسراطين!!!

@SMGhannoushi
إسرائيل استولت على كل ما هو فلسطيني: من الأرض والتاريخ إلى الحمص.. فلم لا الكوفية؟

@Nouha_Youssef
أيها الفلسطيني أخبرهم كيف الكرامة تحتل روحك كيف الصبر طعام يومك علمهم أنك أنت من يحمي أقصى فلسطين.

تابعوا
@KadimAlSahirORG
كاظم الساهر فنان عراقي

تونس
@tounsiahourra
"الجمهور عاوز كدا" كانت هذه الجملة تتكرر لتبرير موجة هبوط الذوق الفني، الآن الجملة ذاتها صارت تتكرر على السنة من مدير "المؤسسات" الإعلامية.

@The_Lumber
علاقة سليم شاكّر بالمالية مثل علاقة الباجي قائد السبسي بالقفر بالزانة.

@Timerlir
تونس تحكمها مافيا خماسية الاضلاع سياسة بيزنس إعلام أمن قضاء.. الوضع دقيق.

@hendaphot8
من أتوا برضا الجوادي في برامجهم ساهموا عن قصد او عن غباء في تلميع صورته. معركتنا ضد الأراهاب خاسرة.

@calibar
خمسون محاميا تقدموا للدفاع عن رضا بالاج. وينتظر ان يرتفع العدد الى 200. أي مستقبل ينتظر هذه البلاد؟ أفيقوا.

@hakim1zed
المنصف المرزوقي يخرج عن صمته ويساند الأئمة المعزولين. للتذكير فإن السلفي البشير بن حسين ساندته في الانتخابات.

سوريا
@MousaAlomar
التايم تكشف فضيحة أن الحكومة اللبنانية رفضت بيوت سويدية جاهزة للسكن مخصصة للاجئين السوريين تحميهم برد الشتاء. بسبب فخامتها!! حكومة الزبالة..

@eyad1949
بفضل سياسة الأسد الحريصة على "السيادة" صارت سماء سوريا أكثر ازدهاما بالطائرات من سماء لندن، وأرضها بالجنسيات الأجنبية من شوارع نيويورك!

@sharif_hijazi
نبكي الشهيد الطفل حمزة الخطيب كما نبكي الشهيد الحسين والقاتل واحد.

@Hanimalazi
روسيا ترسل قوات نخبة من اوكرانيا إلى سوريا ومن قبلها فعلت «إيران ذلك عبر حرسها الشوري. وبالنهاية أرض المعارك تعترف بأصحاب الحق وليس النخب.

@Amrevich
استغرب من فراغ مقاتلي داعش الصراخ، حرب ومجازر وهم متفوغون لدس شخص بالديابة أو قتله بقذيفة مدفع! شيء بأش حقيقة.

ليبيا
@W_Saifalnasr
قليلاً من العقل لدينا الكثير من الرصاص..

@nbenotman
الكثير يتحدثون عن ضرورة عدم تدخل الجيش في السياسة ولكن يتغافلون عن الشطر الثاني من المعادلة، "عدم استقواء الساسة بالسلاح".

@khansaelobidi
لا جدوى من تكرار كل تلك الجمل ثورات طغاة تحرير.. عندما يصبح الدم شديد الرخص أغفني من كل المحاضرات.

@aliwahida
تجمع التبو امام مقر المجلس الاوروبي في بروكسل وهم يحملون اعلام ليبيا وينشدون بتعرضهم للتمييز، وجه اخر من اوجه الازمة.

@MahmudShammam
بعض الكلمات تستفز حتى وهي تعزّي. ويقولون لك: التحقيق المحابذ. كيف محابذ؟ ناتّي بأحد "الأموات" ليشارك.

@sabaalaia
يعجبك الليبي لما يبداً يتلاعب بالكلمات. على سبيل الإبهار بأسل الترجمان: ليبيا ستشهد شتاء ساخنا.

السعودية
@hailahabdulah2o
قذف أحد الوعاظ حرائر الوطن في التسعينات عندما طالبين بالقيادة وشهر بهن وأزواجهن وأبائهن هو وجوقته.. الآن بناته من أشهر فاشنيسات الإنترنت!

@algarniM
يا أخي الغباء قاتل.. والمشكلة هذه النوعية المريضة فكريا تنصدر المشهد في تويتر لأن ببساطة مجتمعنا حديث فكريا فالتمييز لا يزال غير واضح.

@Esc_Mind
عندما تكره البوذيين بسبب بورما وتكره المسيحيين بسبب أميركا وتكره الشيعة بسبب إيران فلماذا تستغرب عندما يكرهك أحد بسبب داعش؟

@kwabil
النُصَح عند "البعض" للتصدير فقط وليس للاستهلاك المحلي؛ نصيحك لبنبذ خصلة تجدها مُتَجَذرة فيه!!!

@Rjasair
اقترح إدراج مادة في المنهج الدراسي اسمها "مالك شغل بأحد". لأن كل مشاكلنا مصدرها شعور السعودي بضرورة التدخل في قضايا الكون.

تحقيق

سلسلة مطاعم الوجبات السريعة«كنتاكي فرايد تشيكن كي إف سي»، فتحت لها فرعا في إيران منذ العام 2012 رغم العقوبات الأميركية القاسية المفروضة على طهران.

إيران كانت قد وافقت على افتتاح سلسلة مطاعم «برغر كنت» الأميركية على أراضيها في ديسمبر من العام الماضي، وفق وثائق نشرت في الصحف الرسمية.

أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة الباحثين عن عمل في الأردن، يتراوح بين 4 آلاف و5 آلاف شخص مسجلين لدى المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين.



المستثمرون يقلدون العلامات الأميركية لجلب انتباه الشباب الإيراني

المطاعم الأميركية تغزو إيران تحت غطاء الحلال

● الشباب الإيراني يودع الفلافل ● مستثمرون إيرانيون يقلدون العلامات الأميركية

بعد مرور 36 سنة مرت على اعتصام الآلاف من الإيرانيين في السفارة الأميركية بطهران للمطالبة بمقاطعة البضائع والمنتجات الأميركية، هاهو الاتفاق النووي الموقع بين طهران والغرب يأتي بجديد، حيث بدأت سلسلة من المطاعم المتنوعة المختصة في الوجبات السريعة والمطاعم العادية ومتاجر المتلجات الأميركية تعود إلى الظهور شيئا فشيئا في أنحاء واسعة من إيران.

□ طهران - كشفت وكالة أنباء إيرانية أنَّ

”طهران وافقت على فتح مطاعم الوجبات السريعة الأميركية في البلاد، قبل توقيع الاتفاق النووي مع المجموعة الدولية في 14 يوليو الماضي“.

وذكرت وكالة تسنيم، استنادا إلى وثائق نشرت في الصحف الرسمية الإيرانية، وافقت حكومة طهران بتاريخ 10 مايو الماضي على السماح لمطاعم كنتاكي الأميركية بفتح سلسلة لها في إيران، تحت اسم ”إيران كي إف سي حلال“.

لكن سلسلة مطاعم الوجبات السريعة

الأميركية ”كنتاكي فرايد تشيكن كي إف سي“، فتحت فرعا لها في إيران منذ العام 2012 رغم العقوبات الأميركية المفروضة على طهران بسبب برامجها النووية.

وقال آمي حسين علي زادة، حامل ترخيص، إن الأمر استغرق خمس سنوات من أجل أن يحصل على التصريح من قبل السلطات

ووفق وثائق نشرت في الصحف الرسمية فإن ”إيران كانت قد وافقت أيضا على السماح بافتتاح سلسلة مطاعم ”برغر كنت“ الأميركية على أراضيها في ديسمبر من العام الماضي“. ونشر الموقع الإلكتروني لسلسلة مطاعم ”ماكدونالدز“ الأميركية، في شهر يوليو استمارة منح حق الامتياز لفتح فروع لها في إيران، مما يشير إلى نية الشركة المالكة للاستثمار في إيران في استعادة فتح مطاعمها، في حين لم تحدد موعدا محدد لذلك. وقد استقبل المحافظون الإيرانيون أخبارا نشرها موقع ماكدونالدز على الإنترنت واستمارات لفتح مطاعم في إيران، بغضب واستياء شديدين، ولكن بعض الساسة الإيرانيين سارعوا للتأكيد على أنه لن يكون هناك ماكدونالدز في إيران.

يعلو وجهه. أما المطبخ، فتزيّنه علامة مطعمه التي هي عبارة عن حرف (م) باللغة الإنكليزية، وقد رسمها بطريقة الأقواس الصفراء شبيهة بعلامة سلسلة مطاعم ماكدونالدز. وتُنقل الصحيفة عن

صاحب المطعم حسن قوله ”نحاول قدر جهننا تطبيق أكبر ما يمكن من تجربة ماكدونالدز“. وقد رفض حسن ذكر اسمه بالكامل خوفا من استهدافه من التيارات الإيرانية المتشددة ومحامي العلامات التجارية والملكية الفكرية بالولايات المتحدة.

وفي حين أن بعض الإيرانيين أعربوا على وسائل التواصل الاجتماعي عن رغبتهم في تناول شطائر ماكدونالدز. ولكن الملفت أنه بمجرد توقيع مجموعة التفاوض الدولية للاتفاق النووي مع طهران، تدفقت تغريدات المهللين الإيرانيين الذين أعربوا عن رغبتهم في تناول شطائر ماكدونالدز.

وكتبت شابة إيرانية باللغة الفارسية على تويتر ”وداعا للفلافل، مرحبا ماكدونالدز“. وقالت أخرى ”أوه سيبكوز لدينا ماكدونالدز في إيران!“، في ما نشر شاب إيراني صورة لمجموعة من الشباب تفتخر فرحا وعلق على الصورة قائلا ”هذا رد فعل كل شخص عندما يعلم بأن ماكدونالدز وبييذا هت، سوف تفتح فروعا لها في إيران“.

يذكر أنه تم إسقاط خطة من جانب مجموعة من المستثمرين الإيرانيين في التسعينات لفتح فرع لمطاعم ماكدونالدز في شمال طهران، بعدما هاجم طلاب مسلمون الفرع ونجحوا في منع افتتاحه.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في تقرير لها من طهران، إن الشوارع الإيرانية خلت من الأيادي التي تلوح في الهواء والحناجر التي تصيح ”الموت لأميركا“. واختفت رائحة الأعلام الأميركية المحروقة تماما، ليتم استبدالها بروائح الأكل الشهية للمطاعم التي تقلد بحذر ماركات المطاعم العالمية مثل ماكدونالدز. ولم يتردد أصحاب الأعمال الإيرانيين في تقليد العلامات التجارية وشعارات سلسلة الوجبات الخفيفة الأميركية لأنهم يعلمون مدى إقبال الشباب في البلد على هذه الوجبات.

وعند دخول المطعم الذي أطلق عليه صاحبه اسم ”ماش دونالدز“، يشم المراء رائحة البورغر المشوي ويرى الطاهي السرور

أسواق العمل بالأردن موصدة في وجوه ذوي الإعاقات

أصحاب العمل يعزفون عن تشغيل المعاقين، ويعرضون عليهم وظائف لا تتناسب مع مؤهلاتهم

وتواجه النساء المعاقات تحديات مضاعفة في مجال تشغيلهن مقارنة مع الرجال، إذ يواجهن صعوبات كبيرة للحصول على فرصة عمل ملائمة، ويمكن إضافة عامل اجتماعي آخر يضيق فرص التحاقهن بسوق العمل، يتمثل في عدم رغبة العديد من الأسر بخروج بناتهن لغايات العمل.

آسيا ياغي، رئيسة جمعية ”أنا إنسان“، المهتمة بحقوق المعوقين أشارت إلى أن بعض أصحاب الشركات يقومون بتعيين ذوي الإعاقة وإعطائهم راتبا شهريا شرط عدم الدوام لدى الشركة، في إشارة صريحة إلى عدم الاعتراف بكفاءة ومهنية ذوي الإعاقة ومنعا من المساءلة لدى الجهات المختصة في حال عدم تعيين هذه الفئة.

ويقول رئيس جمعية ”مساواة لتمكين ذوي الإعاقة“ عدنان العابدوي، إن الأشخاص من ذوي الإعاقة يجب أن يحصلوا على فرص متكافئة مثل غيرهم، وأن تعيينهم يجب أن يتم من باب الكفاءة وليس من باب الإحسان والشفقة، مبيّنا أنه يجب الالتزام بالاتفاقيات المبرمة وضرورة تطبيق قانون يضمن حقوق الأشخاص المعاقين.

دورات فقط للأشخاص ذوي الإعاقة. وأضافت الناشطة الحقوقية أنه توجد نظرة سلبية لهؤلاء من قبل أصحاب المهن، حيث يقع التهرب من تشغيلهم بدفع الغرامات المستحقة عليهم بدل توظيفهم، كما يتم التذرع بأن ”طبيعة العمل غير مناسبة لتشغيلهم“، وهي فقرة مطاطة في قانون حقوق الأشخاص المعوقين التي تعطي أصحاب العمل الحق بعدم توظيف هذه الفئة. وقالت إن بعض الأسر تخجل من الإفصاح عن وجود أشخاص معوقين لديها، ما يحد من مشاركة المعوق بشكل فاعل في المجتمع في جميع مجالات الحياة.

سمير رمضان، مدير وحدة متابعة التشغيل والتدريب في المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، بيّن أن أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة الباحثين عن عمل يتراوح بين 4 آلاف و5 آلاف شخص مسجلين لدى المجلس منذ تاسيسه.

بدوره مدير مركز الفنيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية قال، إن المعوقين لا تتوفر لهم التسهيلات اللازمة في مجالات حياتهم، إضافة إلى تهميش هذه الفئة وإذا تم توظيفها فإنه يكون من منطلق باب الإحسان . وفي تقرير للمرصد العمالي الأردني، فإن التقديرات تشير إلى أن نسبة تشغيل ذوي الإعاقة في القطاع العام لا تزيد عن 1 بالمئة وتقارب 0.5 بالمئة في القطاع الخاص. كما بيّن التقرير أن قطاعات واسعة من ذوي الإعاقة في الأردن مازالوا يعانون ظروف عمل صعبة، تتمثل في جودة الوظائف وانخفاض معدلات الأجور عن المعدلات العامة، حيث أنها لا تتجاوز حدود 190 دينارا شهريا.

بأجور أقل من غيرهم، وعادة ما يخاف ذوو الإعاقة من مراجعة أصحاب العمل حتى لا يكونوا عرضة للمساءلة والفصل من العمل. وتشير فضول إلى أن تهميش الأشخاص المعاقين في العمل، يتم من خلال إعطائهم وظائف لا تتناسب مع المهارات التي يتمتعون بها والشهادات التي يحملونها، فهناك بعض الوظائف النمطية التي يقبلون بها كمؤن لجامع أو موظف استقبال، في ما يطالب ذوو الإعاقة الجهات المعنية بضرورة تدريبهم مهنيا على مهن تتطلبها سوق العمل. وبيّنت أن عدد الدورات التي تم عقدها من قبل مؤسسة التدريب المهني منذ بداية العام أربع

يتفق الجميع على أنه يحق لذوي الإعاقات العمل والمساهمة في تحريك الدورة الاقتصادية والتمتع بحق العيش الكريم، لكن هذا لا ينطبق على أولئك في الأردن لأن أرباب العمل يعتبرونهم غير قادرين على تقديم الإضافة بشكل كامل، إضافة إلى التهميش الذي تلعبه الحكومة تجاه هذه الفئة من المجتمع.

□ عمان - إسلام اليماني واحد من أولئك الذين ضاقت بهم السبل في رحلة البحث عن عمل مناسب في ظل إعاقته الحركية، فكلما طرق بابا واجهه صاحب العمل بنظرة تدفعه للانسحاب بهدوء.

”المجتمع لا يرحم“، قالها وهو يذكر شريط حياته اليومي والمهني، ليس باستطاعته أن يدخل أي مبنى لعدم توفر التسهيلات البيئية، وظروف عمل غير مناسبة، وأجور متدنية تسد

الأبواب أمامه. اليماني يمتلك موهبة النحت والرسم التي تتجسد في تصاميم وأشكال تضاهي جودة ما في السوق، لكنه يواجه مشكلة تسويق منتجاته وبيعها.

وتسرد ليلي أبو صليح، التي تدرس في برنامج ”المجستير حقوق الإنسان“ بالجامعة الأردنية قصتها، وتقول أصحاب العمل يعزفون عن تشغيلها بسبب إعاقاتها، وتعرض عليها وظائف لا تتناسب مع مؤهلاتها وقدراتها، فضلا عن أن طبيعة العمل تتطلب حركة ونشاطا مستمرين، الأمر الذي لا يتوافق مع إعاقاتها.

وقال حمادة ابونجمة، أمين عام وزارة العمل، إن الوزارة اعتمدت مشروعا بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية لدعم تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال برنامج تدريبي للتأهيل المهني، يستهدف



درسوا نفس العلوم والاختصاصات مع السليمين

رياضة

«هدف الملal الأول جاء من تسلسل وكذلك الهدف الثالث..

التعاون عاش 37 يوما دون أن يخوض أي لقاء رسمي، أما الملal فقد لعب المباريات الرسمية بانتظام، وهذا ظلم».

محمد السراج
رئيس نادي التعاون السعودي الأسبق



«الانضمام لتشكيلة الفريق الأساسية يتطلب مجهودا كبيرا،

وكل لاعب في الأهلي يهتم في المقام الأول بفوز الفريق وأن ينجح في إثبات نفسه في حالة الحصول على الفرصة».

صالح جمعة

لاعب وسط فريق الأهلي المصري



«كنت أنتظر مباراة قوية ضد المغرب، وبالفعل كانت كذلك..

وكانت مباراة تكتيكية بالأساس وأشكر اللاعبين على كل ما قدموه فوق الميدان ليؤكدوا ترشحهم بامتياز».

هنري كاسبارجك

المدير الفني للمنتخب التونسي

متفرقات

▲ حمل إسماعيل مطر نجم فريق الوحدة الإماراتي زملاءه اللاعبين المسؤولين عن الخسارة 1-3 أمام ضيفهم الأهلي ضمن الجولة السادسة من الدوري الإماراتي. وقال مطر عقب اللقاء "ارتكب لاعبو الوحدة أخطاء واضحة، وكل خطأ كان يتسبب في تسجيل هدف، أو تهديد مرمانا". وتابع "الأهلي فريق كبير، ولاعبوه قدموا مباراة قوية، واستغلوا كل أخطائنا، لذلك نتحمل جميعا المسؤولية عن هذه الخسارة". وأكمل "حاولنا أن نجاري حماس الأهلي، وسجلنا هدفا، لكن لم نحالفنا الحظ في رفع رصيدنا من الأهداف".



▲ أبدى محمد الشلهوب لاعب فريق الهلال السعودي حماسا كبيرا لخوض مواجهة "الكلاسيكو" المرتقبة أمام الاتحاد يوم الجمعة المقبل في المرحلة الخامسة من الدوري المحلي. وقال "اشتقنا لأجواء الكلاسيكو أمام نادي الاتحاد". ولدى سؤاله عن موعد اعتزاله، أكد الشلهوب أنه سيعتزل كرة القدم فقط عندما يشعر أنه لم يعد قادرا على العطاء على أرض الملعب وعن مباراة التعاون التي انتهت بفوز الهلال 1-3 الأحد في المرحلة الرابعة، قال "كان لقاء صعبا أمام فريق كبير".

▲ قرر الملاكم الفلبيني ماني باكياو وضع نهاية لمسيرته الرياضية بخوض المباراة الأخيرة له في التاسع من أبريل 2016. وسيتقدم في 2016 لشغل منصب في البرلمان الفلبيني. ويعتبر باكياو صاحب الألقاب العالمية الكثيرة في مختلف البطولات والبالغ من العمر 36 عاما أحد أشهر الرياضيين في الفلبين. وخسر الملاكم الفلبيني الذي حقق الفوز في 57 من أصل 65 مباراة خاضها في مسيرته، في مايو الماضي أمام الملاكم الأمريكي فلويد مايورز في ما عرف حينها بـ"مواجهة القرن".

▲ مرت أربعة أشهر على هزيمة النجم لبيرون جيمس وفريقه كيلفاند كافاليرز على يد غولدن ستيت واريورز في نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، ويبدو أن الفريق لم يستعد كامل توازنه حتى الآن. عندما ينطلق الموسم الجديد لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين مساء اليوم سيفتقد كافاليرز جهود نجميه كيري إيرفينغ وإيمان شومبرت، بينما يعود المهاجم كيفين لاف إلى الأجواء بعد فترة من الغياب. حتى جيمس نفسه يعاني من إصابة في الظهر ويتلقى العلاج، لكنه لا يعتبر ذلك عذرا سواء له أو لفريقه.

▲ واصلت لاعبة التنس الأميركية سيرينا ويليامز، تصدرها للتصنيف العالمي للالعابات التنس المحترفات، برصيد تسعة آلاف و945 نقطة. وشهد تصنيف هذا الأسبوع انتزاع الإسبانية غاربيني موغوروزا، التي تشارك للمرة الأولى في بطولة كأس الأسانذة الختامية لموسم رابطة لاعبات التنس المحترفات في سنغافورة، المركز الثالث بالتصنيف من الروسية ماريا شارابوفا التي تراجعت للمركز الرابع. وبخلاف ذلك لم يحدث أي تغيير في تصنيف أول عشر لاعبات، حيث واصلت الرومانية سيمونا هاليب احتلال الوصافة بفارق كبير عن سيرينا.

إنتر يبحث عن طريق العودة إلى سكة الانتصارات

● روما يتطلع إلى الحفاظ على قمة الدوري الإيطالي في ظل ملاحقة رباعية



رجال مانشيني يتوقون إلى استعادة توازنهم من بوابة بولونيا

أي تفكير في تتويج فريقه باللقب في الوقت الحالي لا يتجاوز الهراء. وقال "يمكن الحديث عن ترشيحات اللقب بالنسبة إلى روما الذي أحرز المركز الثاني في الموسم الماضي ويحتل الصدارة الآن. أما نحن فقد أحرزنا المركز الخامس في الموسم الماضي وعانينا في المباريات الأولى بالموسم الحالي".

وأضاف "أنا شخص واقعي وأدرك جيدا أن أي فريق يمكنه الظهور بشكل متماسك ولائق لمدة شهر، ولكن الحفاظ على روح التنافس والكفاح لمدة ثمانية أشهر ليس بإمكان الجميع". أما يوفنتوس حامل اللقب المتعثر فينتطلع إلى الاستفادة من تحسن معنويات لاعبيه بعد الفوز على أتلانتا 2-0 عندما يواجه ساسولو صاحب المركز السادس برصيد 15 نقطة، علما بأن يوفنتوس يحتل المركز الثاني عشر حاليا برصيد 12 نقطة. كذلك يمتلك ميلان 13 نقطة قبل استضافة كييفو، ويلتقي تورينو مع جنوه وفروسينوني مع كاريي وسامبدوريا مع إنبولي.

عن رغبته في تمديد عقده لكنه رفض وفضل الانتقال إلى روما للمشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، فاندلعت أزمة بينه وبين فيورنتينا الذي قرر مقاضاته لعدم تواجده خلال استعدادات الموسم أو التزامه ببند تمديد إعارته لسنة جديدة، فيما أصّر وكيله رامي عباس على أن الصفقة ستتم رغم تهديدات فيورنتينا والحديث عن إيقاف اللاعب ستة أشهر.

ويحل فيورنتينا ضيفا على فيرونا ولاتسيو ضيفا على أتلانتا. وحقق نابولي الفوز في آخر أربع مباريات له وقدم لاعبوه عرضا جيدا في المباراة التي انتهت بالفوز على كييفو 1-0، وقد سجل غونزالو هيغواين هدف المباراة للقتسم مع إدير لاعب سامبدوريا صدارة قائمة هدافي الدوري برصيد سبعة أهداف لكل منهما. وخلال استعدادات نابولي لمواجهة ضيفه باليرمو، قال ماوريسيو ساري الذي تولى منصب المدير الفني لنابولي في يوليو الماضي قادما من إنبولي، إنه يعتبر أن

سجل في شباك فيورنتينا، والمخضرم دانييلي دي روسي بسبب الإيقاف، وذلك في الوقت الذي يتطلع فيه فريق العاصمة إلى تحقيق الفوز الخامس له على التوالي. ويحتل روما الصدارة برصيد 20 نقطة حصدها خلال تسع مباريات، ويليه نابولي وفيورنتينا وإنتر ميلان ولاتسيو برصيد 18 نقطة لكل منهم. ويمك روما الأسلحة اللازمة لتحقيقه على الرغم من أنه سيخوض المباراة في غياب مهاجمه الدولي المصري محمد صلاح لطرده أمام فيورنتينا. وطرد صلاح في الدقيقة 87 بعد احتكاك مع المدافع الأرجنتيني فاكوندو رونكاليا تلقى على إثره بطاقة صفراء قبل أن يوجه له الحكم دانييلي أورساتو البطاقة الثانية لعدم رضاه عن قراره. يذكر أن صلاح هو أهداف روما حتى الآن هذا الموسم برصيد 5 أهداف بفارق هدف واحد عن لاعب الوسط الدولي البوسني ميراليم بيانييتش وجرفينو. ولعب صلاح الموسم الماضي مع فيورنتينا على سبيل الإعارة من تشلسي. وعبر فيورنتينا

تخوض فرق الصدارة اختبارات سهلة في المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم المقررة منتصف الأسبوع الجاري. وتفتتح منافسات المرحلة اليوم الثلاثاء بقاء إنتر ميلان على ملعبه مع بولونيا.

□ روما - يتطلع فريق إنتر ميلان الإيطالي إلى استعادة نغمة الانتصارات عندما يستضيف فريق بولونيا ضمن منافسات المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. لا سيما بعد ما تعادل للمرة الثالثة على التوالي بالكالتشييو هذا الموسم أمام فريق باليرمو 1-1، في المباراة التي جمعتهما على ملعب الأخير، ضمن منافسات الجولة التاسعة من عمر مسابقة الدوري الإيطالي. بهذه النتيجة ارتفع رصيد الإنتر إلى النقطة 18 في الصدارة بالتساوي مع فيورنتينا، بينما صعد باليرمو للمركز العاشر برصيد 11 نقطة. من ناحية أخرى يتأهب روما لمواجهة ضيفه أودينيزي غدا الأربعاء على أمل الحفاظ على الصدارة التي انتزعها مطلع هذا الأسبوع، وفي ظل ملاحقة أربعة فرق له في صراع على انتزاع المركز الأول. وبعد العرض الجيد الذي قدمه روما ليتغلب على فيورنتينا 2-1 مطلع هذا الأسبوع ويتجاوزه بجدول الدوري محتلا الصدارة، أشاد رودي غارسيا المدير الفني لروما بنجاح فريقه ولكنه توخى الحذر في الحديث بشأن ترشيحات التتويج بلقب الدوري هذا الموسم. وقال المدرب الفرنسي "ليس روما (هو المرشح). قبل فترة ليست بالبعيدة كان ينظر إلينا على أننا لا شيء، من لاعبين إلى مدرب وكذلك مدير كرة. لا يمكن اعتبارنا مرشحين للقب من الآن لمجرد أننا في المركز الأول".

وأضاف "سنواصل فقط القيام بعملنا والآن نحن في الصدارة بعد ربع الموسم. لست بحاجة إلى إخبار لاعبينا بمدى حاجتهم إلى تنبؤات أقدامهم". وتوجه غارسيا أيضا بالشكر إلى المشجعين الذين دعموا الفريق في فلورنسا، مضيفا أنه يمتنى رؤية هذا الحماس الجماهيري من جديد في الملعب الأولمبي بروما. ويفتقد روما في مواجهة أودينيزي، جهود اللاعب المصري محمد صلاح، الذي

▲ يوفنتوس حامل اللقب يلحم بالاستفادة من تحسن معنويات لاعبيه، عندما يواجه ساسولو صاحب المركز السادس

باختصار

▲ أكد بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي، اقتناعه بالإداء الذي قدمه اللاعب فيصل فجر المحترف المغربي بصوفوف نادي لاكورونا أمام ملقا ضمن مباراة بالدوري الأسباني، وهي المباراة التي تابعها مدرب الأسود مباشرة من الملعب.

▲ نفى نجم الكرة السعودي السابق سامي الجابر علاقته بالاحتجاج الذي تقدم به نادي الهلال ضد مشاركة اللاعب المغربي أسامة السعيد في لاعب الأهلي الإماراتي في مباراتهما ضمن إياب نصف نهائي دوري أبطال آسيا.

▲ استمرت منتخبات قارة آسيا في إثبات قوتها بدور المجموعات من كأس العالم للناشئين، حيث شهدت النسخة الحالية 2015 في تشيلي نجاح 3 منتخبات آسيوية في التأهل إلى دور ال16 وهي كوريا الجنوبية وأستراليا وكوريا الشمالية.

▲ قرر الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري لكرة القدم بقيادة البرتغالي جوزيه بيسيرو خوض مباراة ودية قبل لقاء بتروجيت السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة للدوري المحلي.

▲ سيستعين الإيطالي فابيو كانافارو المدير الفني الجديد لفريق النصر السعودي، بصديقيه أنتونيو روجازو وفرانيسكو تروسي في تدريب الفريق. وكان كانافارو قد كشف عن توقيعه لعقد لمدة سبعة أشهر قابلة للتجديد لمدة موسم كامل.

▲ تستضيف الجزائر الأحد المقبل أول رالي دولي في تاريخها، والذي سيقام بمناطق جنوب غرب الصحراء التي كانت مجهولة طوال عقود للجماهير وللأنشطة السياحية والرياضية.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

هاميلتون يكتب قصة نجاح أسطورية

□ أوستن (الولايات المتحدة) - نجح البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس في الاحتفاظ بلقبه بطلا للعالم بإحرازه المركز الأول في سباق جائزة الولايات المتحدة الكبرى، المرحلة ال16 من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، على حلبة أوستن.



هاميلتون يتجرع طعم التتويج العالمي مرة أخرى

متتاليين. ونال هاميلتون اللقب بعد فشل متطارده المباشر الألماني سيباستيان فيتل سائق فيراري في الحلول في المركز الثاني. وحل فيتل ثالثا خلف موطنه سائق مرسيدس الثاني نيكو روزبرغ، علما بأنه انطلق من المركز الخامس عشر بسبب عقوبة إرجاعه 10 مراكز بسبب تغيير محرك سيارته، وهو الفوز العاشر لهاميلتون هذا الموسم، وفي حال فوزه بالمركز الأول في السباقات الثلاثة المتبقية (المكسيك وأبوظبي) سيعادل الرقم القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد والذي يوجد بحوزة فيتل بطل العالم 4 مرات. كما هو الفوز ال43 في مسيرته الاحترافية، والثالث لهاميلتون على هذه الحلبة والرابع في الولايات المتحدة بعد فوزه عام 2007 في إنديانابوليس. وجاء تتويج هاميلتون باللقب العالمي بعد أسبوعين على تتويج مرسيدس بلقب الصانعين. ورفع هاميلتون رصيده إلى 327 نقطة في صدارة الترتيب ويات بيتند بفارق 76 نقطة عن فيتل الذي لن يتمكن من تجاوزه في حال فوزه بالسباقات الثلاثة المتبقية دون أن يكسب البريطاني أي نقطة. كما يتقدم هاميلتون بفارق 80 نقطة عن زميله في الفريق روزبرغ الذي أهدر فرصة ثمينة لإحراز المركز الأول بعدما كان متربعا قبل 6 لفات من النهاية في الصدارة. كما أن تتويج هاميلتون يعود فيه الفضل أيضا إلى روزبرغ الذي صمد في اللفات الأخيرة أمام فيتل وجرمه من انتزاع المركز الثاني الذي كان سيؤجل الحسم إلى المراحل المتبقية. وقال هاميلتون "إنه أجمل يوم في حياتي، أمر لا يصدق". وهي الثنائية التاسعة لمرسيدس هذا الموسم.

ويتطلع لويس هاميلتون إلى أن يكون مصدر إلهام للآخرين كما تأثر هو بالراحل إيرتون سينا. وقال بعدما عادل إنجاز السائق البرازيلي الراحل "أنا سعيد بشكل لا يصدق في الوقت الحالي". وأضاف "من الصعب حقًا التعبير بكلمات. أتذكر فوزي ببطولة بريطانيا.. ولذلك اعتقد حاليا أنه من الجنون أني فزت ببطولة العالم ثلاث مرات". وبعد أمطار غزيرة على حلبة أوستن في الأيام الماضية حقق هاميلتون أخيرا حلم حياته رغم أنه بدا خلال السباق أن عليه الانتظار لسباق آخر على الأقل للتتويج باللقب.



«يجب أن تحترس الفرق الإنكليزية من أرسنال، إن فينغر قام بعمل جيد لتغيير استراتيجيته القديمة، وأعتقد أن لديه تشكيلة قادرة على مواصلة الانتصارات».

كارلو أنشيلوتي
المدرّب الإيطالي

«أعتقد أن وسائل الإعلام تتحدث كثيرا عن دييالا لكن يوفنتوس يتكون من عدة عناصر، أليغري حصل على تشكيلة كاملة ويمكنكم أن تلاحظوا النتائج».

جوسيبي ماروتا
المدير العام ليوفنتوس الإيطالي

«نشعر أن بوسعنا الظهور بشكل أفضل، لا نخسر المباريات وهذا هو الجانب الإيجابي، ندرك ضرورة تطوير مستوانا ونعرف أن بوسعنا ذلك».

جيمس ميلنر
لاعب وسط ليفربول الإنكليزي

تنفيذية الاتحاد الأوروبي تدعم إنفانتينو في انتخابات الفيفا

● الشيخ سلمان بن إبراهيم يتعهد بإعادة المنظمة العالمية إلى مسارها الصحيح ● فرصة بلاتيني باتت ضئيلة



جيانني إنفانتينو منافس جدي على كرسي الفيفا

◀ **اليويفا يرى أن إنفانتينو لديه كل المقومات المطلوبة لمواجهة التحديات الهائلة لقيادة الفيفا على طريق الإصلاح**

الاتحاد الأوروبي والذي لن يقدم له أي هدية في الانتخابات المقبلة بعد انتقاداته الحادة لبلاتيني، عندما وصفه برجل "النظام". جبروم شامباني، عمل لمدة 11 عاما في الاتحاد الدولي (1999-2010)، ولكنه غير معروف كثيرا لدى الأوساط الكروية على غرار المرشح الآخر ديفيد ناكيد القائد السابق لمنتخب بلاده ترينيداد وتوباغو والذي لعب مع غراسهوبرز السويسري. وقدم رئيس الاتحاد الليبيري موسى بيليتي ترشحه لانتخابات رئاسة للاتحاد الدولي. وقال بيليتي "لقد تقدمت رسميا بترشيحي لرئاسة الفيفا"، مضيفا "أنا متفائل جدا بفرصي للفوز وأعد بأن أدخل تغييرات إيجابية". ويات بيليتي ثامن مرشح لرئاسة الفيفا. وتقام الانتخابات الرئاسية في 26 فبراير المقبل.

العمل بكل قوة من أجل بلورتها على أرض الواقع عبر إجراءات ملموسة تهدف إلى جعل تلك المبادئ السامية أسلوب حياة ونمط عمل داخل الاتحاد الدولي وفي كافة الجوانب المتعلقة بإدارة منظومة كرة القدم في العالم أجمع".

وختم بالقول "لقد وجدت من زملائي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي كل التشجيع لخطوة الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي، وأعتقد أن تلك الثقة تمنحني الدافع للمضي قدما في المرحلة القادمة، ووضع البرامج والأفكار الخلاقة التي ستفري مسيرة الاتحاد الدولي".

وأعلن رجل الأعمال الجنوب أفريقي المزهو بنجاحه في مناهضة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا مع رفيق المناضل نيلسون مانديلا، لا ينتمي إلى عالم كرة القدم، قرر بدوره دخول سباق الانتخابات الرئاسية. المرشحون الآخرون ليس لهم ثقل كبير على غرار الأمير علي بن الحسين، الأخ غير الشقيق للملك عبدالله الذي كان الخصم الوحيد لبلاتر في 29 مايو، يمكن أن يفخر بأنه أخرج السويسري في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية الأخيرة قبل أن ينسحب من الدور الثاني. ولكنه حصل وقتها على أصوات من

وأضاف "تمر مسيرة الاتحاد الدولي لكرة القدم بمرحلة دقيقة في الوقت الراهن تستدعي العمل بكامل الجدية من أجل استعادة الثقة بهذه المنظمة الرياضية الكبرى، وهو الأمر الذي يدفعنا لعدم الوقوف مكتوفي الأيدي، وبذل كل جهد ممكن لتفنية صورة المظلة الجامعة لكرة القدم العالمية".

وأوضح أيضا "أن الظروف الصعبة التي يمر بها الاتحاد الدولي تتطلب الآن تكاتف أسرة كرة القدم العالمية لتجاوز هذه المرحلة، لأن روح الوحدة والتضامن إذا ما سادت فإنها ستشكل جسرا نحو العبور إلى عهد جديد يعالج سلبيات الماضي ويرسم معالم طريق المستقبل المشرق، كما أن تجاوز تلك العقبات يستدعي وجود قيادة تتمتع بالخبرة والكفاءة والنزاهة، وتكون جديرة بنيل ثقة أسرة كرة القدم العالمية".

الشفافية والعدالة

وتحدث الشيخ سلمان بن إبراهيم عن الشفافية والعدالة قائلا "أرى أن ترسيخ دعائم المصداقية والشفافية والعدالة في الاتحاد الدولي لا يمكن أن يكون مجرد شعارات فقط، بل هو أولوية قصوى تتطلب

أقل أمس باب الترشح لانتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي ستجرى في فبراير المقبل، وذلك بتداعيات جديدة تحمل في أفقها ترشح جيانني إنفانتينو أمين عام اليويفا وهو يحظى بدعم اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري للعبة.

ولنسن - أكدت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنها وافقت بالإجماع على دعم جيانني إنفانتينو سكرتير عام اليويفا كمرشح في الانتخابات المرتقبة على رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وأصدر اليويفا بيانا ذكر فيه أنه يدعم إنفانتينو "بعد التشاور بين الاتحاد الأوروبي والاتحادات الأهلية من مختلف أنحاء العالم". ولم يتطرق البيان لذكر الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا الذي كان المرشح المفضل لدى اليويفا لخلافة السويسري جوزيف بلاتر في رئاسة الفيفا. وأوضح البيان "الانتخابات القادمة لاختيار رئيس جديد للفيفا تمثل لحظة عصبية في قيادة اللعبة وفي مستقبل الفيفا نفسه.. نرى أن جيانني إنفانتينو لديه كل المقومات المطلوبة لمواجهة التحديات الهائلة لقيادة المنظمة (الفيفا) على طريق الإصلاح لاستعادة نزاهة ومصداقية الفيفا".

آخر مرشح

الشيخ سلمان بن إبراهيم عضو العائلة الحاكمة في البحرين، هو آخر من أعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية متعهدا بإعادة المنظمة العالمية التي ضربها الفساد إلى مسارها الصحيح. فهو يراس الاتحاد الآسيوي منذ عام 2013، ويعرف الفيفا جيدا لأنه يشغل منصب نائب الرئيس. ويعتبر ترشح الشيخ سلمان بن إبراهيم ضربة قوية لبلاتيني المدعوم بقوة من قبل الاتحاد الآسيوي قبل إيقافه بسبب مزاعم فساد، وللامير علي الراغب في حصد أكبر عدد من الأصوات داخل الاتحاد الآسيوي. ودعم الشيخ سلمان ترشيح بلاتر في انتخابات مايو الماضي والتي تغلب فيها الأخير على الأمير علي قبل إعلانه نيته في الاستقالة بعد أربعة أيام، ثم أعلن دعمه لبلاتيني في انتخابات فبراير المقبل قبل إيقاف لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق من قبل لجنة الأخلاق المستقلة في الاتحاد الدولي بقضية دفع غير مشروع مبلغ مليوني فرنك سويسري تلقاها الفرنسي من الفيفا في عام 2011.

وقال الشيخ سلمان "الالتزام بمسؤولية مواصلة خدمة لعبة كرة القدم بكل عزم ومهنية، واستشعارا للمرحلة التي يمر بها الاتحاد الدولي، ورغبة في إعادة المنظمة العالمية لمسارها الصحيح، واستجابة لدعوات العديد من أعضاء المنظمة الكروية، فقد قررت الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي في الانتخابات المقبلة".

تشيلسي يريد تضميد جراحه عبر كأس رابطة الأندية الإنكليزية

◀ **مصير مورينيو مع تشيلسي يرتبط بمباراته ضد ليفربول تحت قيادة كلوب ضمن الجولة 11 من الدوري الإنكليزي**

الممتاز. ونشرت صحيفة موندو ديبورتيفو الأسبانية، أن المدرب البرتغالي ستم إقالته إذا ما خسر على أرضه أمام ليفربول في الجولة المقبلة على ملعب تشيلسي ستامفورد برينج، حيث أكدت الصحيفة أن صبر الملياردير الروسي رومان إبراموفيتش، مالك البلوز بدء ينفذ. وذلك بعد أن تلقى الفريق خمس خسائر في 10 مباريات لعبها حتى هذه اللحظة في الدوري الإنكليزي، بينما تعادل في اثنين وفاز في ثلاث أخرى، كانت أمام كل من وست بروميتش وأرسنال وأخيرا أستون فيلا في الجولة قبل الماضية.

وعلى الجهة الأخرى يمر الريدرز بمرحلة انتقالية مع مدربه الجديد يورغن كلوب، حيث تعادل الفريق في 3 مناسبات متتالية منذ تولي كلوب مسؤولية الفريق. إلا أنه رغم هذه التعادلات الثلاثة، فمستوى الريدرز كما أكد خبراء، قد تحسن وأن الفريق قريب جدا من الوصول إلى طريق الانتصارات، وهو ما يضع مورينيو أمام اختبار حقيقي وربما أخير.

من جانب آخر يلتقي فولفسبورغ حامل اللقب مع ضيفه بايرن ميونيخ بطل الدوري اليوم الثلاثاء على ملعب "فولكسفاغن أرينا" في قمة الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم. وكان فولفسبورغ قد توج باللقب في مايو الماضي بالفوز 3-1 على بوروسيا دورتموند الذي كان أطاح بايرن ميونيخ من دور الأربعة بركات الترجيح.

وتوج فولفسبورغ بالكأس السوبر على حساب بايرن ميونيخ بركات الترجيح 5-4 بعد تعادلهما 1-1، بيد أن الفريق البافاري ثار بفوز ساحق على فولفسبورغ 5-1 في 22 سبتمبر الماضي في الدوري المحلي سجلها المهاجم الدولي البولندي روبرت ليفانوفسكي في 9 دقائق.

لإعادة الثقة نسبيا إلى الجماهير ورفع المعنويات قبل استضافة ليفربول السبت المقبل. من جهته، عجز كلوب حتى الآن في قيادة ليفربول عن الفوز واكتفى معه بثلاثة تعادلات في مختلف المسابقات (2 في الدوري وواحد في مسابقة الدوري الأوروبي). وحل كلوب (48 عاما) بدلا من الأيرلندي الشمالي براندر رودجرز المقال لسوء نتائج الفريق الأحمر، قادما من بوروسيا دورتموند الألماني. وكان عاد بتعادل سلبي من لندن أمام توتنهام في المرحلة الماضية. وتبدو الفرصة سانحة أمام كلوب لقيادة ليفربول إلى الفوز غدا الأربعاء بالنظر إلى تواضع مستوى بورنموث الذي مني بخسارة مذلة على أرضه أمام توتنهام 1-5. وتبدو حظوظ الفرق الكبيرة عالية لتخطي الدور الرابع بعدما أوقعتها القرعة في مواجهة سهلة نسبيا.

وأكدت تقرير صحيفة أسبانية، أن مصير المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي تشيلسي لكرة القدم، يرتبط بشكل كبير بمباراته المقبلة والتي ستجمعه بفريق ليفربول تحت قيادة كلوب ضمن منافسات الجولة الـ11 من الدوري الإنكليزي



كتيبة البلوز في مفترق طرقات

◀ برلين - يتطلع مدربا تشيلسي وليفربول، البرتغالي جوزيه مورينيو والألماني يورغن كلوب على التوالي إلى الفوز عندما يقودان فريقيهما في الدور الرابع من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم، وذلك قبل لقاء القمة بينهما السبت المقبل في الدوري الممتاز.

وتنتظر تشيلسي حامل اللقب والذي مني بخسارته الخامسة هذا الموسم عندما سقط أمام جاره وست هام، رحلة صعبة اليوم الثلاثاء لمواجهة ستوك سيتي في أحد أقوى لقاءات هذا الدور، فيما يلعب ليفربول الذي حقق 3 تعادلات مع كلوب، مع ضيفه بورنموث غدا الأربعاء. ويقدم تشيلسي بقيادة مورينيو الذي حقق معه الثنائية الموسم الماضي، أحد أسوأ مواسمه على الرغم من احتفاظه بأغلب العناصر التي ساهمت في إنجاز الموسم الماضي، ويات مدربه البرتغالي مهيدا بالاقالة على الرغم من أن إدارة النادي أكدت ثقتها فيه. ويتخلف تشيلسي بفارق 11 نقطة عن مانشستر سيتي وأرسنال متصدري الدوري الممتاز، كما أنه يحتل المركز الثالث في مجموعته في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وبالتالي فهو مطالب بنتيجة إيجابية اليوم

نافاس ينهي الجدل حول حماية عرين الملكي

◀ مدريد - ظهر الكوستاريكي كيلور نافاس بعد ثلاثة أعوام من جدل لا ينقطع، ليضع حدا للنقاش المحتدم حول حراسة مرمى فريق ريال مدريد الأسباني، الذي وجد مؤخرا مالكا شرعيا له لا يقبل الجدل متمثلا في النجم الكوستاريكي.

ولم يعد الاسم الأبرز داخل ريال مدريد حاليا هو كريستيانو رونالدو أو سيرجيو راموس أو غاريث بيل أو كريم بنزيمة بل كيلور نافاس، الذي شكل العامل الأهم في اعتلاء النادي الملكي لقمة مسابقة الدوري الأسباني بعد أدائه الرائع الذي قدمه أمام سيلتا فيغو يوم السبت الماضي.

وقرر نافاس إغلاق الباب في وجه جدل اندلع في 22 ديسمبر 2012 عندما قرر البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد في تلك الأونة أن يخرج إيكر كاسياس من تشكيلته الرئيسية والاستعانة بالحارس صاحب الخبرة القليلة "آدان" أمام ملقا.

وكان القرار الذي اتخذه مورينيو بمثابة الشرارة الأولى لقضية طويلة تحولت مع مرور الوقت إلى قضية جدلية لا نهائية تضمنت العديد من الحلقات، بدأت بالتعاقد مع ديفيو لوبين، الذي تولى حراسة عرين ريال مدريد بالتناوب مع كاسياس أثناء تولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي المسؤولية الفنية للفريق ثم التعاقد مع نافاس عام 2014 بعد الموندنال الرائع الذي قدمه ثم انضمام كاسياس لصفوف بورتو وأخيرا فشل الريال في التعاقد مع دافيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد.

وتسببت هذه القضية في حدوث اضطراب كبير في أروقة ريال مدريد، كما شكلت أيضا اختبارا حقيقيا للحالة المعنوية والنفسية لكيلور نافاس الذي أثبت أنه يتمتع بعقلية صلبة. وكاد نافاس ينضم رسميا إلى صفوف مانشستر يونايتد في أواخر أغسطس الماضي، بيد أن بعض الممارسات البيروقراطية حالت دون إتمام الصفقة التي كان سينتقل بموجبها دي خيا إلى صفوف النادي الملكي أيضا. وبعد تلقيه ثلاثة أهداف فقط في 12 مباراة رسمية، لم يصبح نافاس الحارس الأول دون جدال وحسب ولكنه تحول إلى أيقونة وبطل داخل النادي الملكي.

باختصار

◀ أصبح اللاعب الأرجنتيني خافيير ماسكرانو نجم وسط برشلونة معرّضا لشبح الغياب عن مباراة الكلاسيكو الأسباني بين ريال مدريد وبرشلونة في 21 نوفمبر بعد تلقيه بطاقة حمراء أمام ألبار لوباجه احتمال الإيقاف لأربع مباريات.

◀ أثنى زين الدين زيدان على العمل الذي يقوم به مدرب ريال مدريد رافائيل بينيتيز، كما تطرق إلى وضعه مع الفريق الثاني للريال، مؤكدا أنه يعيش حالة مثالية ولا يريد سوى التركيز على عمله.

◀ أعلن نادي ليفانتي صاحب المركز الأخير في الدوري الأسباني إقالة مدرب فريقه لوкас الكاراز من منصبه عقب خسارته المذلة على أرضه أمام ضيفه ريال سوسبيداد 4-0 في المرحلة التاسعة.

◀ رجح نادي مونشنغلادباخ الألماني غياب مهاجمه أندري هان حتى نهاية العام الجاري بعدما تعرض لإصابة خطيرة إثر التحام قوي مع جوهانس جايس لاعب شالكة خلال مباراة الفريقين بالدوري الألماني.

◀ أقال نادي هوفنهايم الألماني رسميا مديره الفني ماركوس جيسدول وتعيين المدرب الهولندي الشهير هوب ستيفنز خلفا له. وتولى جيسدول تدريب الفريق في أبريل 2013 بعقد يمتد حتى يونيو 2018.

◀ اقترح الاتحاد الدولي لكرة اليد بشكل كبير من سحب تنظيم بطولة العالم للشباب (تحت 21 عاما) المقررة عام 2017، من الجزائر، بسبب عدم تطابق المرافق الرياضية والفنادق للمواصفات المحددة من قبل الاتحاد الدولي.

صباح العرب

حسين صالح

العمر الطويل

□ عِنْدِي نظرية جديدة ووصفة ناجعة لإطالة العمر بمقدار ما لا يقل عن أربعة أضعاف. يمكن أن تمتد الخمس دقائق وتجعلها نصف ساعة بسهولة. ولك أن تحس أنك عشت دهرًا وانت لم تعيش غير بضع ساعات. إحدى طرق بلوغ هذا الزمن المطول هو القنوت دون أفكار. مثل الزهبان البوذيين. يجلسون دون أي تفكير ودون حركة فتمسر الدقائق وكأنها ساعات. ولمن يستثقل أن يصبح راهبا بوذيا، ولا ألومه، فعليه أن يجرب استنشاق البخار من إناء فيه ماء مغلي وفوق رأسه فوطه حمام تغطيه وتضعه في ظلام دامس بحيث لا يرى حتى طاسة الماء. في الظلام ومع التنفس البطيء تمر الدقيقة مرور عشر دقائق. ربما هو الملل، ولكن ما العيب في الملل. إنه يطيل العمر.

كنا في المدارس نحضر دروسا لمعلمين مضجرين. كل هذا انتهى لاسف وصارت المناهج الدراسية أكثر تسليية وإشاعة للبهجة بحيث يخرج التلميذ غير مستعد للحياة. سينهار مع أول اجتماع في العمل حيث يجتمع الموظفون ويتحدث كل منهم ظانا أنه يقول أشياء ذكية وساطعة في حين يروي أفكارا مملة وخاوية، والتأؤب ممنوع. المدرسة يفترض أن تعد التلاميذ للحياة، والضجر جزء منها. أعطني تلميذا حضر دروسا مضجرة وسأعطيك رجلا مؤهلا لخوض تجارب الحياة وعلى رأسها عدم التأؤب في الاجتماعات ومحاولة إبداء الاهتمام بما يقال، مثلما كان يفعل في المدرسة.

وبهذا يتوجب إعادة الضجر إلى الصفوف والمدارس. ينبغي أن تعود الدروس مثل الزمن الأول لا غرافيك فيها ولا صور ملونة، بل كلاما رقيقا وسبورة سوداء وطباشير أبيض، فاطباشير الملون بدعة لا تليق بالسام المطلق في الدروس. وينبغي أيضا مكافأة المعلم الضجر.

الضجر لا يقتصر على الاجتماعات. عِنْدِي صديق لم أره منذ سنين كان يطيل عمري لعقود. جلوس ربع ساعة معه يعادل سنة كاملة. في الربع ساعة الواحدة تتعاقب فصول ويأتي الخريف وتتساقط أوراق الأشجار ويأتي بعده شتاء ثم يزهر ربيع يليه صيف جميل. يعيد الكلام ويقف عند تفصيلات هي الملل نفسه ويراجع نفسه ويخطئها ويصححها في دورة مكرورة. أبسط مقطع من حكاياته يستحيل إلى تجربة سماع قاسية. يعني بعد تفصيلات مملة عن لقاءه بصديقه حميد في مقهى يقول "وجاء النادل ومسح الطاولة ورفع ما عليها من أكواب الزبائن الذين كانوا قبلنا جالسين على نفس الطاولة. وطلب حميد قهوة، لا. لم يطلب قهوة، طلب شايًا"... إلخ. أذكر أنني قرأت منذ سنين عرضا نقديا لإحدى أوبرات فاغنر لنادق ذكي وشيطان. افتتاحية الأوبرا مملة فعلا وبطيئة. أظن الأوبرا هي لوهينغرين وليس غيرها. ومن يريد أن يسمع مقدمتها سيجدها على يوتيوب بإسم Lohengrin prelude. يقول الناقد "في الثامنة بالضبط بدء العزف. وكان عزفا رائعا منسجما تستسلم له وياخذ بقيادك وينسبك كل شيء. وبعد ثلث ساعة من الأداء السامي نظرت إلى ساعتى فوجدتها تشير إلى الثامنة وخمس دقائق".

منظمة الصحة تصنف اللحوم المصنعة ضمن مسببات السرطان



34 ألف وفاة ناجمة عن السرطان في السنة الواحدة سببها نظام غذائي غني باللحوم المقددة

الاحترار المناخي العالمي عبر زيادة انبعاثات الميثان، وهو نوع من الغازات الدفيئة تنتجها الحيوانات المجترة خلال عملية الهضم، سارعوا إلى التدبير بالخلاصات التي توصل إليها المركز الدولي للأبحاث في مجال السرطان. واعتبر المعهد الأمريكي الشمالي للحوم (نامي) الذي يمثل العاملين في هذا القطاع أن التقييم الصادر عن المركز الدولي يحمل "تحديا للحس السليم".

ولفت المعهد إلى أن "العلم أثبت أن السرطان مرض معقد لا ينجم عن مجرد تناول أنواع من الأطعمة"، مضيفا "من الواضح أن عددا كبيرا" من المشاركين في التقييم "تلاعبوا بالبيانات للحصول على نتيجة محددة".

"لها إيجابيات وسلبيات مختلفة على الصحة". وذكر هؤلاء بأن اللحوم تمثل مصدرا للبروتينات والحديد والزنك والفيتامين ب. من ناحيته لفت الباحث البريطاني المستقل يان جونسون إلى أن "استهلاك اللحوم يمثل على الأرجح أحد العوامل الكثيرة المساهمة في النسب المرتفعة المسجلة للإصابات بسرطان المعدة في أميركا وأوروبا الغربية وأستراليا".

لكنه أشار إلى وجود "أدلة قليلة أو معدومة على أن الأشخاص النباتيين في بريطانيا يواجهون خطرا أدنى بالإصابة بسرطان القولون مقارنة مع أكلي اللحوم". إلا أن ممثلي قطاع الشركات المصنعة للحوم المعالجة المتهم بالمساهمة في

أن تزيد خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة 18 بالمئة" في حين يمكن لخطر الإصابة بهذا النوع من السرطان أن يرتفع بنسبة 17 بالمئة لكل حصة من مئة غرام يوميا من اللحوم الحمراء ومن بينها لحوم الخنزير وفق المركز.

إلا أن المركز أقر بأنه "من غير المعلوم جيدا حتى اليوم كيف تزيد اللحوم الحمراء وتلك المعالجة في خطر الإصابة بالسرطان"، على الرغم من وجود شبهات قوية بدور مسرطن للمركبات الكيميائية التي تتشكل خلال معالجة اللحوم.

غير أن معدي هذا التقييم لم يوصوا باعتماد نظام غذائي نباتي مشيرين إلى أن الأنظمة النباتية وتلك التي تعتمد على اللحوم

الهوت دوج، والهامبرغر، والنقانق وغيرها من اللحوم المعالجة باتت من الوجبات الأساسية في أغلب دول العالم لما تحتويه على مكسبات طعم ورائحة، تجذب الكبار والصغار لسرعة تحضيرها، إلى أن كشف تقييم دولي حديث يحذر من تناول اللحوم المقددة لمساهمتها في الإصابة بالسرطان.

□ باريس - بالاستناد إلى نتائج أكثر من 800 دراسة، صنف المركز الدولي للأبحاث في مجال السرطان التابع لمنظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، اللحوم المعالجة خصوصا اللحوم المقددة ضمن فئة الأغذية "المسببة للسرطان لدى الإنسان"، في حين صنفت اللحوم الحمراء ولحم الخنزير ضمن خانة الأطعمة "المسرطنة على الأرجح".

ومن بين السرطانات الأكثر ارتباطا بهذه اللحوم ثمة سرطان القولون والمستقيم وبدرجة أقل البروستات والبنكرياس بحسب معدي الدراسة.

وأشار المركز إلى أن نقانق الهوت دوج ولحم الخنزير المقد والنقانق ولحم البقر المعلب وشرائح لحم البقر المجفف واللحوم المعلبة والصلصات المصنوعة من اللحوم، كلها تعتبر جزءا من اللحوم المعالجة. إلا أن المركز لم يتطرق بشكل مباشر إلى شطائر البرغر.

لكن المركز لفت إلى أن اعتبار اللحوم المعالجة من العناصر المسرطنة، مثل التبغ والأسبستوس، لا يعني أنها بالخطورة عليها. فبحسب أحدث التقديرات التي نشرها المشروع المعرف بـ"غلوبال بوردن أوف ديزيز بروجيك"، فإن 34 ألف وفاة ناجمة عن السرطان في السنة الواحدة سببها نظام غذائي غني باللحوم المقددة، مقابل مليون حالة وفاة من السرطان ناجمة عن التدخين و600 ألف عن استهلاك الكحول وأكثر من 200 ألف وفاة بسبب تلوث الهواء.

وأوضح كورت ستراف من المركز الدولي للأبحاث في مجال السرطان أن "خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى الفرد جراء استهلاكه للحوم المعالجة يبقى ضعيفا إلا أن هذا الخطر يزداد مع كمية اللحوم المستهلكة". وبحسب بيانات صادرة عن حوالي عشر دراسات، "من شأن كل حصة مؤلفة من 50 غراما من اللحوم المعالجة المستهلكة يوميا

ياني للمصريين:

حان الوقت للعزف أمام أهراماتكم الرائعة

وولد ياني في اليونان عام 1954 وبدأ العزف على البيانو وعمره ست سنوات لكنه رفض أن يتلقى دروسا في العزف وفضل ممارسة هواياته البحرية.

وسافر إلى الولايات المتحدة للتعلم في 1972 بتشجيع من والديه وأثناء دراسته الجامعية عزف في روك ورول المحليين وبدأ في تنمية أسلوبه الموسيقي الخاص اعتمادا على البيانو والأورغ الإلكتروني.

وبعد حصوله على الشهادة الجامعية من جامعة مينيسوتا في 1976 قرر التفرغ تماما للموسيقى. أصدر ألبومه الخاص الأول في 1980 لتتوالى بعد ذلك الحانه في أفلام سينمائية وألبومات موسيقية.

وكان ياني قد قدم حفلين متتاليين في تونس السنة الماضية على مسرح مهرجان قرطاج الدولي، حيث شهد العرض إقبالا جماهيريا كبيرا.

ويقوم ياني حقله القادم يوم 6 نوفمبر المقبل في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

□ القاهرة - وصل الموسيقار اليوناني ياني إلى مطار القاهرة الدولي أمس الاثنين قبل أيام من أولى حفلاته في مصر والتي من المتوقع أن تجذب الآلاف من عشاق المعزوفات الموسيقية الغربية.

ويقدم ياني (61 عاما) حفلين على مسرح الصوت والضوء أمام الأهرامات في الجيزة يومي 30 و31 أكتوبر الحالي.

وحظي قدوم ياني للقاهرة باهتمام كبير من وسائل الإعلام المحلية التي بثت وصوله على الهواء مباشرة خاصة بعد أن نشر رسالة مصورة عبر صفحته بموقع فيسبوك من مطار جون اف. كنيدي قبيل صعوده للطائرة متوجها إلى مصر دعا فيها جمهوره إلى متابعة "مغامرته" في القاهرة.

وكان ياني نشر فيديو سابقا في 9 أكتوبر الجاري وجه فيه كلمة لجمهوره في مصر قائلا "طالما تطلعت لزيارة مصر منذ سنوات طويلة.

والآن حان الوقت للذهاب إلى بلدكم وتقديم عرض أمام أهراماتكم الرائعة".

”

تصميم وتصنيف ناري

لعارضة أزياء يامضاه

المصمم الصيني ماو

غيبينغ يشعل منصة أسبوع

الموضة الصيني بكيين

الذي أصبح يستقطب

أكبر الشركات والماركات

العالمية منذ سنوات

“

